

NAKHLA

GHARA' IB AL-LUGHA AL-ARABIYAH

PJ
6151
.N3
c. 1

NE

BOBST LIBRARY



3 1142 02882 7445



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

غرائب اللغة العربية

بقلم الاب رفائيل نخله اليسوعي

من محتويات هذا الكتاب

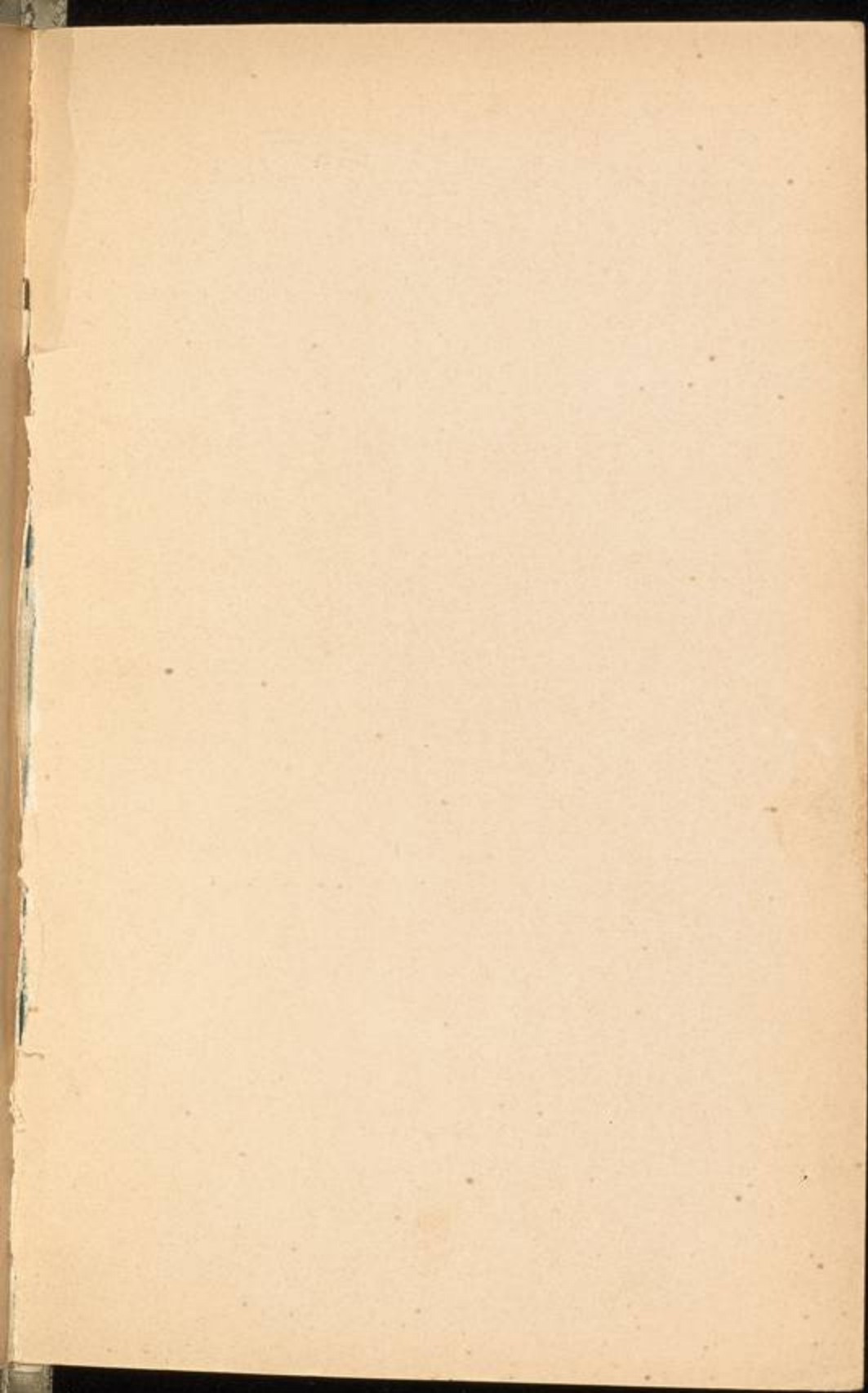
- كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة ،
- كلمات فيها حكاية اصوات ،
- الكلمات المنحوتة ، الاتباع ،
- المثنى الدال على شخصين او شينين غير متشابهين ،
- بعض غرائب الصيغ ،
- الكلمات الدقيقة المعاني ، معاني بعض اسماء الاعلام ،
- اصل بعض الكلمات ،
- تأثير لغتنا دون سواها في نحو مئة من لغات العالم ،
- الكلمات الدخيلة في العربية



حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمؤلف



مطبعة الاحسان في حلب - سنة ١٩٥٤



Nakhla, Rafa'el

Ghara'ib al-lugha al-arabiyyah

غرائب اللغة العربية

بقلم الاب رفائيل نخلة اليسوعي

من محتويات هذا الكتاب

- كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة ،
- كلمات فيها حكاية اصوات ،
- الكلمات المنحوتة ، الاتباع ،
- المتى الدال على شخصين او شيئين غير متشابهين ،
- بعض غرائب الصيغ ،
- الكلمات الدقيقة المعاني ، معاني بعض اسماء الاعلام ،
- اصل بعض الكلمات ،
- تأثير لغتنا دون سواها في نحو مئة من لغات العالم ،
- الكلمات الدخيلة في العربية



حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمؤلف



مطبعة الاحسان في حلب - سنة ١٩٥٤

Near East

P.J

6151

.N3

e-1

لا مانع من طبع هذا الكتاب

الاب هنري رويستان دنسزون (Rostan d'Ancezune) اليسوعي

رئيس نيابة اقليم الشرق الادنى

بيروت ، في ٢٥ نيسان سنة ١٩٥٤

نأذن في طبع هذا الكتاب

سيادة رئيس الاساقفة بولس باباردو (Pappalardo)

المدير الرسولي لنيابة حلب الرسولية اللاتينية

دمشق ، في ١٠ ايار سنة ١٩٥٤

المقدمة

في القاموس العربي عجائب و غرائب عديدة ، قلما نجد امثالها في قواميس
اشهر اللغات ، فرأينا ان نذكر شيئاً منها ببعض التفصيل لفائدة اصحاب
لساننا المجيد ولتفكيرهم . اعجب تلك المزايا مختص بلغتنا وحدها ، وهو كونها
قد اثرت تأثيراً ذا درجات متباينة من الشدة في نحو مئة من لغات العالم
ولهجاته ، ومن جعلتها ارقى اللغات الاوربية . فحسبنا ذلك فخراً يدوم الى منتهى
الاجيال ويحثنا على زيادة التعلق بلساننا وبذل اقصى الجهد لتحسينه و لرفع
مستوى آدابه وتوسيع نطاقها . والحمد لله تعالى ، ينبوع الفيض لكل انواع
الخير ، على ما حلتي به لغة الضاد من الحاسن الرائعة .

حلب ، في ٢٠ أيار ١٩٥٤

الباب الاول
بعض غرائب القاموس العربي

الفصل الاول

كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة

قد فاقت لغتنا اشهر اللغات بتلك الكثرة الفاحشة ، بسبب انتشارها في اقطار عديدة من آسية وافريقية واوربية ، واختلاف تطورها في تلك البلاد منذ اربعة عشر قرناً على الاقل . حسبما ضرب بمص الامثلة على تلك الوفرة في الصيغ والكلمات والتعابير .

كثيراً ما نجد صيغاً عديدة لمفرد كلمة : من اغرب امثال ذلك ان للكلمة اصبع تسع صيغ بتثنية حر كتي الهمزة والياء فيها ، اي بوضع ضمة او فتحة او كسرة على ذينك الحرفين .

كذلك تعدد صيغ جمع مثنى الكلمات . فيرد لها ستة جموع : اقراد ، اقرُد ، قروُد ، قِرود ، قِرَاد ، قِرَادَة ، قِرَادَة . نمر لها ثمانية جموع : انمر ، انهار ، نُمَر ، نُمَر ، نِمَار ، نِمَارَة ، ، نُمور ، نُمورَة . ناقة لها تسعة جموع : ناق ، ناقات ، نوق ، انوق ، انؤق ، اوئق ، ابئق ، نياق ، انواق . للداهية مثنى مرادفات مأنوسة او مئانة ؛ ها كم ١١٨ منها :

اغويّة (بضم الهمزة) ، اكنل ، الخرساء ، العجوز ، ام اللّهميم ، ام صبار ، ام صبّور ، ام طبّق ، ام قسطل ، ام قشعم ، بانجة ، بانقة ، بُجري ، برح ، بُرّحاء ، بنات اوبر ، تحسير ، جائحة ، جئسي ، حائنة ، حازبة ، حاقة ، حواق ، خطب ، خناة ، خفيفق ، دائرة ، دؤول ، دامكة ، دبل ، درديس ، دلو ، دهر ، دُهيم ، دُوّلة ، رُزّه ، رزينة ، رقيم ، رَوسم ، زافرة ، زفير ، سيد ، سدعة ، شدة ، شعراء ، صابة ، صاخة ، صاقرة ، صاقور ، صالّة ، صُرام ، صلعاد ، صيم ، صمّاء ، صمام ، صنعة ، صيرم ، صيلم ، ضراء ، ضيق ، طارئة ، طارقة ، طامّة ، طلّاطيلة ، عريم ، عزاء ، عُسْر ، عُسرة ،

عُضلة ، عظيمة ، عِفرِيَّة ، عَقْبُول ، علوق ، عناق ، عنقاء ، غائلة ، غاشية ،
 غمّاء ، غمّى ، غول ، فاجعة ، فادحة ، فاضّة ، فاقرة ، فاقعة ، فِلَق ، فِلَقَة ،
 فِلَقِي ، فارعة ، قرعاء ، قِنطِير ، قِنطِير ، كارثة ، كربية ، لأواء ، ألْهِيم ،
 محنة ، مرمريس ، مصيبة ، مَلِيحة ، منظورة ، نائبة ، نَاد ، نازلة ، ناقرة ،
 ناقلة ، نطلاء ، نِقْرَس ، نَكْبَة ، نكراء ، نَكْمَة ، نُوبَة ، نَبِطَل ، هَبْر ،
 هيجاج ، هناة ، واقعة ، وامئة .

التعابير الدالة على الاغتياب عديدة جداً ، ما عدا الكلمات المرادفة لها ،
 ومن جملتها : اعترض العيرض ، مزقّه ، مرّعه ، نهكه ، وضّره ، هتّه ،
 نحتّه ، لاکه ، قدح فيه ، نال منه ، مرج لسانه فيه - اكل لحم فلان ، رتع
 في لحمه ، كسّر اطعماره في فلان ، قرع صَفّاته ، نحت أثملته ، وضعه على
 المنصّة ، قام به وقعد ، جرّس به ، استبرد لسانه عليه .

تكملة الفصل الاول

كثرة المترادفات المتشابهة لفظاً

النوع الاول : مترادفات محتّمة بتغيير حرف واحد

نذكر فيما يلي بضع مئات من تلك المترادفات ، وقد ربّناها وفقاً للحرفين
 المختلفين في كل زوج منها . لم نضع في الغالب ادنى حركة على الافعال التي على
 وزن فَعَل ولا على الاسماء التي حرفها الثاني ساكن . اما الاسماء فقد جعلنا
 فوق حرفها الاخير علامة التنوين لتمييزها عن الافعال عند التزوم . لم نضع
 حركة على الكلمة المرادفة لغيرها اذا كانتا على وزن واحد .

« الهمة »

همزة وباء : تتأ وتتب ، هباء وهباب .

همزة وطاء : هاء وهات .

همزة وحاء : ارتش وحرش بين القوم ، إزائه وخذائه ، آنأ وحن ،
 انكليس وحنكليس ، التأم والتحم .
 همزة وحاء : اثث وخنث (تشبه بالنساء) .
 همزة ودال : هراً وهرد اللحم (طبخه حتى تفسخ) .
 همزة وذال : هذأ وهذ (قطع بسرعة) .
 همزة وراء : فقأ وفقر الدُمْل (شقه) .
 همزة وزاي : تو كأ وتو كز .
 همزة وعين : كئأ وكئمة (طئرة الابن) ، تلاء السراب وتلمع ، مأ
 القط ومعا ، موت زؤاف وزعاف ، حبأ وحبع ، صدأ وصدع ، دأم ودعم
 الحائط ، اربون (بضم الهمزة) وعربون .
 همزة وغين : مأ القط ومعا ، ماء القط وماغ ، آبت وغابت الشمس .
 همزة وفاء : نأقق وتفقق .
 همزة وقاف : زهأ ومئة وزهأق ، شقأ وشق الرأس ، طارئة وطارقة .
 همزة ولام : إيوان وليوان ، خسأ وخسل (طرد) .
 همزة وميم : اشير ومشر (بظير) ، هذأ وهذم (قطع بسرعة) .
 همزة ونون : اشرو ونشر بالمنشار .
 همزة وهاء : اراد وهراد ، اراق وهراق ، آل وهال (سراب) ، صأل
 الحصان وصهل ، انا وهنا (ضمير المتكلم) .
 همزة وواو : آسى وواسى ، اثب ووثب ، ارتخ وورخ ، نأى ونوى ،
 ارتش وورش ، اشرو ونشر بالمنشار ، إلادة وولادة ، إرث وورث ، إرب
 وورب (عضو) ، آزر ووازر ، تأكد وتوكد ، ايه وويه ، طاؤوس وطاووس .
 همزة وياء : اسين الماء ويسن ، أمام ويأمة (فئد) ، المي ويهي ،
 زئبق وزبيق ، نكأ ونكى في العدو .

(١) الالف التي تعلوها مدة تقوم مقام حرفين هما الهمزة المفتوحة والالف .

﴿ الباء ﴾

- باء وتاء : نبأ وتأ (ارتفع) ، زكب وزكت (ملا) ، كبه وكبته (صرعه) .
 باء وحاء : كتب وكثح (جمع) ، سبأبة وسبأحة .
 باء وخاء : وسبب ووسخ ، صابة وصاخة (داهية) .
 باء ودال : عصب وعصد (لوى) ، علب وعلد (صلب واشتد) ، قاب*
 وقاد (مقدار) ، كثب وكأد ، اربي واردي على التحسين من عمره .
 باء وذال : برأ وذراً (خلق) .
 باء وراء : نقب عن الشيء ونقبر ، زكب وزكر (ملا) .
 باء وزاي : جب وجبز (قطع) .
 باء وسين : قاب* وقاس (مقدار) ، تلاقب وتلاقس (تشاتم) .
 باء وشين : بق وشق .
 باء وصاد : برد* وصراد .
 باء وضاد : تبرجت وقضرت المرأة .
 باء وعين : قطب وقطع ، خرب وخرع (شق) .
 باء وفاء : وجب القلب ووجف ، يصب ويصف ، يشب ويشف ،
 إسكاب وإسكاف ، قارب وقارف ، قبآن وقفآن ، انبلج الصبح وانفلج ، طيق
 وطق يدرس ، شبيب وشسب (يس وهزل) ، بُندق وفندق (التمر) ، باء
 وفاء (عاد) ، قلب وقلف ، التهب والتهب .
 باء وقاف : نعب الغراب ونعق ، اوباش واوقاش ، تقب وتقف الفرخ
 البيضة ، لسب ولسق (لصق) .
 باء وكاف : شابه وشاكة .
 باء ولام : نخب ونخل (اختار الاحسن) ، منقب ومنقل (طريق
 في جبل) ، ككب وككل ، سب وسبل .
 باء وميم : ككب وكثم (جمع) ، كثب* وكثم (قرب) ، ككب

وكمخ ، بتر ومتر ، بحت^و ومحت (خالص) ، اتدب وانتدم (تيسر) ، يشب^و
ويشم ، غيبب وغيرهم ، تراكب وتراكم ، هرب وهرم ، وجبة ووجهة (اكلة
واحدة في اليوم) ، بيد^و وميد ، نكبة ونكمة ، كعسب وكعسم (هرب) ،
اسهب واسهم في الكلام ، دبل ودمل الارض ، زردب وزردم (خفق) .

باء ونون : بث ونث الخبر ، بطاقة ونطاقه .

باء وهاء : بش^و وهش (يشوش) .

باء وواو : باشق^و وواشق ، باهر^و وواهر (ساطع) ، نبه ونوه به ،

شعبذ وشعود ، نضب ونضا الثوب (خلعه) .

باء وياء : حصبة وحصاة ، استوعب واستوعى الشيء (اخذه كله) .

« التاء »

تاء وثاء : تساب وثساب (عاد) ، تار البحر وثار ، تفت وتقت العظم

(استخرج منه) .

تاء وجميم : نتفة ونثفة .

تاء وحاء : تفت وتفتح العظم ، فخت^و وفتح .

تاء ودال : مت ومد ، قتر وقدر (عين المقدار) ، وهته ووهدة ،

عئدة وعئدة ، قت وقد الثوب ، سات وساد (خفق) ، سبتى وسبندى

(جسور) ، تريباق ودريباق ، زفت وزفد (ملا) .

تاء وذال : هت وهذا الثوب (قطعه) .

تاء وراء : صنع خصمه وصرعه ، هت وهتر العيرض (مزقه) .

تاء وزاي : لتب ولذب (لصق) .

تاء وسين : ختبت وخسيس ، رتل ورسئل في القراءة (تألق) .

تاء وصاد : لىصت ولص ، لتب ولصيب .

تاء وضاد : خفت بالصوت وخفضه ، هرت وهرض الثوب (مزقه) .

تاء وطاء : لتخ ولطخ ، تلغ النهار وطلع ، غليت وغلط ، غت وغط

الشيء في الماء ، وهتة ووهطة (وهدة) ، مت ومط (مد) ، تمتى وتمطى (تمدد) ،
 افتثلت وافتثط بالامر (فوجيء به) ، قُتِرَ وقُتِر ، فُتِثان وفسُطان ، رُتِيلاء
 ورطِيلاء .

- تاء وعين : سلت وسلع الرأس (قطعه) .
 تاء وفاء : محتيد ومحفد .
 تاء وقاف : تفتح وتفقع .
 تاء وكاف : حاتمٌ وحاكم ، لتز ولتزر (ضرب بجُمع الكف) .
 تاء ونون : تاب وناب (عاد) ، قُتِنٌ وقُتِن (نوع) .
 تاء وواو : تُجَاهَه ووجاهه (بازائه) ، نقت ونقاة العظم .

« التاء »

- تاء ودال : مكث ومكد ، ليث وليث بالمكان .
 تاء وذال : تلثم وتلثم .
 تاء وراء : مات ومار (اذاب) .
 تاء وزاي : لثيجٌ ولزج .
 تاء وسين : تلثم وتلثم ، مرث الصبي اصبعه ومرسها (لاكها) ،
 اليثٌ واليس (شجاع) ، دُعِبوث ودعِبوس (احمق) .
 تاء وشين : نبت البئر ونبشها (اخرج ترايبها) .
 تاء وضاد : نكث العهد ونقضه ، حث وحض .
 تاء وفاء : ثومٌ وفوم ، كث وكثف الشعر ، لثامٌ ولقام ، لاث
 ولاف (لاك) .
 تاء وقاف : تفرث الناس وتفرقوا .
 تاء وكاف : لاث ولاك .
 تاء وميم : تلاطت وتلاطم ، ثار ومار التراب ، اقتثٌ واقتثم (استأصل) .

(١) اصل نقا نقو ، ثم تحولت الواو الى الف طويلة .

- ثا. ونون : ثقب و ثقب .
 ثا. وهاء : لثاء ولهاة .
 ثا. وواو : قحط وقحا الشيء (اخذه كله) .
 ثا. وياء : نأث ونأى (ابتعد) .

× الجيم ×

- جيم وحاء : مَبْتَجَة ومَنْتَجَة (إست) ، ضرج وضرخ (شق) ، فاج
 وفاج ، فلج وفلح الارض ، سردج وسردج (اعمل) .
 جيم وحاء : ازليج الباب وازنله ، ضمَّجِه بالطيب وضمَّخه ، صج وصخ
 (ضرب الحديد بالحديد) ، فلج وفلح (شق) .
 جيم ودال : هجم وهدم ، فوج وفود .
 جيم وذال : لمج الطعام ولمذه (اكله باطراف فمه) .
 جيم وراء : ماج ومار البحر ، فاج وفار المسك (فاج) ، شجاعة وشراعة .
 جيم وزاي : هجيع من الليل وهزيع ، فحج وفحز (تكبير) .
 جيم وسين : مجن ومسن ، تناجل وتناسل ، ليل دامج ودامس .
 جيم وشين : تهارج وتهارش ، هاج وهاش القوم .
 جيم وصاد : وجب ووصب الدين .
 جيم وضاد : هيَّج وهيَّض .
 جيم وطاء : جمحت وطمحت المرأة على زوجها (تركته) .
 جيم وظاء : جرى وظرى الماء .
 جيم وعين : هزيع وهزيع من الليل ، اخترج واخترع ، فلج وقلع .
 جيم وغين : فاج وفاغ .
 جيم وقاف : مالتج وماتق (آلة البناء) ، تلمج وتلمق (تناول طعاماً
 قليلاً قبل الطعام الكامل) ، مزج الابن بالماء ومزقه ، دواء ناجع وناقع ،
 جازي وقاذي ، جرح وقرح ، جذف وقذف ، جدع وقطع ، زليج وزلق ،

خبج وخبق (ضرت)، فالوذج فالوذق (حلوى من دقيق وعسل وماء)، اجث
واقث (استأصل)، جف وقف العُشب، فلج ولفق، سرجين وسرقين
(زبل)، شج وشق، بائجة وبائقة (نكبة).

جيم وكاف : ارتج وارثك، رجس وركس، جهد وكهد (تعب)،
جاد وكاد بنفسه، لاج ولاك، تجبر وتكبر.

جيم ولام : اعجزه واعزه، ماج ومال عن الحق، زجه وزجله
بالرمح (طعنه).

جيم ونون : جاع وناع .

جيم وهاء : جاع وهاع، داجنه وداهنه، جو وهو .

جيم وياء : شجع وشيئ .

﴿ الحاء ﴾

حاء وحاء : نضح ونضح (رش)، فحَّت الحية وفحَّت، رضح ورضخ
التوى (كسره)، وحش الناس ووخشم (ارذالهم)، استوحاه واستوخاه
(استفهمه)، اسحم واسحم (اسود)، دحم ودخم (دفع بشدة)، رчим
ورخم، متح ومتخ (نزع)، حبيج وخبج بالعصا (ضرب)، طمخ وطمخ
بانقه (تكبر).

حاء ودال : لحيس ولدس، النواحي والنوادي، لكح ولكد (ضرب
بيده)، حرد ودرد، احاق واداق به .

حاء وراء : اشقح واشقر، ششح وششر عليه .

حاء وزاي : حلق وزلق (ازال الشعر) .

حاء وسين : فيرطاح وفرطاس (عريض)، لحيس ولس .

حاء وشين : كشح وكش (طرد) .

حاء وضاد : نضح ونض (رشح)، رضح ورض (كسر) .

حاء وطاء : لطح ولط (ضرب يباطن كفه) .

حاء وعين : لفته النار ولفتمه، زاحم وزاعم، لمح النجم ولمع، نَحَمَ
ونَمَمَ (حرف جواب)، قاذحه وقاذعه (شاتمته)، كبحه وكبمه (منعه)،
سجج وسجج الحمام، سدح وسدع (ذبح)، شَنَّحَ وشَنَّعَ عليه .

حاء وغين : دحر ودغر .

حاء وفاء : قاذحه وقاذفه (شاتمته)، الحَّ والحف .

حاء وقاف : حفاوة وقفاوة، صفَّحَ وصفَّقَ بيديه، حرَّشَ وقرَّشَ بين

القوم .

حاء وكاف : انتحس وانتكس .

حاء ولام : ناضح وناضل .

حاء وميم : رزح ورزم الجمل (لم يستطع النهوض من فرط التعب) .

حاء ونون : منح ومنَّ، جحدله وجندله .

حاء وهاء : رحيق ورهيق (خمر)، لحس ولهس، مدح ومده، مزح

ومزه، نواحة ونواهة، حثا وهثى التراب، حن وهن اليه .

حاء وواو : فح وفاح العطر .

حاء وياء : كدح وكدى الوجه (خدشه) .

✽ اطاء ✽

حاء ودال : فسح وفسد الرأي .

حاء وراء : امتحَّ وامتخر العظم (اخرج عظمه) .

حاء وشين : خثرت عينه وشترت (اصابها الغمص) .

حاء وطاء : لحم ولطم .

حاء وعين : قلع شجرة وقلعها .

حاء وغين : خبن وغبن وثوباً (ثناء وخطاه)، خط وغط النائم، ساخت

وساغت به الارض (انشقت واخفته في جوفها)، حن وغن (تكلم من انفه)،

رافخ وراقع (رافه)، زخر وزغر البحر .

خاء وفا : تخلص وتخلص .
 خاء وقاف : خطيف وقطف (اخذ بسرعة) ، مانحه وماتقه ، خز
 وقز (حرير) ، ميحصل ومقصل (سيف قاطع) ، تخلخل وتقلقل (تحرك) ،
 خم وقم (كنس) ، زرينخ وزرنيق .
 خاء وكاف : خدش وكدش .
 خاء وميم : خالط ومالط ، تخلص وتخلص ، اختلس واختلم ، زخ
 وزخم (دفع) .
 خاء وهاء : خمد وخمد ، خارش وهارش كلباً ، شدخ وشده الرأس
 (كسره) ، رافخ ورافه .

◀ الدال ▶

دال وجميم : داسوس وجاسوس ، ارتعد وارتعج ، هد وهج (هدم) ،
 هدم وهجم (خراب) .
 دال وحاء : كد وكدح .
 دال وذال : جدف وجدف (حرك المقذف) ، يهودي ويهودي ،
 تنافذ وتنافذ (ترافع) ، زمررد وزمرذ ، قنفذ وقنفذ .
 دال وراء : طرد وطر ، منقاد ومنقار ، تنافذ وتنافر ، هد وهدر الجمل ،
 خدش وخرش ، صهته وصهرته الشمس (احرقته) ، قصده وقسره ، دس
 ورس ، دجن ورجن الحيوان (الف البيوت) .
 دال وزاي : ردغة ورزغة (طين) ، دغدغ وزغزغ ، تهدم ونهزم ،
 قاد وقاز (مات) ، كلد وكلذ (جمع) .
 دال وسين : ناد وناس الغصن (تحرك) ، ماد وماس (تبختر) ، مرد
 ومرس الطفل الثدي (مصه) ، لسد ولس (لحسن) .
 دال وشين : ناقده وناقشه (جادله) ، كد وكدش .
 دال وصاد : مصد ومص .

- دال وضاد : ناهد وناهض ، انفذ الزاد وانفضه ، وديمة ووضيمة .
 دال وطاء : مد ومط ، وهدة ووهطلة ، داس وطاقس ، ديق ويطبق ،
 لدم ولطم ، قرمد وقرمط (قصر خطاه) ، قشده وقشطه (ضربه بالعصا) ،
 دسم وطسم الاثر (المحى) ، دن وطن الذباب .
 دال وطاء : فاد وفاظ (مات) .
 دال وعين : جد (قطع) وجدع (قطع الانف وما شاكلة) .
 دال وفاء : صد وصدف عنه ، اغيد و اغيف (لين العطفين) .
 دال وقاف : نقيد ونقيق (قي) ، ندل وتقل ، ميصدع ومصقع (فصيح) .
 دال وكاف : هد وهدك ، (هدم) ، سد وسك الباب .
 دال ولام : وغد ووغل ، مد وملد ، ماد ومال الغصن ، داعب ولاعب .
 دال وميم : هد وهدم ، صمد القارورة وصمها (سدها) ، خدش
 وخمش ، اندلس وانملص من اليد (سقط) ، ردى ورمى بحجر ، ازرد
 وازدرم ، رضدا ورضم المتاع (نضده) .
 دال وهاء : دوت الاذن وهوت ، كد وكده .
 دال ويا : لدن ولين .

❦ الدال ❦

- ذال وراء : جذ وجذر (قطع) .
 ذال وزاي : لاذ به ولاز اليه ، موت ذعاف وزعاف ، ذها وزها
 (تكبر) ، لذيم بالمسكان ولزمه .
 ذال وسين : تعذر وتعسر .
 ذال وشين : ذاع وشاع .
 ذال صاد : قذ وقص الشعر .
 ذال وضاد : نبذ الثريان ونبض .
 ذال وطاء : نر وطر النبات (طلع ادنى شيء منه) .

ذال وفاء : ذرق وفرق الطير (تغوط) .

ذال وقاف : ذليق وقلق .

ذال وميم : جذ وجذم (قطع) .

﴿ الراء ﴾

راء وزاي : تمرن وتمزن ، مرج ومزج ، قارورة وقازوزة .

راء وسين : قُنْدُر وقندس (حيوان مائي) ، اغتمر واغتمس في الماء .

راء وشين : انمر ونامش (ذو نقط بيض وسود) ، ردخ وشدخ

الرأس (كسره) .

راء وصاد : هصر وهص (كسر) .

راء وضاد : مَرَّة ومضنة .

راء وطاء : تخطري وتخطلي (تجاوز) ، غور و غوط .

راء وعين : همر وهمع ، ركز وعكز ربحاً ، ارتكم واعتكم (تراكم) ،

قَدْر و قدح ، فاقرة وفاقعة (داهية) .

راء وغين : مرث ومغث الدواء في الماء (نقعه فيه) ، رمص وغمص

(وسخ ايض في مجرى الدمع) .

راء وفاء : شفير وشف (نقص) .

راء وقاف : مَنقار ومنقاق ، دحر ودحق .

راء وكاف : تهور وتهوك .

راء ولام : رصف الحجارة ولصفها ، وفّر ووفّل ، انسدر وانسدل ،

هدر الحمام وهدل ، صيرم وصيلم (داهية) ، ناقرة وناقلة (داهية) ، ججدره

وججدله (جندله) ، همر وهمل ، خراعة وخلاعة ، اخترق واخترق الكذب ،

طيرس وطللس (صفحة محجوة) ، فرق الرأس وقلقه (مفرق شعره) ، غفسر

وغغل (ستر) ، فرق وقلق البحر ، كسير وكسل (توانى) ، صرمت وصلمت

الاذن ، رصص ولصص البناء .

راء وميم : عيش رغد ومغد ، ذهب دمه هدرأ وهدماً ، اعتصر
واعتصم به ، عقرت وعقمت المرأة ، كرع وكرع ، كور وكوم ، دوار
ودوام .

راء ونون : اصرأ على الامر واصنأ ، ارتكس واتكس (وقع في
شر كان قد نجا منه) ، وكرأ ووكن ، خرأوب وخرنوب ، تفكر وتفكن ،
رقش ونقش ، رصد ونصد المتاع .

راء وهاء : رمس وهمس (صوت خفي) .

راء وواو : رفيق ووفيق ، ركز ووكرز الرمح في الارض ، قشر
وقشا ، نثر وتنا .

راء وياء : هذر وهذي ، همر وهمي ، وفر ووفى (كثراً) .

الزاي

زاي وسين : لزق ولسيق ، الزمه الطريق والسمة اياه ، غرز وعرس ،
تلمز وتلمس ، مارز ومارس ، تزرع وتسرع ، نخز ونخس ، وهز ووهس
(كسر ودق) ، هاجزه وهاجسه ، قفز وقفس (مات) ، كزبرة وكسبرة ،
زنيخ وسنخ ، زرد وسرد الدرع ، شكير وشكس ، زردق ورسدق
(صف من الناس) ، ازدي واسدي (صنع معروفاً) .

زاي وشين : توزع وتوشع ، لكرز ولكش (لكم) ، تقزع السحاب
وتقشع ، مزج ومشج ، مزق ومشق ، نزع ونشع .

زاي وصاد : زدر وصدر ، فُرزة وفرصة ، لزق ولصيق ، مز ومص ،
رزاز ورساص ، نشز ونشص (ارتفع) ، رزين ورسين ، وهز ووهص ،
قرز وقرص ، رقر وقرص .

زاي وضاد : هزم الحق وهضمه ، اكز ولكض ، وخزه ووخضه
بالرمح (طعمه) ، نهز (نهض لتناول شيء) ونهض .

زاي وطاء : وخزه الشيب ووخطه ، وزن ووطن نفسه على الامر .

زاي وعين : فز وفزع الطيبي (خاف) .

زاي وقاف : بخز و بخرق العين (فقاها) .

زاي وكاف : اعتزل واعتكل .

زاي ولام : زهاء مئة ولهاء ، زقم ولقم الطعام (اكله بسرعة) .

زاي وميم : لكز ولكم .

زاي ونون : زهاء مئة ونهاء ، قفز وقفن (مات) ، زعب ونعب الغراب .

زاي وهاء : نرّز ونرّه (ابعد وبرأ) .

زاي ووواو : حفز وحفا عن الشيء (منع عنه) .

××× السين ×××

سين وشين : ساو وشأو ، نهست الحية ونهشت ، فقس وفقش البيضة ، كسح وكشح (كنس) ، ليل غاطس وغاطش (مظلم) ، حمسه وحمشه (اغضبه) ، خفس وخفش (هدم) ، سبباط وشباط ، سريس وشريس ، سيرج وشيرج ، سروال وشروال ، سما وشما ، طست وطشت .

سين وصاد : تملس وتملص ، ما نيس بكلمة وما نبص ، سحرّ وصحرّ ، ساق الدابة وصاقها ، ساق وصاق ، سوق وصوق ، سويق وصويق (الناعم من دقيق الخنطة والشعير) ، دعس بالرمح ودعص (طعن) ، ناسور وناصور ، اسبغ النعمة واصبغها ، مغيص ومغيص ، سقع وصقع ، فقس وفقص البيضة (كسرها بيده) ، مسطبة ومصطبة ، سمتر وصمتر ، سقر وصقر (جهنم) ، مسكوكات ومصكوكات ، ساغ وصاغ له الشراب ، اسطبل واصطبل ، سخب وصخب ، سقر وصقر ، سقل وصقل ، سينف وصنف ، سطر واطر الورق ، عكسه وعكسه عن الامر (صرفه) ، رسخ ورسخ .

سين وضاد : غسا وغضا الليل (اظلم) ، ساع وضاع .

سين وطاء : تملس وتملط ، غطسه وغطه ، فسطاط وفسطاط (خيمة

من شعر) .

- سین وعین : تنوس وتنوع الغصن (تحرك) .
 سین وفاء : تقطرس وتقطرف (تكبير) ، سها وفها .
 سین وكاف : لسمت المقرب ولكمت ، معس ومعك (دلك) .
 سین ولام : نمئاس ونمئال (نمئام) ، مقس ومقل (غمس) ، دخس ودخل .
 سین وميم : استئقع وامئقع لونه ، انسل وانمل ، تنسس وتنسم
 الاخبار ، نمئاس ونمئام ، لئس ولطم .
 سین ونون : سدئى وندى (طل) .
 سین وواو : عس وعاس (طاف ليلاً) .

الشين

- شين وصاد : ناوشه وناوصه (نازله) .
 شين وضاد : نفش ونفض (تحرك ، اضطرب) .
 شين وطاء : غشئى وغطئى .
 شين وظاء : تعكش وتعكظ الامر (تعسر) .
 شين وعين : شق وعق ثوباً ، كدش وكدع (دفع) .
 شين وغين : فشا وففا
 شين وفاء : نقش الشعر وتفته ، ندش القطن وندفه ، عكيش وعكف
 (الجد من الشعر) .
 شين وكاف : شمخ بانقه وكمخ .
 شين ولام : تناوش وتناول .
 شين وميم : شق ومق ، نمش ونم الكلام (زوره) .
 شين ونون : شبق الحمار ونق ، شصيب ونصيب .
 شين وهاء : شذب وهذب الشجر .
 شين وواو : شخز ووخز (طمن) .
 شين وياء : تناش وتناهى .

« الصاد »

صاد وضاد : مصمص الماء في ثمه ومضمضه ، حصَّبٌ وحصبٌ (حطب) ،
إنقاص وانقاض (انهدم) .

صاد وطاء : املصت الحامل واملطت (اسقطت ولدها) ، لون ناصع
وناطع ، غاص وغط ، نِصع ونطع (بساط من الجلد يُفرش تحت من حُكِمَ
عليه بقطع الرأس) ، حصَّبٌ وحصبٌ ، خرص وخرط (كذب) ، غمص وغمط
النعمة (لم يشكرها) .

صاد وظاء : واسب وواظب .

صاد وغين : صماء وغماء (داهية) .

صاد وكاف : واسب وواكب (واظب) .

صاد ولام : انفصَّ وانفصل ، نكص ونكل عن الامر (اعرض) ،
غافسه وغافله .

صاد وميم : هص وهضم (كسر) .

صاد ويا : فرص وفرى (قطع) .

« الضاد »

ضاد وطاء : قرض وقرط (قطع) .

ضاد وظاء : تضافر وتظافر ، عضَّته وعضَّته الحرب .

ضاد وكاف : فض وفك انتم .

ضاد ولام : ناقض وناقل .

ضاد وميم : هض وهضم (كسر) .

« الطاء »

طاء وظاء : ناطور وناظور ، وقطه ووقفه (ضربه ضرباً شديداً) .

طاء وعين : نبط الماء ونبع .

طاء وغين : مط الشيء ومنطه ، نبط الماء ونبع ، طفا وغفا على الماء .

طاء، وفاء : شط وشطف (ابتعد) .
طاء وقاف : مشط ومشق ، لاط ولاق ، حلط وحلق ، طوى وقوى
(جوع) .

طاء وكاف : طارده وكرده ، التطم والتكم .
طاء وميم : غطسه وغمسه .
طاء ونون : اعطى وانطى ، شط وشطن (ابتعد) .

« الطاء »

طاء وعين : كظم وكعم الوعاء (سدر رأسه) .
طاء وكاف : واظب وواكب على العمن .
طاء ونون : كظله وكنظه (غمه) .

« العين »

عين وعين : معس ومعس (طعن) ، نطق الغراب ونطق ، عبر وغير ،
افعم الاناء وافنمه ، مما ومغا القط ، نبع ونبع الماء ، زلعت وزلعت الشمس
(طلعت) ، عمشت وغمشت العين ، عابه وغابه .
عين وفاء : عرك وفرك ، وذع ووذف (سال) .
عين وقاف : عور وقور ، عاض وقاض ، خفع وخفق بالسيف
(ضرب) ، عيرناس المغزل وقرناسه ، فعثم الاناء وققيم (امتلاء) .
عين ولام : دعك ودلك ، قاتمه وقاتله ، مينواع ومنوال ، مصقع
ومصقل (فصيح) ، عوى ولوى الجبل .
عين وميم : صمّع على رأي وصمم .
عين ونون : عتف وتنف الشعر .
عين وهاء : عاود وهاود الامر (طاد اليه) .
عين وواو : ائجاب ولواب ، عبأ ووبأ المتاع (هياه) ، معج وماع البحر ،

(١) هذا الفعل مستعمل بمعنى العطاء في لغة العراق العامية .

دعس وداس .

عين ويا : موشع وموشى .

« الغين »

عين وقاف : نبغ ونبق (ظهر) ، غمس وغمس (غطس) ، غرش وقرش ،
غلفة وقلفة .

عين وكاف : غربال وكيربال ، تناسر وتناسكر (تجاهل) ، غيامة
وكيامة ، غفر وكفر (ستر) .

عين وميم : غظفط وغطمط البحر (علت امواجه) ، غيرة وميرة
(مؤونة) .

عين وهاء : اغتم واهتم (حزن) ، تفرس وتهطرس (تبخر) ، غمز
وهمز (ضغط) .

« الفاء »

فاء وقاف : صلفع وصلقع (افلس) ، خزف وخزق ، تضايغ وتضايق
الوادي ، اغسف واغسق (دخل في الغسق) ، زحلف وزحلق (دحرج) ،
وافه وواقه (قيم الكنيسة) .

فاء وكاف : زحلف وزحلك .

فاء ولام : نحيف ونحيل ، قصف وقصل ، سدف وسدل الحجاب .

فاء وميم : صلفع وصامع (افلس) ، فظاظة ومظاظة ، اطفان واطمان
المكان (انخفض) .

فاء ونون : فتق وتثق .

فاء وهاء : فودج وهودج ، فت وهت ، فدغ وهدغ (شدخ) ،

ظفير وظهر به (غلبه) ، تليف وتله .

فاء وواو : تفجع وتوجع (تألم من مصيبة) .

﴿ القاف ﴾

قاف وكاف : قطع وكنع ، قاتله الله وكاتله ، قارب وكارب ، شق وشك (صعب) ، شققة وشقكة (مسافة) ، رق ورك ، قابحه وكابحه (شامه) ، إقليد واكليد (مفتاح) ، قهره وكهره ، عربي فتح وكح ، قرئه وكرته الامر ، دملق ودملك (ملس) ، لقرز ولكرز (لكم) ، عقال وعكال ، قحط العام وكحط ، نيزق ونيزك (رمح قصير) .

قاف ولام : ايض يبق وبلق (شديد البياض) ، زلق وزل ، سحق وسحل ، شق وشلق .

قاف وميم : نقش ونمش ، غسق وغسم الليل (اظلم) .

قاف ونون : قفز ونفز الظبي ، ليقن ولسن الطعام .

قاف وهاء : إنقار وانهار ، قنبلة وهبلة ، عاقده وعاهده .

قاف وواو : غسق وغسا الليل ، محق ومحا .

قاف وياء : تنشق وتنشى .

﴿ الكاف ﴾

كاف ولام : بتك وبتل (قطع) .

كاف وميم : صك وصكم (ضرب) .

كاف ونون : فرتك وفرتن (تقاربت خطاه) .

كاف وهاء : لكرز ولهنز (لكم) .

كاف وواو : كده وكدا (قطع) .

﴿ اللام ﴾

لام وميم : التمتع لونه وامتقع ، استولى واستوى ، طلس وطمس (محا) .

لام ونون : دمل الارض ودمنها ، استقل واستقن ، قلة الجبل وقتته ، التمتع لونه وامتقع ، لد به وندد ، ختل وختن (خدع) ، منجليق

ومنجنيق ، لدغ وندغ ، علون وعنون الكتاب ، أبزه ونبزه (لقبه بلقب قبيح) ،
لحته ونحته بالعصا (ضربه) ، سبجل وسبجن (قال «سبحان الله») ، دخل^د
ودخن (فساد) ، غمل وغمن (ستر) ، ال^ة وان (ناح) .
لام وهاء : نبيل ونبيه ، التثقع لونه واهتثقع .
لام وواو : لاءمه وواومه (واقفه) .
لام ويا : امل^ة وامل^ى (اكتب) ، فصل وفصى ، ساهله وساهاه ،
وصل ووصى (ضم) ، خجل وخجي .

الميم

ميم ونون : مئخ^ة ونئح^ة ، مسخه ونسخه (شوه صورته) ، عيم^ة وغين ،
لون قائم وقائن ، منى ونفى (تكلم بوضوح) ، مجد^ة ونجد (سهل مرتفع) ،
سئخ^ة وسئخن ، كم وكن (اخفى) ، ميج ونيج الشيء من فمه ، مضى ونضا
السيف (كان قاطعاً) ، عمبر^ة وعنبر ، قتام وقتان (ظلام) ، د^ةكمة ودكنة ،
دجم ودجن الليل ، رقم^ة ورقن^ة الخط (وضع فيه النقط والحركات) .
ميم وهاء : مئومة وهوماة (صحراء) ، لطم ولطه ، ميج وهيج .
ميم وواو : مئد^ة الفرائش ووهئده ، مز^عع ووز^عع ، لمح^ة ولاج اليه ،
دجم الليل ودجا .

ميم ويا : منخوب وينخوب (جبان) ، لذ^م بالمكان ولذي بالشيء
(لزمها) ، رعم ورعى (رعب) ، ارغم وارغى (اذل) .

النون

نون وهاء : نمأم وممأم .
نون وواو : كئثعه وكوعه بالسيف (ضربه حتى اعوجت^ة أكواعه) ،
شجين وشجا (حزن) .
نون ويا : صئدلاني وصئدلاني ، تلقن وتلقى ، وهن ووهى (ضعف) .

« الهاء »

ها ، ويا : دله ودلي (حار) ، نهيء وناه الطعام (لم ينضج) .

« الواو »

واو ويا : تهور وتهير (انهدم) ، موعة الشباب وميمته ، هوام وهيام ، نورج ونيرج ، تهور وتهير الحر ، هوك وهيئك (اسرع) ، زونة وزينة ، سيوار وصيار (قطع بقر) ، تضوع وتضيع المطر ، عورّه وعيّرّه ، ميلواح وملياح (سريع المعاش) .

النوع الثاني : مترادفات مختلفة باضافة حرف واحد

ها كم بعض الامثلة عليها : وزّ وإوزّ ، رزّ وأرزّ ، لوباء ولوبياء ، قعب وقعبل (قدح ضخم) ، قردّ وقردح (القردح قرد ضخم) ، فيروز وفيروزج ، عسّر وعسيرة وعسرى (ضيق ، داهية) ، فيلق وفيلقة وفلقى (داهية) ، قنطير وقنطير (داهية) ، لاذّ والاذ ، وفي الدين واوفاه ، رقص وعرقص ، قرط وقرطم (قطع) ، قرص وقرصب (قطع) ، قرض وقرضم (قطع) ، خرب وخربق (قطع) ، قصم وقصمل (قطع) ، خذع البطيخ وخذعه وخذعله (قطعه) ، غشم وغشمر (ظلم) ، ليم (ابتلع بمرة) ولهمس الطعام (اكله كله) ، طمس وطمس الكتابة (محاها) ، كثأت وكثأت اللحية (طالت) .

النوع الثالث : مترادفات مختلفة بترتيب الحروف

ها كم بعض الامثلة عليها : كركدنّ وكركند ، خفّاش وخفّاشف ، غضروف وغضروف (عظم ليثن) ، شرح الشباب وشخره ، ميصقل وميصلق (فصيح) ، صقيل وصليق ، دعس وعدس الشيء (داسه) ، طمس وطمم الكتابة ، عوّقه ووعّقه ، جمعف الرجل وجمعفه (صرعه) ، هذلم وهذمل (مشى بسرعة ويخطئ متقاربة) ، نأى وناه (ابتعد) ، واتى ولولى مُدبراً ، عمغم ومغمغ الكلام (لم يوضحه) ، جذب وجبذ ، أيس وياّس ، قامسه

وما قسه (غالبه في الغوص) ، لهله النسبجَ وهلهله (نسجه سخيلاً) ، تسكع
وتكسع ، قفا وقفا وقاف الاثرَ (تبعه) ، تنازوا وتنازبوا باللقاب (تعايروا) ،
ماء ومأ القط (صوت) ، ماغ ومغا القط (صوت) ، نتخ ونخت الطير شيئاً
(خطفه بمنسره) ، تفلقل الشيء وتلقلق ، توهر الليل وتهور (ذهب أكثره) ،
صعته وصعته الصاعقة ، اجنى وانجى الشجر (نضج ثمره) ، عمق وعمق
(كان عميقاً) ، خشخش وشخشخ السلاح (صوت) .



الفصل الثاني : كلمات فيها حكاية اصوات

تلك الكلمات كثيرة جداً في لغتنا ، وقد ميزنا بينها نوعين : الاول على اوزان شتى ، والثاني على وزن ففعف ومشتقاته ، وقد عينا به تساوي مقطعي الفعل كما نرى في ضعضع .

النوع الاول : كلمات على اوزان شتى

هاكم بعض امثلة عليها مقسومة الى عدة طوائف .

١ كلمات تدل على اصوات الحيوانات والاشياء - عوى ونبج الكلب .
ماء القط . نهق الحمار . صهل الحصان . قبع الخنزير . ثاج الخروف . ظأب التيس . خارت البقرة . قافت الدجاجة . غرد وزقزق العصفور . زرزر الزرور . هدرت الحمامة . نعب الغراب . زبط البط . تقّت الضفدعة . زقح القرود . زأر الاسد . فحّت الحية . طن ودن الذباب . وعه الطفل الباكي وابن آوى . فرقة الاصابع . حفيف اوراق الشجر . صليل السلاح . هزيم الرعد . خربير المياه . طنين الجرس . زفير النار . ازيز القيدر (عند الغليان) .
نشيش اللحم (المطبوخ في القدر) .

٢ افعال من جملة افعال الانسان - شرب . مص . تفل وبصق . نفخ . يبح . سعل وقحب واح . عطس . جشأ . غط ، ببح ، فبح ، فح ، خر النائم . همس . صاح ، صرخ ، زعق ، عيج ، ضج . ان ، آه ، ناح . ضرط . صفر . زمر . كسر ، قطع ، قص . شق . دق . صدم .

٣ اسماء حيوانات واشياء - غراب . لقلق . وطواط . وروار . زرور . خيزباز (ذباب في روضة او نحوها) - صفصاف^١ . ربح . رعد . قبقاب^٢ .

(١) في هذا الاسم حكاية حفيف اوراق الصفصاف عند هبوب الريح .

(٢) في هذا الاسم حكاية وقع القبقاب عند سير المحتذي به .

جرس . ناقوس . جلجل . خلخال . طبل ، دبداب . دف . بوق . صنج .

النوع الثاني : افعال على وزن فمفع ومشتقاته

افعال دالة على اصوات الناس وحوكاتهم

١ افعال مختصة بالكلام - تمتع ، تختخ ، تفتغ ، تفتغ ، ضعفغ ، عطلمط ،
تتم ، ججم ، مجمج ، غغم ، مغمغ ، لثلث ، لجلج ، رجرج (تردد في الكلام
عن عي ولم يوضحه) . ببع ، ببعين ، ترتر ، ورور ، وطوط ، ففصص
(تكلم بغاية السرعة) . بربر ، فرفر ، ثرثر (اكثر الكلام بلا فائدة) . وسوس ،
وشوش ، ففتت ، مهمهم (همس) . نحنج وفتحج (تردد صوته في حلقه) .
نخخم ونخنن (تكلم من انفه) . وهوه (ردد صوته عن حزن او جزع) .
دمدم (تكلم بغضب) .

٢ افعال مختصة بالضحك والضحك - قهقه ، فرقر ، كدكد ، كركر ،
هاها (اغرب في الضحك) . كمتكت (ضحك دون القهقهة) - بربر ، صرصر ،
عجمج (صاح بملء صوته) . وحوح (صاح بيجح) . ولول (ناح) . دقدق ،
ضأضأ ، عطلمط ، وعوع الناس (ضجوا) . غغمغ الجنود (صاحوا عند القتال) .
جهجه بالسبع (صاح به ليعده) .

٣ افعال دالة على السير وتحريك اعضاء الجسم - سمس (مشى على مهل) .
دخدخ ، ذخذخ ، دددف ، سسع ، غلغل ، فرفر ، مامل ، هتهت ، هطهط ،
وزوز (مشى بسرعة) . فلفل (مشى مسرعاً وتبختر) . مكك (تدحرج في
سيره) - دلدل رأسه او ذراعيه (حركها في سيره) . فزفز (حرك رأسه) .
ففضض لسانه (حركه) . كهكه (نفخ في يده لازالة البرد) . دغدغ (اثار
الضحك بالمرس بعض مواضع الجسم) . دردر التمر (لاكه) . غرغر ، مضمض
الماء او نحوه في ثمة (حركه فيه) . فشفش بيوله (اساله) .

٤ افعال دالة على تحريك الاشياء - مزمز ، دادأ ، زازأ ،

طلطل ، جلجل ، قلقل ، لقلق ، نجنج ، نضنض ، عسعس ، صعصع ، هرهر ،
هشش ، هههه الشيء (حركة) . تتع ، زعزع ، نشنش الشيء (حركة بعنف) .
زحزحه (ازاحه) . حصحصه (حركة ليستقر في غيره) . قثقت ولصلص الوتد
(حركة لينزعه) . تمنع الشيء (تحرك) . ددهه الحجر (دحرجه) . تررضض
الحجر (تحرك او تكسر) . سبب ، سلسل ، تجتجج الماء (اساله) . رقرقه
(صبه رقيقاً) . خضخضه (حركة) . شعشع الشراب (مزجه بماء) . شفشف
الماء في اناء (صبه فيه ولم يملأه) . حثحث الميل في العين (حركة) . شفشف
الدواء على جرح (نزه) . حسحس اللحم (قلبه على الجمر) . ددع المكيال
(هزه ليسع ما يكال فيه) . دكدك حفرة (ملأها تراباً) . نأنا النار (اطأها) .
طططح ، هتهه الشيء (كسره) . شرشره (شققه) . لعلع العظم او نحوه
(كسره) . ضعضع البناء (هدمه حتى الارض) . ززل الله البلد .

افعال دالة على اصوات الحيوانات وحركاتها

شقشق ، شحشح ، جرجر ، قرقر الجمل . جمجمة (اصوات جمال مجتمعة) .
وأوأ ، وقوق ، وعوع الكلب (وقفف اذا نبج عن خوف) . حمحم ، هههه
الحصان . مأمأ الخروف والظبي . خفخف الخنزير والضبع . وعوع الثعلب
وابن آوى . ضمضم الاسد . خرخر السنور والتمر . صمصم القنفذ . ززق ،
شقشق ، صفصف الطير المفرد . عقق الطير (ردد صوته) . قرقر الدجاج .
وكوك الحمام . زرزر الزرزور . صرصر الصرذ والصقر . قطفط الحجل .
لقلق اللقلاق . ككشكشت الحية (صوت بجلاها) . دندن ، طنطن الذباب .
رفرف الطير (حرك جناحيه) ، حفحف (سمع صوت طيرانه) . لآلأ الثور
بذنبه (حركة) . لظلظت الحية رأسها (حركته عن غيظ) . ددقت ، طقطقت ،
دبدبت حوافر الدواب (صوتت في اثناء السير) .

افعال دالة على اصوات الاشياء

١ افعال مختصة بالماء - طبطب الماء والسيل (صوت) . جرجر الماء (صوت)

في حلق شاربه) . شلشل (قطر) . ترشرش (سال) . حبجب (سال قليلاً) .
كسحسح (سال من فوق) . رعرع (سال على وجه الارض) .

٢ افعال مختصة بالنار وبما وُضع عليها - حفحفت ، زمزمت النار
(صوت عند التها بها) . حشحشت الشيء (احرقته) . معمع الشيء المحترق
(صوت) . قشقش اللحم في القدر (سُمع نشيشه) . بقبقت ، غططت ،
غرغرت ، نشنشت القدر (سُمع صوت غليانها) .

٣ كلمات مختصة بالريح - ريج سجسج (خفيفة) ، سنسنت ، هرهرت
الريح (صوت) ، سنسنت (هبت باردة) . سفسفت الشيء (اطارته على وجه
الارض) . ذعذعت الشجر (حركته بعنف) .

٤ كلمات شتى - همهم ، لملع الرعد (سُمع هزيمه) . جلجل السحاب
(سُمع رعده) . طنطن ، صلصل الجرس والطلست . خشخش ، شخشخ
السلاح والحلي والورق والثوب الجديد وكل شيء يابس . صلصل الاجام والحلي .
هسهس الدرع والحلي . خفخف ثوبه الجديد او الورق (حركهما فصولاً) .
قفضض العظم (صوت عند انكساره) . تكنكت الساعة . بقبق الكوز في
الماء (صوت عند امتلائه) . زمزم الشيء (دوى عن بُعد) . ذبذب الشيء
المعلق (اهتز) . جمععة الرحي . تحتجة (صوت حركة سير من جلد) .
كدكدة (صوت اصطدام شيتين صلبين) .

تكملة الفصل الثاني

كيفية صوغ الافعال على وزن ففعف

كثير من تلك الافعال - سواء ادلت على الاصوات المذكورة ام لم تدل -
مشتق من عدة انواع كلمات ؛ هاكم بيانها .

١ افعال مشتقة من افعال ثلاثية مضاعفة مرادفة لها - قف وقفف

النبات (يس) . كس وكسكس الشيء (دقه دقاً شديداً) . كف وكفكف الرجل عن الشيء . كم وكمكم الشيء (اخفاه) . لمه ولامه (جمعه) . رجه ورجرجه (حركه) . كبه وكبكه (قلبه) . نطه ونطنطه (مده) . رمه ورممه ، نكته ونككه (اصلحه) . هزه وهزهزه . قصه وقصقصه . ذر وذذر الحب او الملح . رص وصرص البناء . غض وغضغض الماء (انقصه) . رك وركرك (ضعف) . يخ وبخبخ النائم ، فح وفحفح ، خر وخرخر (غط) . هب وههب (اسرع) . عج وعجج (صاح) . فد وفدغد (رفع صوته) . حن وحنحن عليه . حثه وحثحنه على الشيء . هد وهدهد الجمل (هدر) . نق ونقنق الضفدع .

٢ افعال مشتقة من افعال ثلاثية او رباعية غير مضاعفة او من افعال خماسية - دجا ودجدج الليل . رأراً بعينه اي ادارهما (من رأى) . نبى ونهته عن الشيء . كرر الشيء وكركره . التف بالثوب ، لفلت وتلفلت به . مرمر الماء (امرء على وجه الارض) . ففقق (افتقر افتقاراً مقدماً) . فحفحخ (فاخر بالباطل) .

٣ افعال مشتقة من اسماء - وصوص (نظر من الوصوص ، وهو ثق بقدر العين في ستر او نحوه) . لفل الطعام (جعل فيه الفلفل) . كنكن (لازم الكين اي البيت) . لألاً الدمع (انزله كاللؤلؤ) . بأبأ الطفل (قال باباء) . مخمخ المظلم (اخرج مئخه) . ولول (دعا بالويل على قريبه) . طمطم (سبح في الطعام وهو وسط البحر) . فففض الدابة (اطعمها انفصفاً) . فففض الثوب او العيش (كان فضفاضاً اي واسعاً) . ككثكث (كانت لحيته كثة) .

٤ افعال مشتقة من اسماء افعال - وحوح (نفخ في يده لازالة البرد قائلاً حو او أح) . مهمه الرجل (زجره بقوله مه اي امتنع) . صهصه به (اسكته بقوله صه) . لعلع بالعاثر (قال له لع او لعنلع او لما ، وكلها دعام بالانتعاش) .

هلهل بالحصان (زجره بقوله هلا). نخنخ بالابل (قال لها إخ لتبرك). هججها (زجرها بقوله هييج). هتهتها (زجرها عند الشرب بقوله هت). يأيأ بها (قال لها أي ليسكنها). جأجأ بها (دعاها الى الشرب بقوله جي). بسبس بها او بالغنم (دعاها قائلاً يس). شأشأ الغنم (حثها على المشي بقوله شأ او شؤ). فمفع بها (زجرها بقوله فع).

ه افعال مشتقة من حروف الجر او الابدلية - معمع (اكثر من قول « مع »). عنعن الراوي (قال « روى فلان عن فلان » وهلم جرأ). عنعن في لفظه (لفظ الهمزة كالمين). رترت (تردد في لفظ الراء او والتاء). تأنأ (ردد التاء). فأفأ (ردد الفاء).



(١) مع ان جيء فعل امر، ادرجنا جأجأ هنا بسبب مجانسته لسائر الافعال.

الفصل الثالث : الكلمات المنحوتة

الكلمات المنحوتة ، اي المركبة من كلمتين او اكثر ، تُعد بالآلاف في الفارسية والارمنية وفي عدة لغات اوربية كالانكليزية والالمانية . اما في لغتنا فانها تحصى باعشرات ، مما يصعب صوغ كلمات جديدة ، ولاسيما المختصة بالعلوم والفنون . دونكم بعض الامثلة عليها .

الصَهْصَلِق هو الشديد من الاصوات . هذه الكلمة مركبة من فعلين : سهل و صلتق الذي معناه صاح .

مِشَلُوْز اسم نوع من المشمش حلوا النواة ، وقد نُحِت من الكلمتين مِشمش ولوز .

برمانيّ نعت يُطلق على الحيوان الذي يعيش على السبر وفي الماء ، وهو منحوت من الكلمتين بر وماء .

لاشي فعل منحوت من حرف النفي لا والاسم شي .

ماهية الامر اي طبيعته اسم منحوت من الكلمتين « ما هو ؟ » .

الماجريات اي الحوادث كلمة منحوتة من « ما جرى » .

إمّع او إمّعة اي من يتبع رأي الناس ، منحوتان من « اني معك » .

اكثر الكلمات العربية المنحوتة تعبر عن قول كلمة او كلمتين او جملة كاملة ،

وهي مركبة من بعض حروفها مع مراعاة ترتيبها في الغالب ؛ هاكم اكثرها رواجاً .

هليل ، هليل ، قال « لا اله الا الله » .	بَسْمَل : نطق بالبسملة ، وهي عند التنصاري « باسم الآب والابن وروح القدس » ، وعند المسلمين « باسم الله لرحمان الرحيم » .
سبجل ، سبجن ، سبج : قال	
« سبحان الله » .	
سجدل ، سجد : قال « الحمد لله » .	

كبتو : قال « الله اكبر » .

حسبل : قال « حسبي الله » .

حوقل ، حولقى : قال « لا حول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم » .

ارجع ، رجّع ، ترجع ،

استرجع في مصيبة : قال « إنا لله

وإنا اليه راجعون » .

حيعل المؤذن : قال « حي على

الصلاة ، حي على الفلاح » .

طلبق : قال : « اطال الله بقاءك » .

دمعز : قال « ادام الله عزك » .

قرب به : قال له « حينك الله وقرب

دارك » .

رعاه : قال له « رعاك الله » .

اسقاه ، سقاه : قال له « سقاك

الله » او « سقيا لك » .

اعاذه ، عوذه : قال له « اعيدك

بالله » .

كبتع : قال « كبت الله عدوك » .

غفر : قال : « غفر الله له » .

رحم ، ترحم عليه : قال « رحمة

الله عليه » .

مشكن : قال « ما شاء الله كان »

او بالاختصار « ما شاء الله » ، وهما

تعبيران عن التمجيد .

سمعه ، سلمه ، سلم عليه : قال

له « السلام عليك » .

صبحه : قال له « صباح الخير » او

« كيف اصبحت » .

مساءه : قال له « مساء الخير » او

« كيف امسيت » .

اهل به : قال له « اهلاً وسهلاً » .

مرحبه ، رحب به : قال له

« مرحباً » .

شيوخه : قال له « يا شيخ » بـجـيـلاً .

مراه : قال له « هنيئاً مريئاً » .

رفأه : قال له « بارفأه والبنين » .^٣

بأباً : قال « بأبي انت وامي » ،

ومنها « ليتني افديك بهما ! »

جعفد ، جعفل : قال « جعلت

فداك » .

جدعه : قال له « جدعاً لك » ، اي

« قطع الله عنك الخير » .

تفقه : قال له « تفقأ » او « تف لك » .

(١) اذل . (٢) بالاتفاق . (٣) هذا القول دعاء للمتزوج . (٤) التف

وسخ الظفر .

أف ، أفف ، تأفف : قال « أف » ،
 (بضم الهمزة) من حزن أو ضجر .
 أه ، آه ، تأوه : قال « آه » متوجعاً .
 فذلك الحساب : فرغ منه . قيل إن
 فذلك مركبة من فاء العطف واسم
 الإشارة ذلك ، وإن المعنى المقصود هو
 « فذلك الحساب يحتوي كذا وكذا » .

حمره : قال له « يا حمار » .
 زناه : قال له « يا زاني » .
 صوته : قال له « اصبت » .
 هلم به : قال له « هلم » .
 لباه : قال له « لبّيك » .
 آمن ، هيمن : قال « آمين » .
 غوث : قال « وا غوثاه » .



الفصل الرابع : الاتباع

الاتباع قائم بان تُضاف الى كلمة كلمة اخرى لا تختلف عنها بسوى الحرف الاول - وقلما يكون غيره - مع الشبه الكامل في الوزن ، وذلك لتقوية المعنى .
هاكم امثلة عديدة على المأنوس منه .

١ النوع الاول من الاتباع مؤلف من كلمتين لكل منهما معنى موافق لمعنى التعبير الكامل .

هائع ^٩ لائع ^٩ : جبان جزوع .	هش ^١ بش : مسرور .
خب ^{١٠} صب : مراوغ .	عبيق ^٢ لبق : ظريف .
دحيل ^{١٠} محل ^{١١} : محال .	صوام قوام : يصوم نهاراً ويقوم ليلاً .
مذاع ^{١٢} لذاع ^{١٣} : مخلاف لوعوده .	هين ^٣ اين ^٤ : سهل الخلق .
شقي ^{١٤} لقي ^{١٥} : شديد الشقاء .	زكاة ^٥ نكاه ^٦ : يقضي ما عليه طاجلاً .
مضباع مسباع ^{١٥} للمال : مبذر .	وكيع ^٧ لكيع ^٧ : لثيم .
فقير وقير ^{١٦} : شديد الفقر .	شحيح نحيح ^٨ : بخيل .
حائع نائع : جائع وعطشان .	

- (١) هش او بش : بشوش . (٢) تفوح منه رائحة المسك . (٣) سهل . (٤) لين . (٥) زكاة الدراهم : دفعها اليه فوراً . (٦) لا تستعمل وحدها ، وهي مشتقة من نكاه حقه : وفأه اياه . (٧) لثيم . (٨) بخيل . (٩) جزوع . (١٠) خذاع . (١١) من طرد حتى اعيا . (١٢) عادم الوفاء ، كذاب . (١٣) شديد اللذع باخلاف وعوده . (١٤) ملاق غيره في الشر على الاخص . (١٥) مشتقة من اساع الشيء : اضاعه . (١٦) ذليل .

سأغب لأغب : جاع وتعب الى حد الاعياء .

محت^{١٥} بحت : محض .

خِلط^{٢٥} ملط^٣ : مختلط النسب .

سدمان^٤ ندمان : نادم .

شاحم لاحم : ذو شحم ولحم ، من يُطعم الناس شحماً ولحماً .

طريد شريد^٥ : مطرود ، هارب .

لسان^٦ ذليق^٦ طلق : فصيح .

كلام غث^{٧٥} رث^{٨٥} : تخيف .

سليخ^٩ مليخ^{١٠} : لا طعم له .

العُسر واليسر .

السرء والضراء : الرغد والشدة .

العقر^{١١} والنقر : العاهة والافتقار .

الماجلة والآجلة^{١٢} : الدنيا

والآخرة .

السامة والعامة : الخاصة والعامة .

هو صفوتي وقفوتي^{١٣} : خير مالي .

فرس ميكر^{١٤} مفر^{١٥} : منقاد .

جمل ساه^{١٦} راه^{١٧} : لين السير .

فعل ذلك سهو^{١٨} رهو^{١٩} : بسهولة .

م بين حاذف وقاذف : بين ضارب

بالمصا ورام بالحجارة .

م في هيياط^{١٩} ومياط^{٢٠} : في مجي

وذهاب واضطراب .

تسركهم هوشا^{٢١} بوشا^{٢٢} :

مختلطين .

جاء بالهوش والبوش : بجمع كثير .

جاء بالظيم^{٢٣} والرم^{٢٤} : بهال كثير .

ذهب حيره^{٢٥} وسبره^{٢٥} : جماله .

(١) محض . (٢) ماخالط الشيء . (٣) مجهول الاب والنسب .

(٤) نادم . (٥) طريد . (٦) حاذف . (٧) مهزول . الكلام الفث :

الردى . (٨) سقط المتاع . (٩) مسلوخ . (١٠) الفاسد من الطعام ،

ما لا طعم له . (١١) العاهة . (١٢) المتأخرة . (١٣) من قفا :

فضّل . (١٤) شديد الكراي المهجوم على الاعداء . (١٥) شديد

السرعة ، صالح للفرار عليه . (١٦) منقاد . (١٧) رها : سار على مهل .

(١٨) سهلاً . (١٩) إقبال . (٢٠) إدبار . (٢١) هوش : عدد كثير .

(٢٢) بوش : جماعة ناس مختلطين . (٢٣) العدد الكثير . (٢٤) الثرى .

(٢٥) جماله .

لا يفقه^١ ولا يتفه^١ : لا يفهم شيئاً .
 لا ادري اين سكع^٢ واين هكع^٣ :
 اين ذهب .
 ادبر غريره^٤ واقبل هريره^٥ : زال
 حسنه وجاء سيته .
 حُذ في هديتك^٦ وقديتك^٦ : كن
 ثابتاً على سيرتك .
 لا يدع شاذة^٧ ولا قاذة^٨ : لا يلقى
 احداً في الحرب الا قتله .
 حيرة^٩ على قرة^{١٠} : تقال لمن
 يُظهر خلاف ما يضرر .
 بينهم منافسة ومناقسة : منافسة
 وتعاير .
 رماه الله باحوى^{١١} الوى^{١٢} : باكب

الدواهي .
 تركوا الاعداء حثاً^{١٣} بتاً^{١٤} او
 حثاً فتاً^{١٥} : اهلكوهم .
 ما في نفسه حوجاه ولا لوجاه^{١٦} :
 لا يحتاج الى شيء .
 هو في حور^{١٧} وبور^{١٨} : لا شغل
 له ولا دخل .
 اعينه من كل لامة^{١٩} وهامة^{٢٠} :
 من كل شر .
 صاده^{٢١} وضاده : قاومه .
 لم يأت بهيلة^{٢٢} ولا بلة^{٢٣} : لم يأت
 بشيء .
 حضيضتي^{٢٤} وبضيضتي^{٢٤} : ما
 املكه .

- (١) يفهم . (٢) تسكع . (٣) اقام . (٤) خُلِقَه الحسن .
 (٥) هرير : صوت الكلب دون النباح . (٦) سيرتك ، طريقتك . (٧) شذ
 عن القوم : انفرد . (٨) قذ الرجل : ضرب مقذّه ، وهو ما بين الاذنين
 من خلف . (٩) عطش . (١٠) برد . (١١) ما به سواد الى خضرة .
 (١٢) عُسْر شديد . (١٣) حت الشيء عن ثوب : حكه وازاله .
 (١٤) قطعاً . (١٥) فت الشيء : كسره بالاصابع كسراً صغيرة .
 (١٦) هذه الكلمة مشتقة من لاج الشيء : اداره في فمه . (١٧) هلاك .
 (١٨) ارض بور : غير مزروعة . (١٩) عين مصيبة بالشر ، الشر عموماً .
 (٢٠) سبب هم او حزن . (٢١) زاحمه . (٢٢) مطر . (٢٣) ابتلال ،
 رزق او خير . (٢٤) ملكي .

ماله شققذ ^٩ ولا نقد ^{١٠} .	ماله حفض ^١ ولا بفض ^٢ : ماله شي ^٣ .
ماله سمعة ^{١١} ولا معنة ^{١٢} .	ماله حاف ^٣ ولا راف ^٤ .
ماله خير ولا مير ^{١٣} .	ماله عافطة ^٥ ولا نافطة ^٦ .
ماله آجل ولا عاجل .	ماله سبد ^٧ ولا لبد ^٨ .
ماله هارب ولا قارب ^{١٤} .	

٢ النوع الثاني مؤلف من كلمتين لاحداهما فقط معنى موافق لمعنى التعبير الكامل ؛ اما الاخرى فلا معنى لها او لا معنى فيه تلك الموافقة .

عِفْر ^{١٧} نِفْر : شرير جداً .	كثير بشير : كثير جداً .
وعيق ^{١٨} لعق : شديد الحرس .	عزب ^{١٧} لزب : اعزب .
فد ^{١٩} بد ^{١٩} : فرد .	عوز ^{١٥} لوز : معوز .
هو قيشب ^{٢٠} خشب : لا خير فيه .	شجاع نجاع : شديد الشجاعة .
طعام ^{٢٠} سبيع ^{٢٠} ليع ، هيء .	حائر بائر ^{١٦} : شديد الحيرة .
ريح ^{٢١} هيباع ^{٢١} اياع : شديدة .	حيث لبثت : شديد الخباثة .
جىء به عز ^{٢٢} بزأ : على اي وجه كان .	شكيس ^{٢٠} لكس : خشن الطبع .
	فظ ^{٢٢} بظ ^{٢٢} : خشن الطبع .

- (١) شيء . (٢) شيء قليل ، قليل من الماء . (٣) حف الشجر : اسمع صوتاً هو الحفيف . (٤) رف النبات : اهتز . (٥) نمجة . عفت الضأن : عطس وطرح ما في انفه . (٦) معزاة . نقات العنزة : عطست . (٧) قليل من الشعر . (٨) صوف متلبد . (٩) ولد الحرياء . (١٠) ما تُنقذه . (١١) كثرة الطعام او قلته . (١٢) مؤنث معن : قليل او كثير . (١٣) طعام . (١٤) ليس من يهرب منه ولا من يتقرب اليه . (١٥) محتاج . (١٦) ليست هنا بمعنى هالك . (١٧) غليظ ، خنزير . (١٨) لثيم . (١٩) ليست هنا بمعنى ميثل . (٢٠) ما يُرمى من الطعام السيء . (٢١) انتشار . (٢٢) قوياً .

بعثوا بالسِّواء والسِّواء : بعثوا يستغيثون .	ماله عال ولا مال : ماله شيء .
عامله بالهيواء ^٣ والسِّواء : بالسِّين والعنف .	اتي بالصَّقْر والبقر ^١ : بالكذب .
	ماله عن ذلك مُحْتَد ^٢ ولا ملتد ^٢ : ماله مندوحة .

٣ النوع الثالث مؤلف من كلمتين لا معنى لكل منهما وحدها .

ذهبوا جِدَع مَدَع : متشتتين .	هي ^٢ بن ^٢ بي ^٢ : مجهول ابن مجهول .
ذهبوا حَوَثَ بَوَثَ او حيث بيث : متشتتين .	ذهب دمه خِضراً مَضراً : هدرأ .
وقع في حَيْصَ يَيْص : في حيرة .	تفرقوا شَذَرَ مَنَرَ : في كل جهة .
	تفرقوا شَغَرَ بَغَرَ : في كل جهة .
	ذهبوا اَنَادِيدَ وَتَنَادِيدَ : متشتتين .

قلنا ان غاية الاتباع تقوية المعنى . قد تدرّك تلك الغاية ايضاً باضافة صيغة اسم الفاعل الى موصوف وكلاهما من اصل واحد ؛ هاكم بعض الامثلة : جهدُ جاهد ، شُغِلَ شاعِل ، شيب شائب ، موت مائت (شديد) ، ليل لائل (شديد السواد) ، سيف صائف (شديد الحر) ، قَبِظَ قَائِظ ، حِرَزَ حَارِز (مكان شديد المناعة) ، حَاجَ حَائِجَة ، هَوَلَ هَائِل ، وَيَلَ وَائِل ، شِعَرَ شَاعِر (جميل) ، نَسِبَ نَاسِب (شعر غزَل ممتاز) ، هَمَجَ هَامِج (ادنى الناس مقاماً) .



(١) الكذب . (٢) مصدر ميمي من التَّدُّ عن الشيء : مال عنه .
(٣) مصدر هاوَاه : داراه .

الفصل الخامس

المثنى الدال على كائنين غير متشابهين

كثيراً ما نجد المثنى دالاً على شخصين او شيئين مختلفين اختلافاً كاملاً ، غير انهما متلازمان او مرتبطان بعلاقة ما ؛ هاكم اشهر الامثال .

والغرب .	الثقلان ^١ : الانس والحن .
المثوان ^٣ ، الجديان ، الاجدان ،	الوالدان ، الابوان : الاب والام
الصرفان ، الصيرفان ، الردفان ^٤ ،	الداران : الدنيا والآخرة .
الطريدان ^٥ ، الحرسان ، الفتيان ،	القمران ، الازهران ^٢ : الشمس
الدائبان ، العصران ^٦ ، الاصرمان ^٧ :	والقمر .
الليل والنهار .	السعدان : المشتري والزهره .
العصران ، القروتان ^٨ ، البردان ،	النحسان : زحل والمرّيخ .
الابردان ، الكورتان ^٩ ،	الفوقدان : نجمان قريبان من
الجلبتان ^{١٠} : الصبح والمساء .	القطب الشمالي .
العشاءان : المغرب والعمرة .	السيماكان : السماك الراح والسماك
النقدان ، الحجران : الذهب	الاعزل .
والفضة .	اغافقان ، المشرقان : الشرق

- (١) الثقل : كل شيء نقيس . (٢) ازهر : نبت . (٣) ملا : زمان .
 (٤) الرفف : الراكب وراء غيره . (٥) الطريد : من يولد بعد غيره .
 (٦) العصر : اليوم ، الغداة ، الليل . (٧) الاصرم : المقطوع طرف اذنيه ،
 الفقير الكثير العيال . (٨) الباردتان . (٩) كر الليل والنهار : عادا .
 (١٠) اشارة الى الحلب في الصبح والمساء .

الاسودان : الماء والتمر ، الحية
والمعرب .

الاصفران : الذهب والزعفران .
الاحمران : اللحم والخمر .

الاخضران : العشب والشجر .
المجئيتان : ميمنة الجيش
وميسرته .

الحسنان : حسن وحسين ابنا
علي بن ابي طالب .

العُمَوان : ابو بكر وعُمَر .
الحرمان : مكة والمدينة .

المصران ، البلدان ، البصرتان :
كوفة والبصرة .

الفُراتان ، الرافدان : دجلة
والفرات .

الاعميان : السيل والحريق .

الابتران^١ : العبد والعير^٢ .

الاصرمان : الذئب والغراب .

الكوريان : الحج والجهاد .

الاصمغان^٣ : القلب الذكي والرأي

العازم .

الاصفران : القلب واللسان .

الحُسنيان : الظفر والشهادة .

الاطيبان : الطعام والشراب .

الاخبتان : السبول والغائط ،

الارق والقلق .

الاموتان : الفقر والهرم .

المُوتان : الشر والامر العظيم .

الايضان : الماء واللبن

الاسمران : الماء والحنطة ، الماء

والريح .



(١) ابتر : مقطوع ، مقطوع الذئب . (٢) الجمار الوحشي . (٣) الاصمغ :
السيف القاطع . (٤) جنبه : بعد عنه . (٥) الرافد : المعطي ، المعين .

الفصل السادس : بعض غرائب الصيغ

النوع الاول : صيغ الافعال

١ افعال متعدية على وزن فعل تدل على ضرب الانسان او اصابته في عضو من اعضائه . قد جعلنا بين قوسين ، عند اللزوم ، اسم العضو بعد الفعل المختص به .

رأسه ، دماغه ، قذال (الذي مؤخر الرأس) ، أمه (ام الرأس اي جلدة الدماغ) ، جبهه (الجبهة) ، قفاه (القفا ، وهو مؤخر العنق) ، وجهه ، حدقه (حدقة العين) ، انفه ، شفاه (الشفة) ، سنه (معناها كسر اسنانه) ، حلقه ، ذقنه ، اذنه ، صمخه (الصمخ اي باطن الاذن) ، كتفه ، عضده (المضد هو القسم الاعلى من الذراع) ، رفاقه (الميرفوق) ، يده ، صبعه (الاصبع) ، ظفره (معناها كسر ظفوره) ، صدره ، حشاه (الحشا اي ما انضمت عليه الضلوع) ، سره (السرة) ، ضلعه ، بطنه ، حقاها (الحقو اي الخصر) ، وركه ، فخذه ، ركبته (الركبة) ، ساقه (الساق) ، رجله ، عقبه (العقب اي مؤخر الرجل) ، ظهره ، متنه (المتن اي الظهر) ، سته (الاست بكسر الهمزة) ، رآه (الرئة) ، فآده (الفؤاد) ، معدته (المعدة) ، كبده ، كلاه (الكليه) ، طحلله (الطحال) ، مثنه (المثانة اي مستقر البول) ، عظمه (العظام) .

٢ افعال على وزني فُعل وفعل تدل على موضع اعضاء الجسم .

على وزن فُعل : رأس (اصابه مرض في الرأس) ، دماغ (اصابت الشمس دماغه) ، صدغ ، اذن ، عضد ، صدر ، بطن ، جنب ، حتي (اصابه مرض في الحقو) ، فخذ (انكسرت فخذه) ، ركب (اصابه مرض في الركبة) ، عقب (اصابه مرض في العقب) ، فؤد ، معد ، كبد ، كلي ، طحل ، متن .

على وزن فعيل : انفق (للبعير فقط) ، حلق ، يدي (بيست يده) ، كتف ،
ظهر ، سُرَّ (اصابه مرض في السُرَّة) ، رجل ، فقر (اصابه مرض وكسر في
الفقر) .

٣ افعال على وزن فعَل تدل على التفوق في مغالبة . قد جعلنا موضوع
التفوق بين قوسين عند التباس المعنى .

فضله (غلبه في الفضل) ، شرفه ، نبله (النبل) ، عزه (العزة) ، مجده ،
فخره ، كرمه ، عطاءه (العطاء) ، وهبه ، عرضة (المعارضة) ، فضله (النضال) ،
شجيمه ، عقله ، ذهنه (الذهن) ، علمه ، شعره (الشعر) ، لسنه (الملاسنه اي
الجدال) ، ظرفه (الظرافة) ، وعده ، مهره ، قواه (القوة) ، كثره ، زاده
(الزيادة) ، عطشه ، نامه (النوم) ، شتمه (الشتيم) ، شقاءه (الشقاء) .

٤ افعال على وزن افعال تدل على دخول مكان او زمان .

افعال دالة على دخول مكان : اغار (دخل الغوراي الارض المنخفضة) ،
اجبل (دخل الجبل) ، ابجر (ركب البحر) ، اغرب (اتي الغرب) ، اشأم
(اتي الشام وهي سورية) ، اعرق (اتي العراق) ، احجز (اتي الحجاز) ،
ايمن (اتي اليمن) ، اصعد (اتي مكة) .

افعال دالة على دخول زمان : انهر (صار في النهار) ، افجر (في الفجر) ،
اشرق (في شروق الشمس) ، اصبح ، اضحي ، اظهر (في الظهر) ، اعصر ،
اغسق (في الغسق) ، امسى ، الأل او اليل (في الليل) ، افطم الرضيع (في
وقت الفطام) ، اصرم النخل (حان وقت صرمة اي قطعه) ، احصد الزرع
(حان حصاده) .

النوع الثاني : صيغ الاسماء

١ اسماء على وزن فُعالة للدلالة على ما يبقى او يسقط من الشيء بعد

معالجته : مشاطة (ما يسقط من الشعر بعد مشطه) ، حلاقة ، قلامة^١ ، مُضاعة
 (ما يبقى بعد المضغ) ، قطاعة وقراضة وقضابة (ما يسقط بعد القطع) ،
 قصاصة ، قشارة ، قطاقة ، نجارة ، نحاتة ، نشارة ، خراطة ، مشاققة^٢ ، نخالة .
 ٢ اسماء على وزن مفعلة للدلالة على السبب : مجلبة (سبب جلب الشيء
 اي حدوثه) ، مصححة (سبب الصحة) ، مسمنة^٣ (سبب السمن) ، منومة^٤ ،
 مصحاة (سبب الصحو من السكر او نحوه) ، مهيبة ، منبهة (سبب انتباه) ،
 محسنة (سبب حُسن) ، مفلحة (سبب فلاح) ، محمدة ، منجاة ، مسلاة (سبب
 ساوان) ، مضيفة او مضيفة ، متلفة ، مقطعة^٥ ، متعبة ، متخمة (سبب تخمة) ،
 ميتمة ، مشكلة (سبب تُشكل) ، مأيمة (سبب أيم^٦) ، مخبئة ، محقرة (سبب
 احتقار) ، مسخطة ، مفسدة ، مسقطة ، مفضحة ، مكسلة ، مطعمة ، مبخلجة ،
 محسدة ، مجبنة (سبب جبانة) .

٣ اسماء على وزن مفعلة للدلالة على محل يكثُر فيه الشيء ؛ قد وضعنا
 بين قوسين اسم ذلك الشيء عند غموض المعنى .
 النوع الاول يدل على كثرة الحيوانات : مطارة (الطير) ، موزة (الوز) ،
 مكلبة ، مثورة ، مشاهة (الشاء) ، مضبة ، مفارة ، مظباة (الظباء) ، معقرة
 (العقارب) ، محياة (الحيات) ، مفعاة (الافاعي) ، مسبعة ، مأسدة ، مذأبة ،
 مدببة ، مثملة (الثعالب) .
 النوع الثاني يدل على كثرة النبات : محشدة (الحشيش) ، مبقلة ، مقصبية ،
 مبطخة ، مقناة (القنأه) ، مدلبة (شجر الدلب) ، متفحة ، مهانة (التين) ،
 ملازة (اللوز) ، مجازة (الجوز) ، مرمنة (الرمان) .

(١) قلم الظافر: قطع ما طال منه . (٢) مشق الكتان او نحوه : جعله في
 المشقة ، وهي شبه مشط ، لاخذ الخالص منه . (٣) يقال : طعام مسمنة .
 (٤) يقال : طعام منومة . (٥) يقال : الهجر مقطعة لاود . (٦) مصدر
 أم . أم احد المتزوجين من قرينه : فقده .

النوع الثالث يدل على كثرة غير ما ذكر : ملصقة (الصوص) ، مملحة ،
منصرة (الانتصار) ، مصححة (الصحة) ، مسقمة (الاسقام) .
عَ أسماء على صيغة اسم الفاعل بدون معناه .

النوع الاول منها له معنى اسم المفعول وحده . من امثاله سر كاتم اي
مكتوم ، عيشة راضية اي مرضية ، العائلة اي المعولة اي بمجموع الذين يعملهم
ابو العائلة او غيره .

النوع الثاني له معنى اسم المفعول يليه حرف جر ذو ضمير متصل . اليك
بعض الامثلة : ليلة ساهرة اي مسهورة فيها ، يوم صائم اي مصوم فيه ، ليل
نائم اي منوم فيه ، يوم عاصف اي معصوف فيه ، خبر كاذب اي مكذوب
فيه ، امر عازم اي معزوم عليه .



الفصل السابع : الكلمات الدقيقة المعاني

في لغة الضاد مئات كلمات قد بلغت معانيها مبلغاً من الدقة لا تكاد نجد له مثيلاً في أشهر لغات العالم المتمدن ، وليس ما ذكرناه منها سوى حفنة من كتيب .

- صافية : ارض جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لهم .
- صمير : رجل يابس اللحم على العظام ، تفوح منه رائحة العرق .
- ضبيب : موضع من الجبل تحمي عليه الشمس حتى تشوي اللحم .
- عجف نفسه عن الطعام : حرما اياه ، وهو يشتهي ، ليُشبع مؤاكله .
- اعتقد : اغلق بابه على نفسه ليموت جوعاً ولا يسأل .
- غشم الحاطب : احتطب ليلاً فقطع كل ما قدر عليه بلا نظر ولا فكر .
- اغابت المرأة : غاب زوجها .
- تفتت البنت : سئرت وامتعت عن اللعب مع الصبيان .
- فحيج : تدانى في المثبي صدرا قدميه وتباعدا عقبيه .
- افرس الراعي : غفل فأخذ الذئب شاة من غنمه .
- استفاه : اكل وشرب كثيراً بعد قلة المؤونة .
- قطم الشارب : ذاق الشراب وكرهه وزوى وجهه وقطب .
- استفاه بالعصا : اتى من خلفه وضرب قفاه بها .
- كابل الدار : احتر شراؤها ليشتريها غيره ، ثم اخذها بالشفعة .
- تكتنت المرأة : لبست برقعها وقفازها وحفها .
- كرف الحمار : شم البول فرفع رأسه وقلب جحفلته ، اي شفته .
- كهكه المقورور : تنفس في يده ليدفئها .
- اكهى : دقأ اطراف اصابعه بنفسه .

الحف ضيفه : آثره بفراشه ولحافه في شدة البرد .
الدى : كثرت ليداته ، اي المولدون معه .
مُد بين الحجارة : استتر بها ونظر من خلالها الى العدو .
مجيوت الشاة : عظم ولدها في بطنها فهزات وثقلت وعجزت عن النهوض .
نمي الصيد : غاب عنك بعد ان اصيب ، فمات بحيث لا تراه .
انمت لفلان : تركته في قليل الخطاء حتى يبلغ اقصاه فيصبح غير معذور .

تناهدوا : انفق كل واحد بقدر نفقة الآخرين ليشتروا طعاماً بأكلونه معاً .
ناء النجم : سقط في الغرب مع الفجر وطلع آخر يقابله في الشرق .
هادى الرجل : جاء كلٌ منها بطعام واكلا معاً .
وحوح : نفخ في يديه من شدة البرد وصاح حو حو .
واصفه : باعه شيئاً وصفه له بدون ان يراه المشتري .
وقل : رفع رجلاً واثبت الأخرى في الارض .
ولج المال : جعله في حياته لبعض اولاده ليكف الناس عن استعطائه .
وغل عليهم : دخل عليهم وشرب معهم بدون ان يُدعى .
اينتت المرأة : خرجت رجلاً مولودها قبل رأسه في الولادة .
توارد الشعاعان : عبّرا عن المعنى ذاته بالالفاظ عينها بدون ان يتحلل احدهما الآخر .

تظاءما : تزوج احدهما اخت امرأة الآخر .

بين مئات من اشباه الكلمات السابقة الدقيقة المعاني نجد عدة صيغ مشتقة من الأعداد الاصلية ثلاثة ، اربعة وما يليها الى عشرة . نكتفي بذكر ما اشتق من ثلاثة ، فان المشتق من الأعداد الأخرى يماثله .
ثلث القوم : كان ثلثهم او اخذ ثلث ما لهم .
ثلث الشيء : اخذ ثلثه .

ثلث الشيء : جعله ذا ثلاثة اجزاء . من المعنى الاخير قد اشتق المثلث^١ ،
وهو سطح ذو ثلاثة اضلاع محيطة به .
اثلث القوم^٢ : صاروا ثلاثة .
ثلث^٣ : سقى الزرع مرة في ثلاثة ايام - ربيع^٤ ، خمس ، سدس ، سبع ،
ثمن ، تسع ، عشر (بكسر الحرف الاول منها) : ورود الابل الماء مرة كل
اربعة ايام ، كل خمسة ايام الخ .
اتوا ثلثا او مثلثا (بالمنع من الصرف) : اتوا ثلاثة ثلاثة .
ثلاثي : مركب من ثلاثة اجزاء^٥ .



(١) بمثل ذلك الاشتقاق يقال : المربع ، الخمس الخ . (٢) حُمى الربيع
هي التي تنوب المريض مرة كل اربعة ايام . (٣) من العدد اثنين قد اشتقت
الصيغ الآتية : ثنى الرجل او ثنائه : صار ثانياه ؛ ثنى الشيء : جعله اثنين ؛
ثناء او ثنى : اثنين اثنين ؛ ثنائي : مركب من جزئين .

الفصل الثامن : معاني بعض أسماء الاعلام

- ابو العتاهية : ابو الجنون .
 ابو فراس : الاسد .
 ادهم : اسود .
 اسامة (بضم الهمزة) : اسم علم للاسد .
 اكثم : كبير البطن .
 الاثير : جوهر السيف ، المكرم .
 الاحنف : معوج الرجل الى الداخل .
 الاحوص : الضيقة زاوية عينيه الخارجية .
 الاخطل : طويل الاذنين مسترخيها ، ذو الخطل وهو الكلام الكثير الفاسد .
 الاصمعي : اسم مشتق من الاصم وهو الصغير الاذن ، السيف القاطع ، العقل الذكي .
 الاعشى : السيب البصر ، المبصر في النهار دون الليل .
 البحتوري : القصير .
 الجاحظ : اسم فاعل من جحظت العين اي ضخمت وتأت .
 الحويري : صانع الحرير او بائعه .
 الحطيمية : القصير القبيح الوجه .
 الخنساء : البقرة الوحشية ، مؤنث اخنس وهو ذو الانف العالي الارنية اي الطرف .
 السليك : مصغر سلك وهو فروخ القطا او الحجل .
 السمؤال : الظل ، الذباب .
 الصابي : الهاجم ، الخارج من دين الى غيره .
 المهلهل : اسم فاعل من هلهل الثوب اي نسجه سخيفاً وهلهل الشعر اي ارتجله او لم ينقحه .
 النعمان : الدم .
 اياس : ياس .
 باقل : جامع البقل .
 بكر : الفتي من الابل .
 جبير : مصغر جبر وهو الشجاع .
 جساس : جاسوس .
 جعفر : نهر ، ناقه غزيرة اي

كثيرة الدر .

حاتم : اسود ، حاكم .

حمد : محمود .

حمزة : مصدر المرة من حمز
الخردل او نحوہ اللسان اي لذعه ،
وحمز الشفرة اي حدها .

حنبل : القصير الضخم البطن .

حوقل : شيخ طاعن في السن .

خاقان : ملك (بكسر اللام) .

خطاب : الكثير الخطاب ، الساعي

لعمد خطبة .

دعيل : فاقه قوية .

زُبَيْدَة : مصعّر زبدة . زبدة

الشيء : افضله .

زيد : زيادة .

زينب : شجر حسن المنظر طيب

الرائحة .

سيبط : ولد الولد ، وقد غلب على

ولد البنت .

سهل : سهل الوجه اي قليل لحمه ،

سهل الخلق اي ليثته .

شاهين : طير من نوع الصقر .

شهاب : كوكب ، نيزك .

طارق : الآتي ليلاً ، كوكب

الصبح .

طلحة : اسم شجرة .

عامر : جرو الضبع .

عبّاس : كثير العيوس .

عثمان : فرخ الحُبّارى ، وهي طير

اكبر من الدجاجة واطول عنقاً .

عُرْقُوب : عصب غليظ فوق

العقب .

عُرْوَة : النفيس من المسال ، ما

يُتعمد عليه .

عنترة : ذبابة .

فاروق : الذي يفرق بين الامور ،

الشديد الفرق اي الفزع .

فوزدق : فئات الخبز ، قِطع

العجين ، الرغيف الساقط في التنور .

قيصل : سيف قاطع ، قاض ،

حاكم .

قطام : اسم امرأة اصله القطام اي

الصقر .

كعب : مجد ، شرف .

كثثوم : الكثير لحم الخلدن

والوجه .

لييد : طير يلبد في الارض فلا يكاد

يطير .

نسيجه .	لثيلي : نشوة الخمر ، نعت الليلة
نوقل : شاب جميل ، رجل	الشديدة السواد .
مِعْطاء .	محمد : كثير الخصال الحميدة .
هاشم : من فت الخبز وبله بالمرق	مخزوم : اسم مفعول من خزيم
جعله ثريداً .	الآلىء اي نظمها .
هَبْتَقَة : من هَبْتَق : قصير ،	مِسْعَر : موقد النار ، شديد .
احمق .	مُعَاوِيَة : كلبة ، جرو الثعلب .
هَشَام : سخاء .	معد : غليظ ، الغض من الثمر .
همذاني : كثير الكلام .	معن : كل ما يُنتفع به .
هند : مئة او اكثر من الابل .	نضر : ذهب .
	نُوَاس : نواس العنكبوت هو

بصفة تكملة لهذا الفصل نذكر بعض اغرب انواع اسماء الاعلام
 للاشخاص ، وهي الآتية .

١ عدة افعال بصيغة الماضي او المضارع او الامر ، مثل ضُرب وشمَّر ،
 تغلبُ ويشكرُ ويزيدُ ، أطرقُ (اي إخفض رأسك) .

٢ عدة جُمَل نشأ عنها اسماء اعلام مركبة إسنادية ، ومن اشهرها هذه :
 شاب قرناها ، تأبَّط شراً ، برق نحره ، ذرعى حبناً .



الفصل التاسع : اصل بعض الكلمات

من غرائب القاموس العربي ان من تعمق في درسه وتقصي وحدة اصل آلاف من كلماته المتجانسة باللفظ ، لا يلبث ان يكتشفها مراراً عديدة .

النوع الاول : اصل كلمات ذات معنى حسّي

آلاف منها مشتقة على وجه منطقي من كلمات ذات معنى حسّي ايسر .
نذكر عدة نموذجات من ذلك الاشتقاق .

الفلك هو مدار النجوم ، وقد تصوره القدماء بشكل كُرّة جبارة . اسمه مشتق من الفعل فلكت الفتاة اي استدار ثديها .

الجهة مشتقة من الوجه ، لانها قطعة من الارض نستطيع رؤيتها في وجهنا .
الدابة كانت في الاصل مادب من الحيوان ، ثم اطلقوها على كل ما يُركب منها او يُحمل عليه .

اللواء مشتق من لوى ، لانه يُلوى ثم يُنشر عند الحاجة .

المفتول اخلق قد شُبّهت متانة بنيته بالجبل المفتول .

اللفظ بمعنى النطق قد شُبّه بلفظ شيء من الفم ، اي باخراجه منه .

رحل فعل مشتق من رحل المسافر اي امتعته .

حل في مكان تعبير دل في نشأته على حل الرجل عند الوصول الى غاية السفر .

الفجر بمعنى ضوء الصباح ، كلمة مشتقة من فجر القناة اي شقها ، لان العرب قد تصوروا نور الفجر كأنه يشق ظلمات الليل ، فقالوا انشق الفجر اي طلع . بواسطة ذلك التشبيه عينه قد سموا الصبح فتقاً وفتقاً ، فان الفعلين المترادفين فتق وفتق بمعنى شق .

فطم الجبل اي قطعه ، ادت الى فطم الرضيع .
وكتبه مطيئةً افضت الى وكتب شيئاً ، اي جعل بعض اجزائه
فوق الاخرى .

سطرٌ بمعنى صف شجر ، صارت بمعنى صف كلمات مكتوبة .

النوع الثاني : اصل كلمات ذات معنى مجرد

اكثرها مشتق ، في العربية كما في سائر اللسن ، من كلمات ذات معنى
حسي ، لان العقل البشري يقتبس كل افكاره المجردة من الاشياء الحسية .
دونكم عدة امثلة على ذلك الاشتقاق .

زار اصلها زور اي مال ، لان الزائر يميل عن طريقه لدخول بيت
المزور .

ابرم الامر اي احكمه ، تعبير مشتق على وجه التشبيه من ابرم الجبل .
نازع المريض قد اشتق معناها على الاسلوب عينه من نازعه الشيء
اي جاذبه اياه .

عدل اي كان ذا عدل ، مشتقة من عدل الشيء اي قومه .
ظلم بمعنى ارتكب الظلم ، قد دلت في الاصل على وضع شيء في غير محله .
غمٌ كانت بمعنى غطى ، ثم صارت بمعنى احزن ، اذ شبه الحزن بستر
ثقيل محيط بالنفس .

غفر كانت مرادفة للفعل ستر ، ثم عني بها ستر الذنوب بالعفو .
وثق به فعل مشتق من وثاق بمعنى قيد .
اعتمد عليه بمعنى اتكل ، مشتق من العماد ، وهو ما يُسند به .
اعتقد الحقيقة تعبير مقتبس من عقد الجبل ، لان الاعتقاد هو تقييد
العقل بحقيقة ما .

آتاه الشيء اي اعطاه اياه ، كان معناها الاصلي جعله ياتي الشيء .

اهدى له شيئاً تعبير مشتق من اهدى العروس الى زوجها اي
زفها اليه .

وصله بكذا المرادفة للعطاء ، مشتقة من وصل شيئاً بآخر اي جمعها .
ايد قدر جَحَّ اشتقاقها من يد . اما ساعدٌ فمشتقة من الساعد اي اسفل
الذراع ، وعاضدٌ من عضدٌ وهو اعلى الذراع ، وظاهر من ظهر ، وآزر
من ازرو وهو الظهر ايضاً .

قاوم الرجل كانت بمعنى قام معه ، ثم دلت على المضادة .
داهنه بمعنى خدعه ، مشتقة من دهن ، لان الحداع قد شبهه بطلاء يموه
الاشياء ويخفي حقيقتها .

غبن الثوب اي ثناه ثم خاطه ، تحولت الى غبنه في البيع اي خدعه .
داعكه بمعنى خاصمه خصاماً شديداً ، اصلها دعك الجلد اي فركه .
كذلك عاركه مشتقة من عرك الجلد بالمعنى المذكور .

تساجروا اي تخاصموا ، فكأنهم اشتبكوا اشتباك الاشجار .
سهل المكان اي كان سهلاً ، ادت الى سهل الامر .
اصعب الجمل اي لم يَرْض ، افضت الى اصعب الامر اي صعب .

شق الامر اي صعب ، مشتقة من شق الشيء على وجه الاستعارة .
كذلك ايضاً يتضح اصل شاقته اي خالفه وماداه .
عنت الشيء عظماً مجبوراً اي كسره ، افضت الى عنته الامر اي
حمّله مشقة .

كرب القيد اي ضيقه ، ادت الى كربه الامر اي شق عليه .
ارتبك في الوحل اي سقط فيه ، تحولت الى ارتبك في صعوبة اي لم
يكذ يجد مخرجاً منها .

شفع في شخص عند غيره تعبير مشتق من شفع الشيء اي جملة شفعاً
بإضافة مثله اليه ، فقد شبهت الشفاعة بمضاعفة حُطوة طالبها عند

المشفوع اليه .

الشدة بمعنى العنف والمصيبة وشظف العيش ، فد موثلت بشد الجبل .
العقل القادر على ادراك رُبُط العلائق بين الخلائق وبين الافكار ، قد
اشتق اسمه من العِقال الذي تُربط به الدواب .
النُهَى من مرادفات العقل ، وقد دُعيت هكذا لانها تنهى الانسان
عن الشر .

اعطى الشيء برُمته تعبير نشأ عن كون رجل قد دفع الى آخر جملاً
برُمّة في عنقه ؛ الرمة قطعة جبل بال . تقول ايضاً بالمعنى ذاته اعطى الشيء
بأسره او بحذافيره . الاسر هو القيد اي قطعة جلد مستطيلة ، والحِذْفار او
الحُدْفور بمعنى الجانب .

الحزم بمعنى العزم ، مشتق من حزم الاشياء اي ربطها .

غَوْضٌ كانت بمعنى هدف ، ثم دلت على القصد .

السبب بمعنى الوسطة ، كان في الاصل مرادفاً للجبل ، الذي لا بد منه
لادراك غايات عديدة كالاستقاء بالذلو من البئر .

الواسطة قد سُميت هكذا لانها في الوسط بين القصد والامر المقصود .

النتيجة اي الولد ، صارت بمعنى الامر الناجم عن غيره .

الشرف هو المكان العالي ، ثم عُي به علو النفس او المقام ، على سبيل
الاستعارة .

المجد مرادف للنجد ، ثم اطلقوه في الارجح على الرقعة .

السناء بمعنى الضياء ، صارت ايضاً مرادفة لسمو المقام .

المكانة كانت مرادفة للمكان ، والمنزلة والمقام دلا في نشأتهما على محل
النزول والاقامة ، ثم استعملت كلها بمعنى رتبة الانسان في المجتمع .

الرئيس كلمة مشتقة من الرأس .

الجارية هي الخادمة او المملوكة ، وقد دُعيت هكذا لانها تجري في

خدمة سيدها .

المروءة بمعنى الفعلة مشتقة من المرور على وجه الاستعارة ، كأنها تدل على مرور الفاعل بعمل من الاعمال .

الغيث اي المطر قد سُمِّي كذلك لانه غوث من الله تعالى .

فجرو عن السرج اي مال عنه ، ادت الى فجور عن الحق .

فطر الشيء اي شقه ، صارت بمعنى انشائه او اختراعه .

اخترع الشيء اي شقه ، قد تحولت الى معنى إبداعه .

العيد مشتقة من العودة ، لانه يعود كل سنة .

زوّج الشيء بغيره اي قرنه به ، صارت بمعنى زواج شخصين .

اسبغ الثوب اي اوسعه واطاله ، تحولت الى اسبغ النعمة اي اتمها .

ساغ الشراب اي سهّل شربه ، ادت الى ساغ الامر اي جاز .

شمل الشخص اي غطاه بالشملة - وهي كساء واسع - افضت الى

شمل الامر الناس او الاشياء اي عمّمهم .

تيمّن اي اتجه الى اليمين ، صارت بمعنى تفاعل .

تشاءم اي اتجه الى الشأمة المرادفة للشمال ، اوضحت بضد معنى تفاعل .

افلق الشيء من مكانه اي حركه ، تحولت الى افلق الشخص .

افرط الاناء اي ملاه حتى فاض ، ادت الى افرط في الامر .

كتم الاناء اي امسك السائل الذي فيه ، ادت الى كتم السر .

كفر الشيء اي ستره ، افضت الى كفر بالله او بالنعمة .

رادف الرجل اي ركب خلفه ، صارت بمعنى ترادف كلمتين .

الزميل اي الراكب وراء غيره ، اوضحت بمعنى الرصيف اي المماثل بالحرفة .

الوزر اي الحميل ، صارت بمعنى الخطيئة .

سبى العدو اي اسره ، تحولت الى سبى العقل والقلب .

العقيب اي مؤخر القدم صارت بمعنى اخلّف المشتقة من خلّف .

الشقيق نصف الشيء ، ثم دل على الاخ المولود من الوالدين ذاتهما .
اشتق الشيء بمعنى اخذ شقه اي نصفه ، ادت الى اشتق كلمة .
استشار العسل اي جنه ، افضت الى استشار شخصاً .

صحيح اي غير مريض ، صارت بمعنى السالم من العيب او المطابق
للحقيقة .

صبا مشتقة من صبي ، فان معناها مال الى الصبوة ، وهي طيش الصبيان .
طاش السهم عن الغرض ادت الى طاش الموء اي خف عقله .
اصاب السهم تحولت الى اصاب الرجل اي صح رأيه .
عذراء اي درة غير مثقوبة ، اضحت مرادفة لبتول .

البتول المنقطعة عن الزواج ، مشتقة من بتل الشيء اي قطعه .
هذب الشجر اي قطع بعض اغصانه ، ادت الى هذب الولد .
مورن الشيء اي ليثته ، افضت الى مورن الرجل اي دربه .

بحث وفحص قد دلنا في نشأتها على حفر الارض .

امتحن الفضة اي صفاها بالنار ، تحولت الى امتحن التلميذ .

نقد الدراهم اي فحصها ليعرف جيدها من رديتها ، افضت الى نقد كتاباً .
سبر الجرح او البئر اي امتحن غورها ، ادت الى سبر الامر اي اختبره .
متع الشيء اي اطاله ، ادت الى متعه بشيء اي اطال تنعمه به .

نثر الشيء اي شتته ، صارت بمعنى النثر في الكلام والكتابة .

الروح مشتقة من الريح لان هذه من ارق الاشياء المادية واخفاها ،
وكذلك اشتقت النفس من النفس .

الملاك اصلها ملاك المقلوبة عن مالك بمعنى رسالة ، لان الملاك يقوم بوظيفة
رسول الله الى البشر .

التواضع بمعنى الفضيلة المعروفة ، مشتقة من تواضع الارض اي انخاضها .
التجود اي عدم التعلق بأباطيل العالم ، قد شبه بالتجرد عن الثياب .

الاباء اي عزة النفس ، قد سُمي هكذا لان صاحبه يأبى الدنيايا .
الذوع اي القدرة ، كان معناها الاصلي طول الذراع الممدودة .
الملك بكسر اللام ، قد دُعِيَ هكذا لانه يملك بلداً من البلاد .
حكم على الرعيّة مشتقة على وجه الاستعارة من حكم الحصان اي وضع
عليه حكمة ، وهي قسم اللجام المحيط بحنكيه .

اطلق الاسير ادت الى اطلق في الكلام اي عمّمه ولم يقيده .
لا مندوحة عن الامر تمير مجازي ، لان المندوحة هي الاتساع .
اثني عن الامر اي ابتعد عنه ، فيها استعارة لان اثني بمعنى انطوى .
تقبض الجليد اي اقبض ، افضت الى تقبض عن الامر اي نفر منه .
قوت عينه اي بردت ، صارت بمعنى الفرح ، لان البرد كناية عنه .
جاشت القيدور اي غلت ، ادت الى جاش الصدر اي تهبج غضباً ، وقد
اشتق منها بالاستعارة ذاتها اسم الجيش .

هام اي سار بلا قصد ، تحولت الى هام به اي احبه ، لان الحب يُضِل
آلاف الناس .

شغفه اي اصاب شفاف قلبه ، وهو غلافه ، قد تحولت الى شغف
بشخص او بشيء ، اي اشتد حبه لهما .

نكى الجروح اي قشره قبل تمام التئامه ، ادت الى نكى العدو اي
قهره بقتله او جرحه .

سعى اي مشى او ركض ، ادت الى سعى للامر اي اجتهد لنيّله .
قامت الدابّة بحملها قد تحولت الى قام بالامر اي مارسه .
هو زمام الامر اي القائم به ، تعبير مجازي ، لان الزمام هو اللجام .
ادار عجلة قد ادت الى ادار مدرسة او غيرها .
الخطيئة مشتقة من الخطاء ، فانها اقبح انواعه .
ركب الخطيئة او ارتكبها تعبير مشتق على سبيل الاستعارة من ركب

- الدابة . وكذلك جنى الجناية قد شُبِّهت بجنى ثمر محرّم .
 تاب اي عاد ، ادت الى تاب الغاطيء اي عاد الى الله .
 كافأ الشيء اي ساواه ، افضت الى كافأ الفضيلة بما يساوي قدرها .
 عاقبه اي جاء في عقبه بمعنى تبعه ، قد تحولت الى عاقب الذنب اشارة
 الى كون القصاص يتبع الذنب .
 خطر اي مشى وهو يرفع يديه ويخفضهما ، ادت الى خطر الامر بالبال .
 خامر اي خالط ، ادت الى خامرت قلبه الكبرياء اي دخلته .
 رجحت كفة الميزان افضت الى رأي راجح .
 سرد الدرع اي نسجها ، ادت الى سرد الحديث اي احسن سياقه .
 تطارحوا اي تراموا ، افضت الى تطارحوا الحديث اي تبادلوه .
 فكته اي اطعمه الفاكهة ، صارت بمعنى اطربه بكلام لذية .
 تلا اي تبع ، تحولت الى تلا كتاباً اي قرأه باثباع كلماته .
 ادلى اي انزل الدلو في بئر ، ادت الى ادلى ببرهان اي اتى به .
 صرف الدراهم اي صرفها ، قد تحولت الى صرف فعلاً .
 موه الشيء اي طلاه بماء الذهب او الفضة ، ادت الى موه الحقيقة اي
 افسدها بظواهر خادعة .
 القاموس اي البحر ، صارت بمعنى كتاب يحتوي كلمات لغة .
 الجدول اي النهر الصغير ، ادت الى جدول كتب او غيرها .
 انشأ الشيء اي احدهه ، افضت الى انشأ مقالة .
 السلاسة اي اللين او الاتقياد ، قد تحولت الى سلاسة الانشاء .
 الشعو اي الشعور ، قد صارت بمعنى الكلام الموزون المقفى ، لان كماله
 يقتضي شعوراً رقيقاً شريفاً .
 بيت الشعو قد شُبِّهت اجزاؤه المرتبة بعرف بيت جميل .
 قفا اثره اي تبعه ، قد اشتقت منها القافية التابعة كل بيت شعر .

نظم اللآلئ اي صفها على سلك ، قد ادت الى نظم الشعير .
 سار الحصان شوطاً قد تحولت الى سار شوطاً في العلم .
 ورد الماء اي اتاه ، ادت الى وردت عليه رسالة .
 صدر عن الماء اي رجع منه ، افضت الى صدر الكتاب اي ظهر .
 التوى مطاوع لوى ، ثم قيل التوى الامر اي صعّب .
 تعقّد الحبل اي كثرت عقده ، ادت الى تعقّد الامر اي صعّب .
 العقبة اي الطريق الصاعد الوعر ، صارت بمعنى الصعوبة .
 انصرم الحبل اي انقطع ، ادت الى انصرم العام اي انقضى .
 ختم عقدا اي وضع ختماً في آخره ، تحولت الى ختم الامر اي اتمه .
 توتر العصب اي اشتد فصار كالوتر ، ادت الى توترت العلاقات بينهم .
 الحريم اي الحرّم ، ادت الى حريم الرجل اي نسائه .
 الدنيا اي الحياة الحاضرة ، قد سُميت هكذا لانها ادنى قيمة
 من الآخرة .
 حطام الشيء ما تحطّم منه ، ثم قالوا حطام الدنيا اي اموالها .
 صفقه اي ضربه ضرباً يُسمع له صوت ، افضت الى صفقة بمعنى عقد بيع ،
 لان ذلك العقد كان يتم بضرب يد البائع على يد المشتري .
 دفع الشيء اي ابعده ، ادت الى دفع الثمن .
 استغنى اي اغتنى ، تحولت الى استغنى عن الشيء .
 مظل الحديد اي طرفه لاطائه ، ادت الى مظهره حقه او بحقه ، اي
 اجل وفاء الحق بوعود باطلاة .
 الصيت كانت بمعنى الصوت ، ثم صارت بمعنى الذكر الحسن .
 صحا اليوم ادت الى صحا السكران ، اي عاد اليه صفاء عقله .
 فليح الشيء اي شقه ، قد صيغ منها الفالج اي زوال الاحساس والحركة في
 نصف الجسم ، كأنه مشقوق .

الفصل العاشر

بعض غرائب الانشاء اللفظية

ايات كل حروفها عواطل اي بدون نقط

الحمد لله الصمدُ حال السرور والكمندُ
 الله ، لا اله الا الله ، مولك الاحد ؛
 اولُ كل اول ، اصل الاصول والمُمد ،
 الواسع الآلاء والآراء علماء والمدد .
 الحَوْل والطول له ؛ لا درع الا ما سردا
 كلٌ سواء هالكٌ ؛ لا عَدُدٌ ولا عُدُدا

ايات كل حروفها مُعجبة اي ذات نقط

بين جنبي شقمة^١ خشنت^٢ في قضيض^٣ ثبتي خشن ؛
 قيصت^٤ جفني ييقظة ثبتت غيب^٥ بين ، فت^٦ في غبن^٧ .
 بي شقيق^٨ يغيب غيبة ذي ضغن^٩ بين^{١٠} تجنبي ؛
 شيخ^{١١} فن ، فت^{١٢} شيشنة ، شب في بيت نخبة ، فبي^{١٣} ؛
 ينتقي زين^{١٤} جنة جنيت ، يشقي شين ضينة^{١٥} بقي^{١٦} .

- (١) مشقة . (٢) محل فيه قضض اي صفار الحصى . (٣) معنى هذا البيت :
 بدلاً من نومي في الماضي ، صرت في ارق دائم بعد ابتعاد محبوبي ، فاصبحت
 خاسراً . (٤) معناه : افدي بروحي احاً . (٥) حقد . (٦) معنى البيت :
 هو شيخ بالفن ، شاب باخلاقه ، ترعرع في بيت ناس ممتازين ، فاعلى مقامهم .
 (٧) زينة . (٨) يتجنب عيب البخل بواسطة غني يطلب ماله ليجود به .

بيتان فيها كلمة عاطلة فكلمة معجزة

لا تقي العهد فتشفيني ، ولا تُنجز الوعد فتشفي الملا ؛
تقتضي احكام بني ؛ طالما نفذت احكامها بين الملا .

ايات فيها حرف عاطل فحرف معجم

ونديم بات عندي ليلة ، منه غليل ؛
خاف من صنع جميل ؛ قلت : ه لي صبر جميل ؛
« قرّة » لي ميل قلب منك ، يا غصنا يميل ؛
« سيدي ، رِقْ لذي ؛ سيدي ، عبدٌ ذليل ! »

ايات تُقرأ طردا وعكسا بدون تغيير

تمكن قراءة كل بيت من اليمين الى الشمال ومن الشمال الى اليمين ، لان
ترتيب الحروف هو ذاته . ذلك من اغرب الغرائب في اللغة العربية .

قمرٌ يفرط عمداً مشرقٌ ، رش ماءً دمعٌ طرف يرمقٌ ؛
قد حلا كاذبٌ وعد تابعٌ لعباً تدعو بذلك الحدقٌ ؛
قبسٌ يدعو سناه ؛ ان جفا ، فجناه انس وعد يسبق ؛
قر في إلف نداها قلبه ؛ بلقاها ذيفٌ لا يفرقٌ .

بيتا مدح يصيران هجاء بقراءة كل بيت عكسا

باهي المراحم ، لابسٌ كرماً ، قديرٌ ، مُسندٌ ؛
بابٌ لكل مؤملٍ ، عنمٌ لعمرك مُرفيدٌ .

- (١) فرح . (٢) معنى البيت : جميل كالقمر ، يريد ان يسطع جماله
سطلوعاً مفراطاً ، فكل من يراه يسكب الدموع . (٣) معناه : غمرة
الحدقتين ، الشبيهة باللعب ، تنادي القلب . (٤) شعلة نار مأخوذة من نار
كبيرة . (٥) يدعو لمعانه الى الحب . (٦) فرح في مؤانسة سخائها .
(٧) مصاب بمرض ثقيل . (٨) لا يخاف . (٩) اسند في العدو ومعناها
حمل عليه حملة شديدة . (١٠) ارفد بمعنى اعطى او اعان .

إذا عكسنا ترتيب حروف كل بيت ، وجدنا بيتي الهجاء الآتين :

دَيسٌ ، مَرِيدٌ ، قَامِرٌ ؛ كَسِبَ المَحَارِمَ لا يَابٌ ؛
دَفِيرٌ ، مِكْرٌ ، مُعَلِّمٌ ، نَفِيلٌ ، مؤمِلٌ كل بابٌ .

بيتنا مدح يصيران هجاءً بعكس ترتيب كلماتها

حَلَمُوا فما ساءت لهم شِيمٌ ؛ سَمَّحُوا فما شحَّت لهم مِينٌ ؛
سَلَمُوا ، فما زلت لهم قَدَمٌ ؛ رَشَدُوا فما ضلت لهم سُننٌ .

إذا عكسنا ترتيب كلمات كل بيت ، وجدنا هذا الهجاء :

مَنٌ لهم شحَّت ، فما سَمَّحُوا ؛ شِيمٌ لهم ساءت ، فما حَلَمُوا ؛
سُننٌ لهم ضلت ، فما رَشَدُوا ؛ قَدَمٌ لهم زلت ، فما سَلَمُوا .

آيات مدح تصير هجاءً بقراءة الاشطر الاولى من كل بيت

إذا اتيت أتوفل بن دارم ، امير مخدوم وسيف هاشم ؛
وجدته اظلم كل ظالم على الدنانير او الدرهم ،
وابخل الاعراب والاعاجم بعرضه وسره المكاتم ؛
لا يستحي من لوم كل لائم اذا قضى بالحق في الجرائم ؛
ولا يراعي جانب المكارم في جانب الحق وعدل الحاكم .
يقرع من يأتيه سن النادم ، اذ لم يكن من قديم بقادم .

- (١) معنى الشطر : قبيح السيرة ، خبيث ، يلعب بالقمار . (٢) الاشياء المحرمة . (٣) معنى البيت : نين ، كثير الهجوم في القتال ، عليه علامة الحرب ، ابن زني ، يطرق كل باب طلباً للربح . (٤) معنى الشطر : هم كرام فما قلت احساناتهم . (٥) معنى هذا الشطر : هم في طريق الحق ، فلا تحيد سيرتهم عنه . (٦) كانه الامر بمعنى كتم الامر عنه . صيغة اسم الفاعل هنا بمعنى اسم المفعول ، اذ يقال « سر كاتم » بمعنى « سر مكتوم » . (٧) كل الآيات السابقة ، من اول هذا الفصل ، موجودة في كتاب « مجمع البحرين » للشيخ ناصيف اليازجي اللبناني المتوفى سنة ١٨٧١ .

إذا قرأنا الشطر الأول من كل بيت ، وجدنا هذا الهجاء :

إذا آتيت نوفل بن دارم ، وجدته اظلم كل ظالم ،
وابخل الاعراب والاعاجم ، لا يستحي من لوم كل لائم ،
ولا براعي جانب المكارم ، يقرع من يأتيه سن النادم .

اغنى بيت عربي بالكلمات

أسم^١ ، اعلى^٢ ، طئل^٣ ، سُد ، عش ، ابق^٤ ، اسلم ، مر^٥ ، انه^٦ ، اقل^٧ ،
صل^٨ ، أول^٩ ، هب^{١٠} ، اغن^{١١} ، جد^{١٢} ، زد ، صل^{١٣} ، أعين^{١٤} ، أنيل^{١٥} ؛
في هذا البيت تسع عشرة كلمة ، وكلها افعال امر ؛ وقد تحتم علينا ان نضع
كل شطر في سطر كامل لفرط طولها . كل الف بدون همزة لا يُلَفِّظ بها .

بعض تحف الجناس

الجناس تشابه كلمتين في اللفظ كله او بعضه ؛ هاكم بعض الامثلة عليه :

عصنا الدهر بناه^١ ؛ ليت ما حل بنا به^٢ ؛

إذا لم يكن ملك^٣ ذا هيبه^٤ ، فدعه ، فدولته ذاهبه^٥ .
لا تعرض^٦ على الرواة قصيدة^٧ ، ما لم تكن بالفت^٨ في تهذيها ؛
فاذا عرضت القول غير مهذب^٩ ، عدوه منك مقالة^{١٠} تهذي بها .
احسن^{١١} خلق الله وجهاً وفماً ؛ إن لم يك^{١٢} الاول^{١٣} بالحسن ، فمن^{١٤} ؛
وكم بجباه^{١٥} الراغبين اليه من مجال سجود في مجالس جود^{١٦} ؛
الصدق في اقوالنا اقوى لنا ، والكذب في افعالنا اقمى لنا .

(١) كن سامياً (بضم الهمزة) . (٢) علي في المكارم : شرف .
(٣) طال عليه : احسن اليه . (٤) اقال عثرتك بمعنى انهضك او غفر
ذنبك . (٥) صال عليه بمعنى هجم . (٦) اولاه معروفاً بمعنى صنعه
اليه . (٧) أعط . (٨) اقال بمعنى اعطى .

الباب الثاني

تأثير العربية دون سواها

في نحو مئة من لغات العالم

تمهيد

اليونانية واللاتينية اقدم جداً من العربية ، وقد نبغ فيهما مئات من الناثرين والشعراء قبل انبلاج فجر الآداب العربية . مع ذلك لم تؤثر ا على توالي الاجيال تأثيراً يُذكر الا في لغات اوربة والتي انتقلت منها مع الفاتحين والمهاجرين الى اقطار اميركة واسترالية . اما الفرنسية والانكليزية ، وهما اشد اللغات تأثيراً في السن الشعوب المتمدنة ، فلم يتجاوز نفوذها في العالم حدود تأثير اليونانية واللاتينية . بعكس ذلك نرى للعربية ، مع تناقص سطوع شمس آدابها عدة عصور قبل القرن التاسع عشر ، تأثيراً واضحاً غير يسير في نحو مئة من اللغات واللهجات الناطق بها ارقى الاقوام في انحاء اوربة واميركة واسترالية ، ونحو خمسين من شعوب آسية وافريقية . ان هذا المجد المختص بلغة الضاد لمن العجب العجاب ، فيثير قوى العقل لاكتشاف اسبابه ، وقد توخينا ايضاحها في هذا الباب .

السبب الاول هو سرعة انتشار الاسلام بُعيد سنة ٦٢٢ - وهي ابتداء التاريخ الهجري - في كل البلاد المحيطة بشبه جزيرة العرب ، محل ظهوره ، ثم في اربعة العصور التالية وحتى ايامنا بين كثير من الاقوام الساكنين في آسية الوسطى والغربية ، وفي افريقية الشمالية والمركزية ، بل في عدة اصقاع من اوربة الشرقية . بما ان لغة القرآن العربية مقدسة عند المسلمين ، لم يُسبغوا الى جيلنا ترجمة نصه الى السن الشعوب المحمدية ، فتحتم على ربوات ادباء من افرادها درس لغتنا للتمكن من تلاوة القرآن وفهم معانيه .

السبب الثاني ، الذي لا يكاد ينفصل عن الاول ، هو كثرة فتوحات العرب المتوالية بشبه سرعة البرق الخاطف في انحاء العالم القديم ، الحاوي قارات آسية وافريقية واوربة .

السبب الثالث هو تأثير الثقافة العربية في اوربة طول القرون الوسطى .

الفصل الاول

انتاج العربية لعدة لغات عامية

سنة عشر عاماً فقط بعد الهجرة فتح العرب فلسطين وسورية ولبنان (سنة ٦٣٨) ، ثم مصر (٦٤٠) ، طرابلس الغرب (٦٤٤) ، مراکش (٦٨١) ، الجزائر (حول ٦٨٣) ، تونس (٦٩٨) ، مالطة (٨٧٠) .

في كل تلك البلاد ما لبثت العربية ان ثابت على لسان شعوبها مناب لغاتهم الاصلية ، كالآرامية في سورية والقبطية في مصر . ثم شوهوها لشدة استصعابهم اياها ، تشوبها متزايداً مع مرور العصور ، فحذفوا حركات النحو من اواخر الكلمات ومزج كل منهم بها مئات عناصر من لسانه الاصيل ، ثم من لغات الاجانب الذين ربطته بهم علائق تجارية او سياسية . هكذا نشأت شيئاً فشيئاً نحو عشرين لهجة عربية يتكلم بها الآن معظم اهالي البلاد العربية ، البالغ مجموع عدد سكانها زهاء سبعة وستين مليوناً . هاكم جدولها ، وبعدها كل واحد عدد اهاليه بين قوسين ، على حسب احصاء حديث : شبه جزيرة العرب (٧٧٠٠٠٠٠٠) ، لبنان (١٢٣٠٠٠٠٠) ، سورية (نحو ٣٥٠٠٠٠٠٠) ، المملكة الاردنية (٤٠٠٠٠٠٠) ، العراق (٤٩٩٠٠٠٠٠) ، مصر (١٩٥٠٠٠٠٠٠) ، السودان (٨١٠٠٠٠٠٠) ، مالطة (٣٠٧٠٠٠٠) ، ليبيا (١١٧٤٠٠٠٠) ، تونس (٣٤٠٠٠٠٠٠) ، الجزائر (٨٥٠٠٠٠٠٠) ، مراکش (٨٧٠٠٠٠٠٠) .

من كل اللهجات العربية المنتشرة في تلك الاقطار لم ترتق الى مستوى الادب سوى المالطية ، مع ان اهاليها اقل من سواهم ، وفي قاموسها مزيج غريب من العربية والايطالية ، واكثر كلماتها ذات المعاني المجردة او المصرية مقتبسة من الايطالية . المالطية تكتب بالحروف اللاتينية .

في كل اللهجات المتولدة من العربية الفصحى مئات كلمات مشتقة من الفاظ موجودة في لغة الضاد ، بيد انها مائة او قليلة الاستعمال ، ولذلك لا يعرف هذا الاصل العربي غير المتضلعين من لساننا . نذكر في الجدول التالي الاصل العربي المجهول لكلمات من لغة لبنان وسورية العامية ، ولم نُصنف اليه بين قوسين ما يقابله في اللهجة المذكورة الا اذا اختلف عنه اختلافاً يُذكر .

اح : سعل .	حارة : مكان تدانت	وقلاه .
استوى الطعام : فضج .	فيه البيوت .	حنش : نوع من
أن (عن) : ناح .	حاف : نعت الخبز	الحيات .
اهبل : احمق .	الذي بدون اِدام .	حوش : ما حول دار .
تأمري - ما في البيت	حد - داره حد	حوش : جمع .
تأمري (دومري) .	داري : مجاورة لها .	حوك - على حوكة :
تحرش به : اعترض له .	حيس : صوت .	ميثله .
تحوج : طلب حاجته .	حسكة : عظم دقيق .	حوول : انتقل .
تخ العجين : حمض .	حسم (حسم) من ثمن	خاطره : راهنه .
تزبير : تكبير .	الشيء : انقصه .	خبط : ضرب ضرباً
تساحن : تباغض .	حسيس : صوت خفي .	شديداً .
تصوينة : سور حول	حشد القوم : دُعوا	خرط : كذاب .
بيت او حديقة .	فاجابوا مسرعين .	خريق (خردق)
تعالج : تقاتل .	(حشد له : دافع عنه)	العمل : لم يتقنه .
تمنصص : تكبير .	حط الشيء : وضعه .	خرم عن الطريق :
تقل (تف) : بزق .	حمسه : وضعه على	عدل عنه .
تلفلف بثوب : غطى	النار قليلاً .	خش : دخل .
جسمه به .	حمص الحب : حمسه	خطرة : مرّة .

(١) انسان . (٢) زبير بمعنى غضب او عتب في لهجة لبنان .

نحوه : خال منه .	شطف : غسل .	دعس : داس .
عتال : حمال .	شققه : قطعة خزف .	راح : ذهب .
عتمة : ظلمة الليل .	شلقه : عراه .	زقق : صاح .
عزّره : لامة .	شذجت (صنّجت)	زعل : ضجر .
عسل النائم : هوّم .	العضلات .	زم : ربط ، شد .
عيط : صاح .	صح : شني .	زيع : خط مستطيل .
غط : غمس .	صحا : افاق .	زيز (جيز) .
فاض - مكان فاض : خال .	صدرة (صدرته) :	ساعور : جدي الماعز .
فخت : ثقب .	ثوب للصدر .	سفقه : لطمه .
فخفخ : افتخر	صيرم (سرميه) :	سكّر الباب : اغلقه .
بالباطل .	خفّ مُنَعَل .	سلّف مالا : اقرضه .
فرشح (فرشخ) .	صفقه : ضربه ضرباً	سليخ (صليخ) : ارض
فزر : كسر ، شق .	له صوت .	موات .
فطيس : مات .	صقن : اطرق مفكراً ،	سيخ : سكين كبيرة .
فقس البيضة : كسرها	تأمل ملياً .	شاله : رفعه .
بيده .	صقّ الماء : صار بارداً .	شبح الرجل : مسده
ققع : مات من فرط	صوب : جهة .	كالمصلوب .
الحر .	طحم : هجم .	شخ : بال .
قدّ : قدر ، قامه .	طلحيصة (طرحيه) :	شختورة : زورق .
قرص العجين : قطعه	ورقة .	شخر النائم : غط .
اقرصاً .	طلع : خرج .	شرج (سرج) ثوباً :
قصد يشمني : صار	طلّمة : خبزة .	خاطه بغرزات متباعدة .
	عاطل من الادب او	شطبه : مد عليه خطاً .

(١) في لهجة لبنان : رغيّف مستدير رقيق ذو طبقتين .

القفأ .	مغط الشيء : مده .	يشتمني .
نقر الظبي : وثب	مكتوب : رسالة .	كب الشيء : قلبه .
صُعْداً .	مناهدة : مخاصمة .	كَبَش (كَمَش) الشيء :
هَرْدَبَةٌ : عجوز .	ناقره : نازعه .	تأاوله بجمع كفه .
هوْرُه : اوقعه في	تنش الشعر : نتفه .	كش : طرد .
الهلاك .	تُتْفَم من الشيء : قليل	لاطئة (لاطيه) :
وريش* : نشيط ،	منه .	قلنسوة تُلطأ بالرأس اي
خفيف .	نده : صوت .	تُلصق به .
وشوشه : كلمه همساً .	نط : وثب .	لم* : جمع .
وطئ الشيء : خفضه .	فنفاف : قِطع الثلج	مرسة : جبل .
وهره : اثار فيه	الضئيلة .	مطرح : مكان يُطرح
الخوف .	نُقرة : تجوف في	اليه .



الفصل الثاني

تأثير العربية في ٣٧ لغة اتخذت حروفها

لقد تجاوزت فتوح العرب من عصور عديدة حدود العالم العربي السابق ذكره . فتحوا الهند في القرن السابع ، ويران سنة ٦٥٢ ، وبلوكتستان في القرن الثامن . بعد ابتداء التاسع قد استولوا على تركستان ونشروا الاسلام في كل انحاءها . اما افغانستان فقد انتحل اهلها هذا الدين في النصف الاول من ذلك العصر . ثم نشره في جزيرة جاوة العظيمة تجار عرب ويرانيون سنة ١٢٠٠ ، فزاد انتشاره على توالي الاجيال وكاد يصير الدين الوحيد فيها سنة ١٥١٠ . اما الجزائر الفيليبية فان العرب من ام عناصر شعبها ، مع المنود والصينيين والاوربيين ، وقد اذاعوا الاسلام في قسم منها . هكذا انتشر القرآن وامتد نفوذ العربية في كثير من بلاد آسية ، بل في افريقية ايضاً حيث فتح العرب شطراً كبيراً مما نسميه الآن السودان المصري والسودان الفرنسي ، فنشروا دينهم بين سكانها وانشأوا دولاً كبيرة لم يبق لها اثر . اما التتر ، الذين انتحل الاثراك منهم الاسلام ، فقد فتحوا سنة ١٢٢٦ ام مدن روسية وظلوا مستولين على قسم كبير من تلك البلاد الى سنة ١٣٨٠ . تلك العوامل الدينية والسياسية قد افضت حتماً الى شدة تأثير العربية في كثير من البلاد الخارجة عن حدود العالم العربي . نجد فيها عشرات الالسن المكتوبة بحروف عربية ، وقد دخل قاموس كلها تقريباً عدد كبير من الكلمات العربية . هاكم جدول سبع وثلاثين منها مرتباً على حسب القارات ، وقد ذكرنا عند اللزوم بين قوسين ، بعد كل لغة ، موطن الناطقين بها . شركة التوراة البريطانية والاجنبية ، التي مركزها في لندرة ، طبعت الانجيل في جميع تلك الالسن بالحروف العربية .

لغات ذات حروف عربية في اوربة

- ١ القازانية (روسية الشرقية) . ٢ النوكائية (روسية الجنوبية) .
٣ الكوموكية (ساحل بحر الخزر الشمالي الغربي) .

لغات ذات حروف عربية في آسية

- ١ التركية . ٢ الإيرانية . ٣ الأذربيجانية (شمال إيران الغربي) .
٤ الكردية ولها عدة لهجات (كردستان الواقعة اراضيها في العراق وتركيا وإيران) . ٥ الأفغانية (افغانستان) . ٦ البالوتشية (بالوتستان الواقعة في جنوب افغانستان) . ٧ البراهوتية (بالوتستان الشرقية) . ٨ الهندستانية (الهند الشمالية) ؛ يتكلم بها خمسة وعشرون مليوناً من المسلمين وعدة ملايين غيرهم بجانب لغاتهم الخاصة . ٩ الداخينية ، لغة المسلمين في الهند الغربية والجنوبية ، وهي شديدة الشبه بالهندستانية . ١٠ الكشميرية (ولاية كشمير في أقصى شمال الهند) . ١١ الكورازية (الولاية ذاتها) . ١٢ البلتية (بلتستان الواقعة في شمال تلك الولاية) . ١٣ البنجابية (ولاية بنجاب في شمال الهند) . ١٤ الملتانية (الولاية ذاتها) . ١٥ السندية (الاقليم الشمالي من ولاية بومباي في الهند) ، ولها عدة لهجات . ١٦ التاميلية (جنوب الهند وجزيرة سيلان) . ١٧ اللهندية (بشاور ، مدينة في ولاية من الهند على الحدود الشمالية الغربية) . ١٨ الملتيلامية (ساحل مالابار في الهند الجنوبية الغربية) . ١٩ الأزبكية^٢ بضم الهمزة (تركستان وآسية المركزية) . ٢٠ الجاكتائية (واحة ميرف Merv في تركمنستان Turkmenistan الروسية) . ٢١ الكيرغيزية^٢ (تركستان الصينية وآسية

- (١) قد كُتبت التركية بحروف عربية عدة عصور ، الى ان فرض مصطفى كمال اتاترك كتابتها بالحروف اللاتينية من نحو ثلاثين عاماً .
(٢) لغة شديدة الشبه بالتركية .

المركزية الروسية وسيبيرية الغربية) ، وهي ذات لهجات عديدة .
 ٢٢ الكشغوية (تركستان الصينية) . ٢٣ الجاوية (جزيرة جاوة) .
 ٢٤ السنديانية (جاوة الغربية) . ٢٥ المالائية (في عدة اقطار من
 ملايزية^٢) ، ولها لهجات كثيرة . ٢٦ السولوية (جزائر سولو ، وهي
 من الجزر الفيليبية) .

لغات ذات حروف عربية في افريقية

١ القبائلية (بعض انحاء بلاد الجزائر) ، ولها عدة لهجات .
 ٢ الشلهائية (جنوب مراکش) ، وهي كثيرة اللهجات . ٣ السواحلية
 (افريقية الشرقية) . ٤ البهارية (السودان الفرنسي) . ٥ القولية
 (غينية الفرنسية) . ٦ الهوسانية (نيجارية وغيرها) . ٧ الفغينية (غينية) ،
 وهي مستعمرة انكليزية في افريقية الغربية) . ٨ الفياديحية (بين در
 وكيرمة في حوض النيل) .

أكثر هذه اللغات السبع والثلاثين اقتباساً للكلمات العربية هي الايرانية
 والتركية والهندستانية واشباهها ، فان قاموس كل منها حافل بألاف من الفاظ
 لغتنا ، بحيث لا يكاد يمكن العثور على جملة طويلة في تلك الالسن لا تحوي
 عدة عناصر عربية . في الرابع والثلاثين آية الاولى من انجيل القديس يوحنا
 قد وجدنا من كلمات لغتنا ١١١ في الايرانية ، ١٠٤ في التركية ، ٨٠ في
 الهندستانية .



(١) لغة شديدة الشبه بالتركية . (٢) هذا الاسم يدل على شبه جزيرة
 مالاکة وعدة جزائر اوقيانية ، من اشهرها بورنيو والجزر الفيليبية .

الفصل الثالث

تأثير العربية في أكثر لغات اوربة

القسم الاول : تأثير العربية العام في أكثر لغات اوربة

سبب تأثير لغة العرب في كل لغات اوربة تقريباً هو فتوحاتهم فيها . لم يعض على ظهور الاسلام بينهم ربح من الزمان حتى فتحوا النربونية (la Narbonnaise) وهي ولاية من فرنسة القديمة واقعة على ساحل البحر المتوسط . ثم حاولوا غزو ذلك القطر ، فانتصر عليهم الملك شربل مرتل (Martel) انتصاراً جازماً سنة ٧٣٢ في معركة مجاورة لمدينة پواتيه (Poitiers) . اما اسبانية فقد اتوها سنة ٧١٠ فزوها وجعلوها مملكة خاضعة لخليفة بغداد ، ثم صارت مملكة مستقلة تناقص اتساعها بانكسارهم في عدة حروب اصلاهم الوطنيون نارها ، فلم يبق لهم سوى مملكة الاندلس الصغيرة في جنوب اسبانية ، وقد غلبوا عليها سنة ١٤٩٣ ، وكان ابو عبدالله آخر عواهلهم . اما البرتغال فقد فتحوها سنة ٧١٤ ، فظلت تحت سيطرتهم الى سنة ١١٣٩ ، اذ انتصر الفونس بن هيري ده بوركوشي (Bourgogne) ، كونت البرتغال ، على خمسة من اقبالم المتحالفين لمقاومته ، فاعلنه جنوده في ساحة القتال اول ملك لبلادهم .

لقد ضاعف تأثير تلك الفتوحات في لغات اوربة سمو ثقافة العرب . كانوا قد اقتنوا حصة كبيرة من علوم فئة من ارقى الشعوب القديمة ، ولا سيما اليونانيين ، واقتبسوا من هؤلاء ومن الابرائين اصول الفنون الجميلة ، وحسنوا صناعات سورية وايران ، و اضافوا الى تلك الثروة الثالثة مالاً طارفاً من ثمار جهودهم ، فصاروا من قادة تمدن اوربة في القرون الوسطى .

ها كم جدول تسع وخمسين من الكلمات العربية التي اقتبست كلها او
قسماً كبيراً منها اكثر لغات اوربة ، ولا سيما اشهرها .

ثمان مختصة بالدين الاسلامي : إسلام ، مُسَلِّمٌ ، هجرة ، قرآن ، مسجد اي
جامع ، منارة اي مئذنة ، مؤذِّنٌ ، خليفة .

اثنتا عشرة متعلقة بعلوم الرياضيات والفلك والكيمياء : صيفر ، جبر (علم
الجبر) . سمت ، سمت الرأس ، نظير^١ ، عِضادة . كيمياء ، قيلي ، كُحْلٌ ،
قطران ، إنيق^٢ ، مُلْتَمَمٌ .

خمس ذات صلة بالحكومة : سلطان ، وزير ، امير ، ديوان ،
دار الصناعة .

خمس هي اسماء حيوانات او مواد حيوانية : جمل ، غزال ، زرافة ،
ميسك^٣ ، قيرمز^٤ .

خمس عشرة هي اسماء نباتات او مواد نباتية : ليمون ، نارنج ، بُرْقُوقٌ ،
زُعُرورٌ ، فستق ، خروب ، قهوة ، ياسمين ، سُمَّاق^٥ ، زعفران^٦ ، حلفاء^٧ ،
كافور ، قند ، عنبر^٨ ، حشيش^٩ .

اربع عشرة كلمة شتى : شرق ، شريقيون ، ترجمان ، حريم ، حشاشين ،
قُبَّةٌ ، مخزن ، تعريف ، قلف^{١٠} ، شراب ، طاس^{١١} ، نارجيلية ، عود (آلة

(١) نقطة السماء التي تحت قدمي الراصد . (٢) آلة للتقطير . (٣) المسك
مادة عطرية توجد في شبه جيب تحت بطن غزال المسك . (٤) نوع من
الصيغ الاحمر . (٥) شجر من فصيلة البُطميات . (٦) نبات اصفر
الزهر ، له اصل كالبلبل ، يُستخرج منه صيغ اصفر ونوع من التوابل .
(٧) نوع من العشب تُصنع بورقه حُصْرٌ وحبال . (٨) مادة راتنجية
عطرية . (٩) نبات تُستخرج منه مادة مسكرة . (١٠) قلف السفينة ؛
خرز الواحها بالليف وجعل في خلالها القصار . (١١) طاس : إناء
يُشرب فيه .

طرب) ، الموصل (مدينة) .

قد تغير معنى بعض هذه الكلمات عند اندماجها في لغات اوربة ؛ سنذكر ما آلت اليه في الفرنسية ، وهو صيغة ثابتة او قليلة التغير في بقية السن اوربة .
صيفر قد تحولت في اكثرها الى كلمتين ، الاولى بمعنى صيفر اي عدم العدد (zéro) ، والثانية بمعنى رقم (chiffre) .

سمت اي طريق او اتجاه ، تحولت الى azimuth بمعنى الزاوية المؤلفة من سطح عمودي ثابت و سطح عمودي يحتوي جرمأ من الاجرام السماوية .
اما سمت الرأس ، وهي نقطة السماء التي فوق رأس الراصد ، فقد اقتضبت وتحولت الى zénith .

العيضة - وهي في الاصل خشبة من الخشبتين اللتين على جانبي الباب - تحولت الى alidade ، وهي ميسطرة لقياس الزوايا ، تدور حول قطعة في طرفها ، وينقل طرفها الآخر على دائرة ذات اقسام متساوية .

القلي مادة ناتجة عن احتراق نبات الحمض . قد تحولت الى alcali التي معناها الصود (soude) او البوتاس او مادة اخرى لها مثل خواصهما .

الكحل قد تحولت في الفرنسية القديمة الى alcohol الدالة على كل مسحوق شديد الدقة مثل الكحل ، وعلى المادة التي اسمها الآن alcool الناتجة عن تقطير الخمر او نحوه .

المُتغمَم - وهي اسم مفعول « الغم معدناً » اي خلطه بالزئبق - قد تحولت الى amalgame بمعنى الامتزاج الكيماوي بين معدن والزئبق .

سلطان تحولت الى sultan للدلالة على عاهل تركية القديمة وبعض دول شرقية اخرى مثل مراکش .

وزير تحولت الى vizir بمعنى وزير عاهل مُسلم .

امير تحولت الى amiral الدالة على ضابط من الدرجة العليا في اسطول الحكومة .

ديوان تحولت الى douane بمعنى المكس اي الكشرك في لغة لبنان
وسورية العامية .

دار الصناعة تحولت الى arsenal الدالة على معمل ومخزن للأسلحة
ولسائر المعدات الحربية .

نارنج تحوات الى orange بمعنى البرتقال .
البُقوق كانت منذ عدة عصور بمعنى المشمش والخوخ ، فتحولت الى
abricot الدالة على المشمش فقط .

قند ، اي عسل قصب السُكَّر بعد جموده ، قد تحولت الى
candi بمعنى السُكَّر المنقى المتبلور الشبيه بالشفاف .

شرق تحوات الى sirocco للدلالة على ريح حارة تهب من الجنوب الشرقي
على البحر المتوسط وسواحله .

شريقيون تحولت الى sarrasins ، وهو اسم اطلقوه في القرون الوسطى
على العرب الغازين بعض اقطار اوروبا وافريقية الشمالية .

حريم التي من جملة معانيها نساء الرجل ، قد تحولت الى harem الدالة
على ذلك المعنى وعلى قسم البيت المختص بتلك النساء .

حشاشين تحولت الى assassins الدالة على شيعة من اهالي آسية الغربية
قد اشتهر اعضاؤها في القرن الحادي عشر بادمانهم شرب الحشيش وبكثرة

ارتكابهم القتل . في العصور المتأخرة صارت assassin بمعنى قاتل .
القُبَّة تحوات الى alcôve بمعنى قسم من غرفة منزوٍ عنها ، يحوي

فراشاً واحداً او اكثر .
تعريف تحولت الى tarif بمعنى جدول اسعار او مكوس .

شراب تحولت الى sirop الدالة على ماء كثير السُكَّر يحتوي مادة طبية
او نباتية عطرية .

النارجيلة اي ثمرة جوز الهند ، قد تحولت الى narguilé بمعنى

الاناء المستعمل لشرب التبنك ، لان كثيراً من الشرقيين كانوا يشربونه بواسطة نار جيلة مجوفة ذات انبوب طويل .

العود ، اسم آلة الطرب المعروفة ، تحولت الى luth الدالة على آلة قديمة شبيهة بالعود ، اخذها بعض اهل اوربة عن العرب .

الموصل ، اسم مدينة العراق المشهورة ، قد اشتقت منه mousseline بمعنى نسيج خفيف خفيف شفاف من القطن او الصوف او الحرير ، كان الاوريون يشربونه من الموصل .

بعد ايضاح تغير معاني بعض الكلمات العربية التسع والخمسين المنتقلة الى اكثر لغات اوربة ، تقدم للقراء جدولها الكامل مع ما يقابلها في الفرنسية والانكليزية والروسية واليونانية ؛ ولو كان عندنا قواميس اغنى بالمواد في الالسن الاخيرة الثلاثة ، لاستطعنا اضافة عدة الفاظ الى الاعمدة المختصة بها . الفرنسية اشهر اللغات اللاتينية واكثرها انتشاراً ، وكذلك مقام الانكليزية بين الالسن الجرمانية ، ومكانة الروسية بين اللغات الصقلية .

في الجدول الآتي تمثل الفرنسية سبع لغات لاتينية اخرى وهي :

البروفنسية (provençal) التي يتكلم بها اهالي عدة ولايات في جنوب فرنسا ، الاسبانية ، الكاتالونية لغة سكان اقليم كاتالونية الواقع في جنوب اسبانية الشرقي ، البرتغالية ، الايطالية ، الرومنشية لسان بعض ولايات سويسرة ، الرومانية لغة بلاد رومانية .

الانكليزية تمثل ست لغات جرمانية اخرى وهي :

الالمانية ، الهولندية ، الدانيمركية ، الاسوجية ، النروجية ، الاسلندية لغة جزيرة اسلنده الواقعة في شمال انكلترة .

الروسية تمثل سبع لغات صقلية اخرى وهي :

الروثانية المنطوق بها في جنوب روسية وفي قسم من بولونية ، البلغارية ، الصربية والسكوفانية لغتا يوغوسلافية ، البولونية ، البوهيمية

والسُلوفاكية لسانا شاكوسلوفاكية .

يتضح من ذلك البيان ان عدد لغات الجدول الاوربية ومجانساتها اربعة وعشرون ، وقد اقتبست كلها اكثر الكلمات العربية التسع والخمسين المذكورة فيه .

تحتّم علينا طبع الكلمات الروسية واليونانية بغير حروفها ، بحروف لاتينية ماثلة وعلى طريقة كتابة الفرنسية مع لفظ كل الحروف الاخيرة ، ما عدا كون kh تُلفظ كانحاء ، و gh كالغين ، و th كالثاء ، و dh كالذال .

اليونانية	الروسية	الانكليزية	الفرنسية	العربية
	<i>islam</i>	islamism	islam	اسلام
	<i>moussoulmanin</i>	moslem	musulman	مسلم
		hegira	hégire	هجرة
<i>korani</i>	<i>karan</i>	koran	coran	قرآن
<i>moskéga</i>		mosque	mosquée	مسجد
<i>minares</i>		minaret	minaret	منارة
		muezzin	muezzin	مؤذن
<i>khalifis</i>	<i>kalif</i>	caliph	calife	خليفة
	<i>tsifra</i>		chiffre	صفر
		zero	zéro	صفر
<i>algèbra</i>	<i>alguibra</i>	algebra	algèbre	الجبر
		azimuth	azimut	سمت
<i>zénith</i>	<i>zénit</i>	zenith	zénith	سمت الرأس
		nadir	nadir	نظير
			alidade	العضادة
<i>khimiya</i>	<i>khimia</i>	chemistry	chimie	كيمياء
<i>alkali</i>	<i>alkali</i>	alkali	alkali	القلي
	<i>alkagoly</i>	alcohol	alcool	الكحل
<i>katrami</i>			goudron	قطران
<i>alambikos</i>		alembic	alambic	الالبيق

اليونانية	الروسية	الانكليزية	الفرنسية	العربية
<i>soultanos</i>	<i>soultan</i>	amalgam sultan	amalgame sultan	مانعم سلطان
<i>véziris</i>	<i>viziry</i>	vizier	vizir	وزير
	<i>admiral</i>	admiral	amiral	أمير
	<i>arsinal</i>	arsenal	douane arsenal	ديوان دار الصناعة
<i>khamilos</i>		camel	chameau	جل
	<i>gaziely</i>	gazelle	gazelle	غزال
	<i>girafa</i>	giraffe	girafe	زرافة
<i>moskhos</i>	<i>mouskous</i>	musk	musc	مسك
<i>kermézi</i>		kermes	kermès	قرمز
<i>lémoni</i>	<i>limon</i>	lemon	limon	ليمون
		orange	orange	نارنج
<i>verikokko</i>	<i>abrikos</i>	apricot	abricot	البرقوق
			azerole	الزعرور
<i>fistiki</i>	<i>fistachka</i>	pistachio	pistache	فستق
<i>kharoupi</i>		carob	caroube	خروب
<i>kafes</i>	<i>kafé</i>	coffee	café	قهوة
<i>yacémi</i>	<i>jasmin</i>	jessamine	jasmin	ياسمين
		sumac	sumac	سماق
<i>zafora</i>	<i>cheufra</i>	saffron	safran	زعفران
		alfa	alfa	حلفاء
<i>kafoura</i>	<i>kamfara</i>	camphor	camphre	كافور
<i>kandio</i>		candy	candi	قند
	<i>ambra</i>	amber	ambre	عنبر
<i>khacici</i>		hashish	hachich	حشيش
<i>sirokos</i>		sirocco	sirocco	شرق
		saracen	sarrasin	شركيون
<i>dhraghomanos</i>	<i>dragaman</i>	dragoman	drogman	ترجمان

اليونانية	الروسية	الانكليزية	الفرنسية	العربية
<i>kharémi</i>	<i>gariem</i>	harem assassin alcove	harem assassin alcôve	حريم حشاشين القبة
<i>maghazi</i>	<i>magazin</i>	magazine	magasin	مخزن
<i>tarifa</i>	<i>tarif</i>	tariff	tarif	تعريف
<i>kulafatizo</i>			calfater	قلف
<i>siropi</i>	<i>sirop</i>	syrup	sirop	شراب
<i>laci</i>			tasse	طاس
<i>naryiles</i>		narghile	narguilé	نارجيلة
	<i>lioutniya</i>	lute	luth	العود
<i>moucélina</i>		muslin	mousseline	الموصل

في اوربة ، ما عدا اللغات المذكورة في الجدول السابق ومجانساتها ، السن
اخرى كثيرة قد اقترضت كلمات عديدة من لغتنا . سنذكر في ما يلي بعض
تلك الالفاظ وبجانب كل منها اصلها العربي .

نجد في الليتوانية ، وهي من اللغات البلطية الصقلبية :
mogametonas ، مُسلم ، algebra الجبر ، chemija كيمياء ، alkoholis الكحول ،
viziris وزير ، admirolas امير ، girafa زرافة ، abrikosas
البرقوق ، kava قهوة ، jasminas ياسمين ، chafranاس زعفران ،
haremas حريم ، alkova القبة ، muslinas الموصل .

الارمنية التي لا قرابة بينها وبين جميع الالسن المشار اليها سوى وحدة
الاصل الهندي الاوربي ، قد اقترضت من لغتنا كلمات عديدة ، ومن جملتها
هذه : islam اسلام ، mehmedagan محمدي اي مُسلم ، kouran

(١) قد ذكرنا الارمنية بين لغات اوربة ، لان عدداً كبيراً من الارمن
ساكنون في القسم الاوربي من تركيا ، وعلى الاخص في استنبول .

قرآن ، meuzguit مسجد ، minare منارة ، mouezzin مؤذن ،
 khalifa خليفة ، zeuro صفر ، azimout سمت ، zénit سمت
 الرأس ، nadir نظير ، kimia كيمياء ، aghgaghi القلى ، alkol
 الكحل ، soultan سلطان ، mouchg مسك ، lémon ليمون ،
 narintch نارنج ، bargoug برقوق ، hazoran الزعرور ،
 bisdag فستق ، hasmig ياسمين ، kapour كافور ، hachich
 حشيش ، saraguinos شريقيون ، tarkman ترجمان ، siro شراب ،
 tas طاس .
 الحبرية والفيلندية تختلفان كل الاختلاف عن جميع اللغات الاوربية
 السابق ذكرها ، لانها ليستا مثلها من نوع الالسن الهندية الاوربية .

مع ذلك نجد في الحبرية هذه الكلمات المقتبسة من لغتنا : mohamedan
 مُسلم ، algebra الجبر ، zenith سمت الرأس ، nadir نظير ، kemia
 كيمياء ، jiraf زرافة ، katragne قطران ، narantch نارنج ، kavé
 قهوة ، yazmin ياسمين ، chafragne زعفران ، kamfor كافور ،
 saratchan شريقيون ، alkov القبة ، zseb جيب .

اما الفنلندية فنجد فيها : islami اسلام ، moslemi مُسلم ، moskea
 مسجد ، minareetti منارة ، kaliffi خليفة ، kemia كيمياء ،
 alkoholi الكحل ، sulttani سلطان ، amiraali امير ، kameli جمل ،
 gaselli غزال ، aprikka البرقوق ، kahvi قهوة ، jasmiini ياسمين .
 لا يصعب علينا ذكر لغات اوربية اخرى اقترضت عدة كلمات من لساننا ،
 لكننا قد احجمنا عن ذلك لعدم إضجار القارىء . على كل حال بعد
 الايضاحات السابقة يسوغ لنا التأكيد ان العربية قد اثرت تأثيراً عاماً غير
 زهيد في اكثر لغات اوربية ، البالغ عددها ثلاثة وسبعين على الاقل ، وسوف
 يزيد القارىء ايقاناً بهذه الحقيقة بعد مطالعة القسم الثاني .

القسم الثاني : تأثير العربية الخالص في بعض لغات اوربة

الفرع الاول : تأثير لغتنا الخالص في الاسبانية والبرتغالية والفرنسية

بسبب احتلال العرب لاسبانية والبرتغال مدة عصور ، قد اخذت لنا هذين البلدين من لسانهم مئات كلمات لا نجد لاكثرها اثرأ في لغات سائر الاقطار الاوربية . قد حدث مثل ذلك في الفرنسية لتواتر علائق فرنسا مع الشرق العربي منذ نشوب الحروب الصليبية ، وعلى الاخص بعد احتلالها بلاد الجزائر من سنة ١٨٣٧ ، ونشر حمايتها على تونس سنة ١٨٨١ وعلى مراكز سنة ١٩١٨ . تتضح من الجداول الآتية درجة عمق تأثير العربية في الاسبانية والبرتغالية والفرنسية . الكلمات المطبوعة بحرف لاتيني مائل في تلك الجداول ، قد كتبناها على الطريقة الفرنسية لعدم وجود بعض حروفها الاصلية .

بعض الكلمات الاسبانية المقتبسة من العربية

alcaparra	الكبّر (شجر)	adelfa	الدِفلِي
alcazuz	عرق السوس	alacena	الخزّانة
alcazar	القصر	albarazo	البرص
aldea	الضيعة	albarda	البردعة
alfabega	الحبّاق (نبات)	albéitar	البيطار
alfaqui	الفقيه	albornoz	البُرْنس
alfarero	الفخّاري	alcachofa	الخرشوف
alfil	الفيل ^٢	alacran	العقرب

(١) على ٦٨ كلمة اسبانية ٥٨ تبدأ بالحرف a ، وعلى ٧٥ كلمة برتغالية ٧٣ تبدأ به ، فقد اعملنا مئات كلمات عربية الاصل تبدأ بحرف آخر . (٢) قطعة من قطع لعب الشطرنج .

alubia	اللوبيا	alforjas	الخُرَج
arroz	الرز ^٢	algarabia	العربية (اللغة)
arrabal	الربض ^١	algodon	القطن
azafate	السفط	alharaca	الحركة
azahar	الزهر	alholva	الحلبة (نبات)
azofar	الصفرة ^٢	alhucema	الخزامي
azogue	الزئبق	aljaba	الجمبة
azote	السوط	aljibe	الجُب
azucar	السكر	alloza	اللوز
azucena	السوسنة	almaciga	المصطكي (شجر)
azud	السد ^٣	almaraco	المردقوش
atabal	الطبل	almazara	المعصرة
atahona	الطاحونة	aceite	الزيت
ataud	التابوت	aceituna	الزيتون
adalid	الدليل	almohada	المخدة
adobe	الطوب ^٤	almohaza	المحسة
adufe	الدف	al mud	المد ^٥ (مكيال)
ajarafe	الشرق ^٥	alondra	القنبرة
ajonjoli	الجُلجُلان ^٦	alquiler	الكراء
fulano	فلان	altramuz	الثرمس

(١) ما حول مدينة من بيوت . (٢) النحاس الاصفر . (٣) بمعنى السد : حاجز بين شيئين . (٤) ما يُبنى به من الطين المشوي . (٥) المكان العالي . (٦) حب السمسم .

mozarabe	مستعرب ^١	jarabe	شراب
rehén	رهن	mameluco	مملوك
zaratan	سرطان (مرض)	mandil	منديل
albagnil	البناء	matraca	مِطْرَقَة
agnil	النيل (نبات)	mezquino	مسكين
Alhambra	الحراء ^٢	mohatra	مخاطرة

بعض الكلمات البرتغالية المقبسة من العربية

alchemila	الشملة ^٤	alazaoun	الحصان
alcôfa	القفة	albarda	البردة
algunha	الكنية	alcaçar	القصر
aldeia	الضيعة	alcachofra	الخرشوف
aldrava	الضبة ^٥	alcaçus	عرق السوس
alecrim	الاكليل	alcaide	القائد
alface	الخس	alcaparra	الكبر (نبات)
alfaiate	الخياط	alcaravaoun	الكروان (طير)
alfange	الخنجر	alcaravia	الكروياء (نبات)
alfaquei	الفقير	albufeira	البُحيرة
alfarrôba	الخروب ^٦	alcateia	القطيع
alfavaca	الحبقة (نبات)	alcatifa	القطيفة ^٣

- (١) من صار دخيلاً بين العرب . (٢) اسم قصر ملوك العرب في مدينة غرناطة في إسبانية . (٣) دثار مُخَمَل للرجال . (٤) ثوب واسع . (٥) حديدية او خشبة يعلّق بها الباب .

almofaça	المِحْصَة	alfazêma	الخُزَامِي
almofada	المِخْدَة	alféoa	الحَلْوَى
almofariz	المِهْرَاسُ	alferes	الفَارَس
almoxatre	النُّشَادِر	alfôrge	الخُرْج
almude	المُدُّ	alforria	الخُرْبِيَّة
alqueire	الكَيْل	algaravia	العَرَبِيَّة (اللغة)
alquequenge	الكَاكْنِج (زهر)	algibe	الجُب
alquiler	الكِيرَاء	algibeira	الجِيب
alvanel	البِنَاء	algodaoun	القَطَن
alvara	البَرَاءَة	alguazil	الوَزِير
alveitar	البِيطَار	alicerce	الْأَسَاس
alverca	البِيرْكَة	aljôfar	الجَوْهَر
alviçaras	البِشَارَة	almagre	المَغْرَة ^١
anil	النَيْل (نبات)	almanchar	المَنْشَر ^٢
arrabalde	الرَبَض	almargem	المَرْج
arratel	الرَطَل	almatricha	المَفْرَشَة ^٣
arrôz	الرُزُّ	almécega	المِصْطَكِي
assucar	السُّكَّر	almocafre	المِخْفَر ^٤
assucêna	السُّوسَنَة	almocavar	المَقْبِرَة
auge	أَوْج	almocreve	المِكَارِي
atafôna	الطَّاحُونَة	almoêda	المِزَايِدَة

(١) نوع من الطين الاحمر يُصَبَغ به . (٢) محل يُنْشَر فيه التين او نحوه لتجفيفه . (٣) مِيفْرَش يوضع على الرِجْل ويُقْعَد عليه . (٤) بَكْسَر الميم : آلة الحفر . (٥) الماوان .

azémala	الزاملة ^١	atalaia	الطليلة
azougue	الزُبُق	ataude	التابوت
mesquinho	مسكين	azafama	الزحمة
roman	رُمان	azeite	الزيت
		azeitôna	الزيتونة

بعض الكلمات الفرنسية المقتبسة من العربية

djin	جين	abelmosch	حب المسك (نبات)
elixir	الأكسير ^٤	alcarazas	الكرزاز ^٢
émir	امير	alezan	الحصان
fakir	فكير	alguazil	الوزير
gerboise	يربوع ^٥	cadi	قاض
kan	خان	carthame	قيرطيم (نبات)
kandjar	خنجر	carvi	كروياء
khamsin	خمسين ^٦	cheik	شيخ
kobol	كُحْل	civette	زباد ^٣
koubba	قبة	cramoisi	قرمزي
gazel	غزال	divan	ديوان

- (١) الدابة التي يُحمل عليها . (٢) قارورة او كوز ضيق الرأس .
(٣) حيوان يشبه القط . (٤) إكسير : اسم مادة زعم بعض الكيمائيين
القدماء انها تحول المعادن الحقيرة الى ذهب خالص . (٥) نوع من الفأر
قصير اليدين طويل الرجلين . (٦) في لغة مصر العامية : اسم سحوم ،
اي ريح حارة ، تدوم نحو خمسين يوماً .

pastèque	بطيخ	hammam	حمام
quintal	قنطار	haras	فرس
rahat loukoum	راحة الخقوم	henné	حناء
simoun	سموم	houri	حور ^١
sorbet	شربة	jupe	جُبَّة
talc	طلق ^٢	maboul.	مهبول ^٢
talisman	طليسم	matraque	مِطْرَقَة
vali	وال	matras	مِطْرَة ^٣
vilayet	ولاية	medersa	مدرسة
zaouïa	زاوية	mesquin	مسكين
zaptieh	ضبطية	mozarabe.	مستعرب
zinzolin	جُلْجُلَان	mufti	مُفْت

الفروع الثباني : تأثير لغتنا اخاص في لغات البلاد البلقانية

نجد في كل لغة من مست على الاقل من لغات البلاد البلقانية - بغض النظر عن التركية - مئات من الكلمات العربية ، مما يدل اجلى الدلالة على كون لغتنا قد اثرت فيها مثل تأثيرها في الاسبانية والبرتغالية . تلك الالسن الستة هي :

١ الرومانية ، لغة رومانية اللاتينية الاصل .

-
- (١) جمع حوراء . العين الحوراء هي التي اشدت بياض بياضها وسواد سوادها . الحورية ، في عدة لغات عربية عامية ، هي امرأة من نساء الجنة القاتنات الجمال . (٢) معناها فاقد العقل في عدة لغات عربية عامية . (٣) قيربة . (٤) مادة معدنية تُسحق وتُستعمل في الطب والصناعة .

٢ الصربية القرواطية ، وهي لغة صقلبية ينطق بها معظم اهالي
يوغوسلافية ، بيد ان الصربيين منهم يكتبونها بالابجدية الروسية ،
اما القرواطيون فبالحروف اللاتينية .

٣ السلوفانية ، لغة قسم من اهالي يوغوسلافية ، شديدة الشبه بالسابق
ذكرها ، وذات ابجدية لاتينية .

٤ البلغارية ، لغة صقلبية لا تُكتب بسوى الحروف الروسية .

٥ الابانية ، وهي من اللغات الهندية الاوربية وذات شبه غير يسر
باللاتينية ، وقد اقترضت حروفها .

٦ اليونانية الحديثة ، الفصحى والعامية ، ولا يخفى عن ذوي الثقافة
ان لها ابجدية خاصة .

لم تؤثر العربية في تلك اللغات الست على وجه مباشر ، بل بواسطة التركية
المقتبسة آلاف كلمات من لساننا ، وقد انتشرت فيها بسبب احتلال الاتراك
بلاد الناطقين بها مدة قرون عديدة . بقيت صربية تحت حكم الاتراك من
سنة ١٣٨٩ الى ١٨٧٨ ، السنة التي تحررت فيها ايضاً رومانية من يرمم الفاتح
لها منذ سنة ١٣٩٢ . اما بلغارية فقد خضعت لهم من اواخر القرن الرابع عشر
الى سنة ١٩٠٨ اذ اصبحت مملكة مستقلة . البانية قد ظلت تحت سيادتهم من
عام ١٤٦٧ الى ١٩١٢ ، وبلاد اليونان من سنة ١٤٦٠ الى ١٨٢١ .

قد اوضحنا في الجداول الآتية شدة تأثير العربية في خمس من لغات تلك
البلاد البلقانية ، بواسطة التركية ، وقد اهملنا السلوفانية لشدة شبهها بالصربية
القرواطية . معظم الكلمات المذكورة في تلك الجداول ، ان لم نقل كلها ، قد
اندمج في الالسن المذكورة بعدما اقتبس رأساً من التركية وبلغظ بمائل
للفظها ، فأدى ذلك الى تشوه بعضها وتسكره علينا .

بعض الكلمات الرومانية المقتبسة من العربية

rizilic	ردل ^٥	mascara	مسخر ^٣	catifea	قطيفة
rouchfet	رُشوة	machala	ما شاء الله	cintar	قنطار
sabor	صبر (نبات)	mazdrac	مِيزراق ^٤	bina	بنا
sahan	صحن ^٨	meuraz	مرض	cusur	قصور
sateur	ساطرور		مِجك ^٥	dohan	دخان ^١
sided	صدق	mehenguiyou		dughiana	دكان
sinet	سند (وثيقة)	meremet	مرمة ^٦	elixir	الاكسير
susan	سسم	meschin	مسكين	fitil	فتيل
sofa	صُفَّة ^٩	meterez	مِترس ^٧	geamie	جامع
chalvari	سروال	mezat	مِزاد	gelat	جلاد
talisman	طَلِّسم	miraz	مِراث	ghiaur	كافر
temenea	تَمَن ^٩	moftus	مُفلس	giuvaer	جواهر
tertip	ترتيب	muftiu	مُفت	huzur	حضور
techkèrea	تذكرة	musafir	مِساfer ^٥	mahala	محلّة
tecnefes	ضيق النفس	muchama	مِشَمع	mahmur	مخمور ^٢
hac	حق		مِشتر	maidan	ميدان
hagiu	حاج ^٥	mouchteriyu		marafet	معرفة
hal	حال	nazar	نظر	masala	مشعل
aman	امان	raft	رف ^٥	adet	عادة

- (١) بمعنى تبيع (٢) خمر الرجل : سقاء خمرأ . (٣) استهزاء .
 (٤) رُمح قصير . (٥) نوع حجر اسود شديد الصلابة يُحك عليه الذهب
 والفضة لاختبارهما . (٦) ترميم . (٧) حاجز للاستتار من الاعداء .
 (٨) بمعنى اناء يوضع فيه الطعام . (٩) صُفَّة الجامع : مقعد بالقرب منه .

zaharea	ذخيرة	hat	خط	halal	حلال
zambil	زنبيل	havuz	حوض	halca	حلقة
zaraf	صراف	hazna	خزنة	hamal	حمال
zarif	ظريف	huzmet	خدمة	han	خان
zapciu	ضابط	chibrit	كبريت	hap	حب
ziafet	ضيافة	chirie	كراء	haram	حرام
aba	عباءة	cherbet	شربة	harkat	حركة
acaret	عقار	vekil	وكيل	hat	حد

بعض الكلمات القرواطية المقتبسة من العربية

evlat	اولاد	bostan	بستان	adet	عادة
filj	فيل	bumbul	بلبل	âlât	آلة
haber	خبر	cherbé	شربة	ama	أما
hajvan	حيوان	cheytan	شيطان	amal	حمال
hak	حق	dava*	دعوى	aman	امان
halka	حلقة	din	دين	amanet	امانة
hamam	حمام	divan	ديوان	ap	حب
han	خان	djamiya	جامع	ardalija	خردل
handjar	خنجر	djawour	كافر	bakam	بقم (شجر)
haps	حبس	djalat	جلاد	barut	بارود
haramija	حرامي	djep	جيب	berat	براة
havan	هاون	djin	جين	beritchet	بركة
hazna	خزنة	doganja	دكان	biljur	بلنور
hazur	حاضر	dova	دعاء	bina	بناء

mahala	محلّة	kantar	قنطار	hendek	خندق
makaze	مِقَصّ	karanfil	قرنفل	hesap	حساب
mejdan	ميدان	kasap	قصاب	imam	إمام
raja	رعيّة	katil	قاتل	iman	إيمان
sanduk	صندوق	kavez	قفص	inad	عناد
sahat	ساعة	kesa	كيس	insan	إنسان
tchata	كاتب	kijamet	قيامّة	jakrep	عقرب
tchévab	جواب	kirija	كراء	jezan	إذان
tchilab	كتاب	kurban	قربان	kadar	قادر
tefter	دفتر	kusur	قصور	kadija	قاضي
vajda	فائدة	machala	مشعل	kalem	قلم

بعض الكلمات البلغارية المقتبسة من العربية

لم نستطع طبعها بالحروف البلغارية ، فطبمناها بالابجدية اللاتينية .

khandjar	خنجر	bereket	بركة	cherbet	شربة
khan	خان	biliour	بلور	gourbet	عُربة
khap	حَبّ	bostan	بستان	megdan	ميدان
khardal	خردل	tchorab	جنّوب	bakalin	بقال
khinab	عُشاب	djeb	جيب	barout	بارود
khouria	حوريّة	sandeuk	صندوق	batal	بطال
valiya	وال	fitil	فتيل	bakhar	بهار
vilayet	ولاية	khadjiya	حاجّ	belia	بليّة
varak	ورق	khamalin	حمّال	berat	براة

kassab	قَصَّاب	enfiè	انْفِيَّة	vaciya	وصي
	كيس (الدرهم)	esnaf	اصناف	vèrem	ورم
kécia		jivak	زئبق	vezni	وزن
kibrit	كبريت	zanayat	صناعة	vèkil	وكيل
kiria	كراء	zeïtin	زيتون		وكيل الخرج
makhala	محلّة	ziït	زفت	vèkil khardj	
raïa	رعيّة	zioumrioud	زمرد	daïré	دائرة
sabour	صبر (نبات)	ibrik	ابريق	dioukiana	دكان
sarafin	صراف		قطائف (حلوى)	djamia	جامع
sakhan	صحن	kadaïf		djeb	جيب
sedef	صدف	kadifé	قطيفة	djevaïr	جواهر
	سحوم (ريح)	kadia	قاص	djins	جنس
samoum		kadren	قادر	eza	اذى
lefter	دفتر	kaleup	قالب	elmaz	الماس
jetva	فتوى	chalvari	سروال	emliak	املاك
samour	سمور	dram	درم	vakeuf	وقف

بعض الكلمات الالبانية المقتبسة من العربية

hadum	خادم	ezgjèt	اذية	adet	عادة
hagrèp	عقرب	filan	فلان	aman	امان
hajr	خير	fukara	فقراء	amanèt	امانة
halla	خالة	gajret	غيرة	bereqèt	بركة
hallva	حلوى	gazèp	عذاب	dyqàn	دكان
hamàll	جمال	habèr	خبير	dyrnja	دنيا

ispati	إثبات	helbèt	البثّة	hamàm	حمّام
istifa	استعفاء	hendèk	خندق	hap	حبّ
ishalla	إن شاء الله	hereqèt	حركة	haps	حبس
izen	إذن	hesap	حساب	haràb	خراب
jahudi	يهودي	hile	حيلة	haratch	خراج
jani	يعني	hise	حصّة	haràm	حرام
jesir	اسير	hudud	حدود	hardàll	خردل
jetim	يتيم	hurxhe	خُرج	hàsel	حاصل
kaher	قهر	hyqymèt	حكومة	hasm	خصم
kala	قلعة	hyzmèt	خدمة	hasrèt	حسرة
kalèm	قلم	hyxhèt	حُجّة	hasha	حاشا !
karajfil	قرنفل	ikrar	اقرار	hater	خاطر
karar	قرار	ilaka	علاقة	hava	هواء
kasap	قصاب	ilèt	علة (عيب)	hàzen	خزينة
kasavèt	قساوة	imami	إمام	haxhar	خنجر
kast	قصد	inad	عناد	haxhèt	حاجة
katil	قاتل	insani	انسان	haxhi	حاجّ
kaull	قول	iqiram	اكرام	helaq	هلاك

بعض الكلمات اليونانية المقتبسة من العربية

khalali	حلال	khaziri	حاضر	khavani	هاون
khalvas	حلوى	khayvani	حيوان	khavouza	حوض
khali	حال	khayri	خير	khazi	حظ

kivouri	قبر	béla	بلاء	khalkas	حلقة
kina	حناء	bostani	بستان	khamalis	حمام
koumaci	قماش	briki	ابريق	khamami	حمام
koubes	قبة	amiras	امير	khabori	خبر
kouçouri	قصور	zamani	زمان	khandaki	خندق
loukoum	حلقوم	zarifis	ظريف	khandzari	خنجر
mavis	مائي	zevki	ذوق	khapi	حب
maksouli	محصول	ziyafeti	ضيافة	kharamis	حرامي
makçous	مخصوص	zighos	زوج	kharami	حرام
maraféti	معرفة	imamis	إمام	kharatsi	خراج
samtani	شمعدان	inati	عيناد	khaçapis	قصاب
makhalas	محلة	kadhis	قاضي	khasnes	خزنة
meïdani	ميدان	kandari	قنطار	khaçoura	حسارة
mèréméti	مرمة	kaçavéti	قساوة	khatzis	حاج
merlzani	مرجان	katifes	قطيفة	khapsi	حبس
mourtalis	مرتد	kafaci	قفص	khousméti	خدمة
mouçamas	مشمع	kéçati	كساد	bakalis	بقال
mouçafiris	مسافر	kéces	كأس	bakharika	بهار

في ختام هذا الباب الذي اقتضى تأليفه نحو مئة ساعة ، أكثرها موقوف على البحث الممل في قواميس عدة لغات اوربية ، للثور على بعض ما فيها من الكلمات العربية ، يسوغ لنا التصريح بدون ادنى ريب ، بان لغتنا الجميلة الحبيبة قد اثرت تأميراً ذا درجات متباينة من الشدة في نحو مئة من لغات العالم ولهجاته ، ومن جعلتها ارقى اللغات الاوربية .

الباب الثالث

الكلمات الدخيلة في العربية

تمهيد

ان العرب في تاريخهم الطويل وفتوحاتهم الكثيرة الممتدة على عدد كبير من اقطار اوربة وآسية وافريقية ، قد خالطوا عدة شعوب مدة قرون وتعلموا لغاتها ، واقتبسوا من امدنها بعض العلوم والفنون . فنتج حتماً عن ذلك اندماج مئات كلمات من السنة تلك الاقوام في لسان العرب ، ولاسيما الناقصة في قاموسه .

لقد توخينا في هذا الباب تقييد نتائج بحثنا المتعب عن اكثر تلك الالفاظ الدخيلة استعمالاً ، وترتيبها بشكل جداول ابجدية على حسب اللغات التي اخذها العرب عنها ، مع بيان لفظ كل منها في اللسان الاصلي ، ولم نذكر معناها فيه الا اذا اختلف عن المعنى العربي . قد اختصرنا مقدمات تلك الجداول ، لان هذه جوهر الباب الثالث ، ولم نثرّد من جهة اخرى اطالة بحثنا الى حد الافراط .

من الواضح للخبراء ان معالجة هذا الموضوع شديدة الوعورة ، لان العرب ومن ورثوا لغتهم في العصور الاخيرة لم يدرسوا اصل الكلمات الدخيلة في لسانهم درساً علمياً ، كما فعل معظم شعوب اوربة ، ولم يعيّنوا مثلهم في القواميس مصدر تلك الكلمات الاندرة ، مكثفين في الغالب بقولهم انها دخيلة . على كل حال لم يُخمد هممتنا سلوك طريق غير ممهّد في مجاهل موحشة ، بل بدلنا قصارانا لمعرفة اصل مئات من الكلمات الدخيلة ، ولم ندرج منها في الجداول الآتية سوى ما ايقننا مصدره المباشر او رجّحنا حقيقته ، ناركين في زوايا الاهمال ما لم نستطع تبين اصله .



الفصل الاول

بعض الكلمات المقتبسة من الفارسية

قد غزا العرب ايران بُعيد انتحالمهم الاسلام ، فقتلوا سنة ٦٥١ ملكها ازدشير الثالث ، وفتحوا بلاده ونشروا دينهم بين اهلها ، فدامت سيادتهم لذلك القطر ، بدرجات مختلفة من اتساع نطاقها ، نحو ستة قرون الى سنة ١٢٢٠ . قبل تلك الحقبة الطويلة كان الفُرس من امدن شعوب العالم ، ذوي ثقافة اعلى حداثاً من ثقافة العرب ، وقد نبغ مئات منهم في العلوم والآداب والفنون الجميلة ، ولا سيما النحت والتصوير الملون والموسيقى . فلا بدع بكون فاتحي بلادهم قد اقتبسوا حصة وافرة من ذلك التمدن واقتضوا من الكلمات الفارسية اكثر مما اقتضوه من سائر اللغات . نجد بين تلك الكلمات الآتي جدولها ، مما يدل على المعاني التالية وما يتعلق بها : ١٥ للطعام والشراب ، ١٥ لمواد الحياكة والملبوسات ، ١١ للبناء والمساكن ، ٩ للآنية ، ١١ للآلات ، ٢١ للحرف والوظائف ، ٩ للموسيقى ، ١٢ للحيوانات ، ٣٩ للنباتات ، ١٤ للمعادن والكيمياء ، الى غير ذلك مما هو اقل عدداً . لا نلقى ما يوازي هذه الكثرة مع شدة تنوع المعاني في الكلمات المقتبسة من لغة غير الفارسية .

الفارسية تُكتب بحروف عربية قد اضيفت اليها اربعة حروف اخرى : باء بثلاث نُقط تُلفظ مثل p في الفرنسية، جيم بثلاث نُقط تُلفظ مثل tch ، زاي بثلاث نُقط تُلفظ مثل z ، كاف ذات خط مواز لخطها المائل تُلفظ مثل g في الكلمة garçon . لذلك قد تحتم علينا استعمال الحروف اللاتينية في ذكر اصل الكلمات العربية المقتبسة من الفارسية ، لندل على لفظها في هذه اللغة اوضح دلالة ممكنة .

من قرأ باتباه الجدول التالي فلا بد ان يلاحظ كثرة تحول الكاف
 المختصة بالفارسية الى الكاف او الجيم العربيتين . من امثلة التحول الاول
 ان lagan صارت لکن ، bāzārgān بازركان ، و pargār پارگار .
 من امثلة الثاني - وهو اشد تواتراً - ان bādengān صارت باذنجان ،
 و bang بنج ، و golāb جلاب بتشديد اللام ، و gowhar جوهر .
 يتضح من ذلك ان العرب كانوا يلفظون الجيم مثل الكاف الفارسية ، كما
 يفعل المصريون في لغتهم العامية .

نلفت ايضاً نظر القارئ الى كون الهاء المنتهية بها آلاف كلمات فارسية
 - ولفظها يشبه الـ الفرنسية - تتحول في لغتنا على عدة وجوه . تصير تارة تاء
 (روزنة من روزنه) ، وطوراً جيماً (بنفسج من بنفسه) او قافاً (دلق من
 دله) ، او قافاً وتاءً (بوتقة من بوتته) ، الى غير ذلك مما يطول شرحه .

ازدرخت (شجر) من āzād	إبريسم (حبر) من
darakht . معنى āzād حُر ، ومعنى	. abricham
darakht شجرة .	إبريق من المركبة من ābriz
إسباناخ (البقلة المعروفة) من	rikhtan جنر المصدر (ماء) و riz
. sēpānākh	(سكب) .
إسفيداج وإسفيداج (كربونات	آذريون (زهرة صفراء) من
الرصاص الابيض اللون) من	āzargoun التي معناها الاصلي
esfidādj المشتقة من safid	« بلون النار » ، فانها مركبة من
(ايض) .	āzar (نار) و gown (لون) .
استاذ من ostād .	أرجوان من ardjovān .

(١) حرف ā يدل على الالف في الكلمات الفارسية ، وهذه الالف
 تُلَفِّظُ مَفْخَمَةً كما نلفظ الف قال على وجه التقريب . اما الحرف ا فانه يدل
 على الياء الطويلة .

الصيد) من bâzdâr المركبة من
bâz (باز) واللاحقة (suffixe)
dâr (صاحب).

بازِرْكَان (تاجر) من
bâzârgân المركبة من bâzâr
واللاحقة gân الدالة في الغالب على
الاهلية لعمل من الاعمال.

باشا من pādchâ (ملك).
يوسام (التهاب الحجاب الذي
بين القلب والكبد) من barsâm
المركبة من bar (صدر) و sâm
(التهاب).

يوكار (آلة ذات مساقين لرسم
الداوثر) من pargâr.

بونامج من barnâmé (مثال
يُشبهه به).

بستان من boustân المركبة من
bou (رائحة) واللاحقة stân الدالة
على مكان يوجد فيه الاشخاص او
الاشياء.

بيشتخته (صندوق صغير) من
pîch takhté (منضدة مستطيلة في
مخزن او نحوه) المركبة من pîch
(أمام) و takhté (منضدة).

اسرُوب بضم الهمزة (رصاص)
من osrob.

اسطوانة (عمود) من
ostovâné.

الاستانة (اسم استنبول) من
âstâné (عتبة)، لات تلك المدينة
قد عدت كعتبة اوربة.

انجر (مرساة) من langar.
ايوان من eivân (رواق).

بابوج من pâpouch (حذاء)
المركبة من pâ (رجل) و pouch
جزر المصدر pouchidan (لبس).
بابونج من bâbouné.

بَاج (ضريبة على الغنم) من bâdj
(ضريبة).

بادِزَهَر (تجمد مرضي كُروبي
او يبضي الشكل، يتكون في بعض
الحيوانات) من bâdzahr.

بَاقِيق (ما طُبِخ من عصير العنب
ادنى الطبخ) من bâdê (خمر).

بَاقِيقَان (البقلة المعروفة) من
bâdengân.

بازار (سوق) من bâzâr.
بازِدار (حامل الباز او نحوه في

لها معنيا بيذق .

بیمارستان (مستشفى) من

bimâr bimârestân المركبة من

(مريض) واللاحقة stân .

تخت (سرير ، عرش ملك) من

takht .

تبك من tambâkou (تبغ

ايراني مختص بالنارجيلة) .

جام (كأس) من djâm .

جاموس من djâmous التي

اصلها gâvmich ، وهي كلمة واحدة

مركبة من gâv (بقرة) و mich

(نعجة) .

جاورس (نبات ذو حب يشبه

الرؤ) من gâvars .

جبخانة (مخزن مواد الحرب) من

djabé المركبة من djabékhâné

(درع) و khâné (بيت) .

جورموق (حذاء يلبس فوق غيره

لوقايتيه من الطين) هي على المرجح من

teharm (جلد مدبوغ) .

جوزدات (محفظة الدراهم) من

djozdân المركبة من djoz

(قسم) واللاحقة dâd الدالة على

بم (اغلظ اوتار العود او اصواته)

من bam (اغلظ اصوات المعني) .

بنج (نبات مخدر) من bang .

بنجوة (كوة المدفع) من

pandjéré (نافذة) .

بند (فصل او فقرة في كتاب)

من band (قيد ، فقرة) .

بندر (ميناء ، مدينة بحرية) من

bandar (ميناء ، مدينة تجارية) .

بندوق من bondogh .

بنفسج من bènafché .

بنتك (اصل الشيء) من bonak

(اساس) .

بهلوان من pahlavân (بطل ،

شخص ممتاز بقوته) .

بوتقة و بودقة (وعاء تذاب فيه

المعادن) من bouté .

بورياء (حصير من القصب) من

bouri (نوع من القصب ينبت في

المستنقعات) .

بولاد من poulad .

بيذق (الماشي ، قطعة من التي

يحرکها اللاعبون بالشطرنج) من

bédagh المشتقة من piyâde التي

الاحتواء .

جزر (البقلة المعروفة) من gazar .

جل (ورد ، ياسمين) من gol

(ورد) .

جلاب وجلاب بتشديد اللام

(ماء الورد) من golâb المركبة

من gol (ورد) و âb (ماء) .

جلنار من golê nâr المركبة

من المضاف gol (زهرة) ،

الذي علامته الكسرة في آخره ،

والمضاف اليه nâr (رمان) .

جلنجبين (معجون مصنوع بالورد

والعسل) المركبة من gol (ورد)

و angabin (عسل) .

جناح (ذئب) من gonâh

جيندار (حراس ملك او امير)

مشتقة على الارجح من djân (نفس)

واللاحقة dâr الدالة على صاحب

الشيء او حافظه .

جينزار (خضرة تعلو النحاس)

من zangâr .

جينزير (سلسلة) من zandjir .

جوالق وجوالق (كيس من

صوف او شعر) من djovâl (كيس

كبير) .

جورب (لغافة الرجل) من

djourâb

جومتك (مرتب موظف

الحكومة) من djamégui (اجر) .

جوهر (كهنه الشيء ، الحجر

الكريم) من gowhar .

خام (نسيج من القطن غير مقصّر ،

اي غير مدقوق ومبيّض) من

khâm (نيء ، غير منقّى) .

خان (فندق حقير) من khân .

خانة (مقطع من الصوت في

الموسيقى) من khâné (بيت) .

خنديوي (لقب امراء مصر

الخاضعين لسلطين تركية) من

khadiv (ملك ، امير) .

خودة (ما صغر من الامتعة) من

khordé (قطعة ، شيء صغير) .

خودق (قطع كروية دقيقة من

الرصاص) من khordé (قطعة

دقيقة) .

خشكار (خبز السحالة ، وهي قشر

الحنطة) من khochkâr التي اصلها

khochk (يابس) و ârd (طحين) .

دستان (وتر من العود او نجوه)
 من dastân (لحن) .
 دستجة (حزمة) من dastê ،
 مع اضافة اللاحقة tehé الدالة على
 التصغير .
 دستور (قاعدة) من dostour .
 دسكرة (ضيمة كبيرة) من
 daskarê (مدينة ، حصن) .
 دفتر من daftar (كتاب ، سجل
 حساب) .
 دكان من dokkân .
 دلق (حيوان اصفر اللون بحجم
 الققط) من dalé .
 دهقان و دهقان (حاكم اقليم ،
 تاجر) من deghân (حاكم بلدة ،
 فلاح) المركبة من deh (ضيمة)
 واللاحقة gân التي هنا بمعنى بلد
 النسبة عندنا .
 دهليز من dehliz ، وهي غلي
 الارجح مشتقة من dahlê (جبر) .
 دوادار و دويدار (كاتب) .
 نرجح اشتقاقها من davât (دواة)
 واللاحقة dâr الدالة على صاحب
 الشيء .

خفتان (نوع من الثياب) من
 khaftân .
 خندق من kandé (محفور) .
 خواجه من khâdjé (استاذ ،
 رجل ممتاز) .
 خوان من khân (مائدة) .
 خوذة (ما يلبسه المحارب على رأسه
 ليقيه) من khoud .
 خيار (التمر المعروف) من
 khiyâr .
 خيار شنبو (شجر له ثمر
 كالخروب) من khiyâr tehambar .
 معنى tehambar : حلقة ، دائرة .
 دانق (سُدس الدرهم) من dâng .
 دبوس (عصا من خشب او
 حديد، في رأسها كثرة) من topoz .
 دربان و دربان (بواب) من
 darbân المركبة من dar (باب)
 واللاحقة bân الدالة على حافظ الشيء .
 درويش (زاهد ناسك عند
 المسلمين) من darvîch (فقير) .
 دست (في التعبير «الدست لي»
 بمعنى غلبت، المختص بلعب الشطرنج)
 من dast (يد ، انتصار) .

râh واللاحقة vâh الدالة على مميزة
شخص او شيء .

روزنامه من rouznâmé
المركبة rōuz (يوم) و nâmé .
(كتاب) .

روزنة و روشن (كوة) من
rowzané (نافذة) .

زاج (سكفات الحديد) من zâg .
زرفين (حلقة من الشعر) من
zorfîn .

زركش (طرز بخيوط او
اسلاك ذهبية) من zarkach (نسيج
فيه خيوط او اسلاك ذهبية) المركبة
من zar (ذهب) و kach جنر
المصدر kéchîdan (جر) .

زرنخت : راجع ازدرخت .
زنجار (صدأ النحاس) من
zangâr .

زنجيل (نبات) من zandjêbil .
زنجفو وزنجفو (معدن)
متفتت احمر) من zandjarf المشتقة
من kinnavari اليونانية .

زيغ (خيط البناء) من zîg .
سادج (بسيط) من sâde .

دولاب ودولاب (كل آلة تدور
على محور) من doulâb (ناعورة)
المركبة من dou (سطل) و âb
(ماء) .

ديباج (نسيج سداه ولحمته حرير)
من dibâ (نسيج حرير مطرز
باسلاك ذهب او فضة) .

ديدبان (حارس) من didbân
المركبة من did (نظر ، فحص)
واللاحقة bân .

رايتنج (صمغ الصنوبر) من
râtiyânadj المشتقة من rétîni
اليونانية .

راوند (نبات) من râvand .
رخت (ما يوضع على الحصان من
سرج ونحوه) من rakht .
رزدق (صف من الناس او
النخل) من râsté (صف) .

رهنامج (كتاب يهتدي به الملاح
في البحر) من râhnâmé (كتاب
يدل على الطريق) المركبة من râh
(طريق) و nâmé (كتاب) .

رهوان (حصان معتدل السير) من
râhvâr (معتدل السير) المركبة من

وانخل) من serkébâ المركبة من
serké (خل) و bâ (مرق) .

سلاحدار (حامل السلاح) من
selâhdâr التي تدل فيها الخاتمة
dâr على صاحب الشيء .

سلجم (نبات) من chalgham .
سلحفاة مشتقة على الأرجح من
soulâkhpây ، وهي كلمة ممان
مركبة من soulâkh (ثقب) و pây
(رجل) ، تدل على ان ارجل
السلحفاة تظهر خارجة من ثقب
غلافها العظمي .

سمنجوني (بلون السماء) من
samângouné المركبة من samân
(السماء) و gouné (لون) .

سميد (دقيق ابيض) من samid
• (خبز ابيض) .

سنباذج (حجر الميسن) من
sonbâdé .

سنبك (طرف حافر الحصان
ونحوه) من sonbak ، مصغر
sonb (حافر) .

سنبوسق وسنبوسك من
sanbouçak .

سختيان (جلد الماعز المدبوغ)
من sakhtiyân .

سُرداق (خيمة) من sorâdegh
(حائط او حاجز من نسيج غليظ
حول خيمة) .

سرجين (زبل) من sarguîn .
سرداب (بناء تحت الارض) من
sardâb ، وهي مركبة من sard
(بارد) و âb (ماء) ، ومن معانيها
مستودع جليد .

سرسام (التهاب في حجاب
الدماغ) من sarsâm المركبة من
sar (رأس) و sâm (التهاب) .

سرق (شقق من الحريس
الايض) من saré (الجسيد من
البضائع) .

سرقين (زبل) من sarguîn .
سرموج (نوع من الاحذية) من
sarmouzé .

سروال من chavâr .
سُقْتَجَة (كبيالة في لغة لبنان
ومصر العامية) من seft (متين ،
مُحْكَم) .

سيكباچ (مرق يُصنع باللحم

- مدينة تجارية) .
شاهين (طير من جنس الصقر)
من châhîn .
شيتت* (نبات كالمشمة) من
chéved .
شيطونج من chatrang المركبة
في الاصل في chech (سته) و rang
(لون) دلالة على كون القطع التي
يحررها اللاعبون من ستة انواع .
شمعدان من chamdân التي
تدل فيها اللاحقة dâh على الاحتواء .
شمندر و شمندور من
chofondor (سليق) . هذان
النباتان من نوع واحد .
شهووج و شاهتروج (نبات)
من châhtarré المركبة من châh
و taré (كرات) .
شوبقي (خشبة يسوي بها
الريغ قبل خبزه) من tchoubak
مصغّر tchoub (قضيبي) .
شوكوان و شيتكوان (نبات
سام يشبه البقدونس) من
choukrân .
شيرج : راجع سيرج .
- سنجة (ما يوزن به كالرطل) من
sandjé (وزن) .
سنديان من sendiyân .
سنيخ (سكين كبير) من sikh
(سفيود : حديدة يشوي بها اللحم) .
سيرج (دهن السمسم) من chîré
(عصير) .
سيكاه (لحن من الحان الموسيقى)
ségâh (علامة او لحن في
الموسيقى الايرانية) المركبة من sé
(ثلاثة) و gâh (زمان او مكان) ،
ومعناها المقام الثالث .
شاكروي* (اجير ، مستخدم)
من tchâkar (عبد) .
شاه (ملك) ؛ هي ايضا اسم بينق
في لعب الشطرنج) من châh .
شاه بلوط (شجر الكستنة في
لهجة لبنان) من châh balout
بدون تشديد اللام ، المركبة من
châh و balout (سنديان) .
شاه بندر (رئيس التجار) من
châh bandar (قنصل ، مدير او
موظف في مركز كمرک) المركبة
من châh و bandar (ميناء) ،

طوبوش من sarpouch المركبة
 من sar (رأس) و pouch جنب
 المصدر pouchidan (لبس) .
 طوخون (نبات) من tarkhoun .
 طست (اناء من نحاس لفسل
 الايدي) من tacht .
 طنبور (آلة طرب باوتار
 نحاسية) من tanbour (عود) .
 طواشي (خصي) من tavâchi .
 فالودج (حلوى من دقيق وماء
 وعسل) من fâloudé (شراب
 مصنوع من النشاء الخشخاش والمصور
 بشكل خيوط) ؛ fâloudé مشتقة من
 pâloudé (معصور) .
 فيوزان (الملكة في لعب الشطرنج)
 من farzîn .
 فوسنخ (مقياس لطول المسافات)
 من farsang .
 فرمان (امر سلاطين تركية
 للولاية) من farmân (امر، امر
 ملك) .
 فيوند (حرير بلون واحد) من
 parand (حرير موشى او متموج
 اللون) .

صابون من sâboun .
 صاروج (الكس واخلاطه) من
 sâroudj (مياط) .
 صرم (جلد مدبوغ) من tcharm .
 صرناية (آلة طرب) من zornâ .
 صك (كتابة للاعتراف بدين او
 غير ذلك) . نرجح انها من tchak
 (جملة مكتوبة) .
 صينار و صتار (شجر الداب) من
 tchênâr .
 صنج (آلة طرب) من sandj .
 صوبج و صوبج : راجع
 شوبق .
 صوبجان من sowladjân .
 طاق (بناء بشكل قوس)
 من tâgh .
 طبر (سلاح بشكل فأس) من
 tabar (فأس) .
 طبروذ (السكر الابيض
 الصلب) من tabar zad .
 طبروزين (سلاح بشكل فأس)
 من tabarzin .
 طيراز (نمط) من térâz
 (هيئة) .

• caravane	• فستق من pesté
كاخية (معمد الوالي وكاتم	• فنجان من pengân
اسراره) من kodkhodâ (حاكم	• فيهرس من fehres (جدول ،
مدينة) .	• جدول مواد كتاب) .
كاغد وكاغد (الورق الذي يكتب	• فولاذ من poulâd
عليه) من kâghaz .	• فيلجة (بيت تنسجه دودة الحرير)
كامخ (إدام) هي على الأرجح من	• pilé من
kâmé المماتة .	• قبيج (طير يشبه الحجل) من
كيوباس (ثوب خشن) من	• kabg (حجل) .
karbâs (نسيج خشن من القطن) .	• قنقم (قنينة ماء الزهر او نحوه)
كويج (حانوت) من korbé	• ghomghomé من
المماتة .	• قند (عسل قصب السكر المجدد)
كوج (شيء بهيئة المهر يلعب	• ghand (سكر) .
عليه) من kortch (القسم الثاني في	• قهرمان (وكيل ، وكيل الدخل
مقدم السرج) .	• والخرج) من ghahramân (محارب ،
كشتبان من angochtvané	• بطل) .
الركبة من angocht (اصبع)	• قيروان (قافلة) من kârvân
واللاحقة vané المعرفة عن bân	• المشتقة منها الكلمة الفرنسية

(١) كون الكلمة فستق من اصل فارسي لا يناقض تأكيدنا في الباب الثاني ان لغات اوربة قد اقتبسها من العربية . البرهان على ذلك ان اسمها pistache في الفرنسية ، pistacchio في الايطالية ، pistachio في الانكليزية ، fistachka في الروسية ، fistiki في اليونانية الخ ؛ وكل هذه الاسماء اشبه بفستق منها بالاصل الفارسي pesté . هذه الملاحظة تنطبق على عدة كلمات عربية اخرى .

لعل (حجر كريم احمر) من افلا .
 لكن (اناء من نحاس للفعل
 والمعجن) من lagan .
 لتوزينج (حلوى كالمطائف تؤدم
 بدهن اللوز) من lowziné .
 ليمون من limoun .
 ليوان : راجع ايوان .
 مالتج (آلة يطبخ بها) من málé .
 مالتق (مالتج ، خشبة عريضة
 تسوتى بها الارض) من málé .
 مودقوش (نبات عطري) من
 morzangouch المركبة من
 morz (فأرة) و gouch (اذن) ،
 فمعناها الحرفي اذن الفأرة .
 مرزبان (وال عند الايرانيين
 القداماء) من marzbân المركبة من
 marz (ارض) واللاحقة bân الدالة
 على حفظ الشيء او السهر عليه .
 مهتار ومهتر (امير ، وال) من
 mehtar (اكبر ، اكبر سناً ،
 رجل عظيم) ، وهي بمعنى اقل
 التفصيل من meh (كبير ، متقدم
 في السن) .
 موميا (جثة محنطة على طريقة

الدالة على حفظ الشيء او حراسته .
 كشك (ماء الشعير) من
 kachkâb .
 كيشك (شبه رواق بارز من بيت)
 من kouchk (بيت ، قصر) .
 كمتو (بناء فيه عقد) من kamar
 (منطقة) .
 كمنجة من kamântché .
 كمنار (نبق ، وهو ثمرة شجرة
 السيدر) من konâr (سيدر) .
 كهوباء من kahrobâ المركبة
 من kâh (موص) و robâ جذر
 المصدر roboudan (خطف الشيء ،
 الذهب به) ، دلالة على اجتذاب
 الشيء المكهرب للموص .
 كوخ وكاخ المائة من kâkh
 (مسكن ، دار ، قصر) .
 كوز (اناء كالابريق واصفر
 منه) من kouzé .
 كوسج (الذي لحيته على ذقنه ،
 لا على الخدين) من koucé (خفيف
 اللحية) .
 لازورد (معدن يتخذ للحلى)
 من ladjvard .

توروز (اول يوم من السنة
الشمسية عند الايرانيين) من
nowrouz ، المركبة من now
(جديد) و rouz (يوم) .

نيزك (رُوح قصير) من neizé
(روح) .

نيلج ونيلنج (دخان الشحم
يعالج به الوشم ليخضر) من nilé .
نيلوفر ونيونوفر (نبات مائي)
من niloupar التي فرجح انها
مركبة من nil (نبات يُستخرج
منه صمغ ازرق) و par (جناح) ،
فيكون معناها الحرفي ذو جناح نيلي .

هينداز (قياس) من andâze .
هيندام (حُسن القامة) من
andâm (قامة) .

هندسة من andâzé .
يارج (السيوار ، حلية النساء) من
yâre .

ياستمين من yâcamîn .
يشب (حجر كريم) من yachb .

المصريين القدماء) من moumiâ
(حنوط) المرجح اشتقاقها من
moum (شمع ، مادة عطرية) .

نارجيل (جوز هندي) من
nârguîl .

نارنج ونونج من nârandj .
ناي (آلة طرب) من nây
(قصة ، آلة طرب بالمعنى العربي) .

نوجس من nargués .
نورد (لعبة تسمى الطاولة في لهجتي
لبنان ومصر) من nard .

نسرين (ورد ابيض عطري
الرائحة) من nasrîn .
نشا ونشاء (مادة مستخرجة من
الحنطة) من néchasté .

نشادر (مادة قلوبية) من
néchâder .

نيمبرشت (مشوي نصف شي)
nîm bérécht من nîm
(نصف) والمصدر béréchtan (شي)
المقتضب .



الفصل الثاني

بعض الكلمات المقتبسة من اليونانية

لم يفتح العرب بلاد اليونان ، بيد ان كثيراً منهم قد خالطوا على توالي الاجيال فئة من اكبر فلاسقتها وسائر علمائها بقراءة مؤلفاتهم في لغتها الاصلية او في ترجمتها السريانية . وقد نبغ بينهم الفارابي ، المتوفى سنة ٩٥١ ، الذي طالع كل كتب ارسطاطليس ونشرها مع كتب افلاطون لمعاصريه وشرحا لهم ، ثم ابن سينا (٩٨٠ - ١٠٣٧) واضع كتاب الشفاء في ثمانية عشر مجلداً جعل فيها خلاصة العلوم الفلسفية .

من جهة اخرى قد ظلت اليونانية العامية مدةً طويلة بعد نشأة النصرانية ، لغة يتكلم بها وبلغاتهم الخاصة اهالي جميع اقطار الشرق الخاضعة للرومان وقم كبير من اهالي الغرب ، ولذلك قد كتبت بها كل اسفار العهد الجديد ، ما عدا انجيل القديس متى المكتوب بالآرامية . فلا بدع بكون نصارى سورية ومصر وغيرها من بلاد الشرق الادنى التي فتحها العرب ، فصاروا ينطقون بلغة الضاد ، قد اقتبسوا من اليونانية عشرات الكلمات المختصة بدينهم .

نجد بين الكلمات اليونانية الآتية ، المندرجة في لساننا ، ٣٨ مختصة بأمور مسيحية ، ٢٨ بالنباتات ، ٨ بالحيوانات ، ١٣ بالمعادن والكيمياء ، ٢٠ بالفلسفة وسائر العلوم .

هاكم بعض الملاحظات على شيء من غرائب التعبير الحادث امتلك الالفاظ اليونانية عند تعريبها . كثيراً ما اضيفت همزة الى المبتدئات منها بحرف ساكن ، كما نرى في اسطول ، اسفنج ، إسكيم ، إقليم ، إقليم ، اقليد ، اكليرس . حرف chi اليوناني ، الذي يلفظه المعاصرون كإغناء او بما يشبه الشين ، على حسب موقعه ، يتحول في لغتنا الى شين (ابرشية ، افشين ، بطرشييل ، شدياق) ، او

خاء (أخيون ، خلقين ، ملوخية) ، او هاء (درهم) ، او كاف (إسكيم ، كندُر ، كيلوس) ، او قاف (انقليس ، قلمون) ، او جيم (منجنيق) . اما حرف kappa المفلوظ كاللكاف ، فكثيراً ما يصير قافاً كما نرى في فندق ، قانون ، قريميد ، قُلُقاس ، قِلِيَّة ، قُنْشِيط ، قُنْداق ، قندلفت ، قنديل ، اسقف ، اغاريقون ، اقايا ، اقليم ، اقنوس ، اوقيانوس ، ايقونة ، بطاقة .

نذكر القراء ان kh تُلفظ كالخاء ، و gh كالغين ، و th كالثاء ، و dh كالذال .

ابرشية من ' éparchiya (ولاية) ، اسطولا ب (آلة فلكية) من اقليم) .
 . astrolavos

إبريز (ذهب خالص) من ovrizon .
 ابنوس (شجر) من événos .

اثير (مادة لا تقع تحت الوزن ، منتشرة في كل الفضاء) من ethir ،
 اسطول من stolos .

إسفنج من sponghos .
 اسقف من épiskopos .

إسقفور (نوع من الضب) من oktapodhis التي معناها الحرفي ذو ثماني ارجل .
 . skingos

إسكيم (ثوب الراهب او ما يلبسه ارثوذكسي من échion من
 على رأسه) من skhima (شكل ، orthodoxos

زي ؛ وفي اليونانية الحديثة ثوب (صحيح الایمان) .
 راهب) .

اغاريقون (نوع من الفطر) من oriza من
 ارغن من orghanon .
 اركون (رئيس) من arkhon .

(١) قد دللنا بالحروف اللاتينية على لفظ الكلمات اليونانية ، كما يلفظ بها الآن اهل اليونان ، وذلك لاختلاف آراء العلماء في لفظ اليونانيين القدماء .

بابا (الخبر الاعظم) من pappas
(اب في لغة الاطفال) .

بارود من piritis (من نوع النار،
مزيج كياوي للكبريت بمعدن) .

بال (حوت) من faléna المشقة
منها baleine الفرنسية .

باميا (بقلة) من bamia .

بُورج (بناء) من pirghos .

يوفير (ارجوان) من porfira .

بطاقة على الارجح من pittakion
(لوح رقيق للكتابة) .

بطرشيل من pétрахيلي المركبة
في الاصل من السابقة (فوق) épi

و trakhilos (عنق) .

بطريرك من patriarkhis .

بقدونس من makédhonici .

بقس (شجر) من pixos .

بيرمون من paramoni .

بيطار من pétalas .

تورمس من thermos .

تيرياق (دواء يدفع السموم) من
thiriakos (دواء لمعالجة عضة

الوحوش) المشتقة من thir (وحش) .
تلغراف من tilégraphiyon

إفسنتين (نبات) من apsinthion .
افشين (اسم بعض الصلوات) من

efchi (صلاة) .

افندي من afthendis (سيد ،
امير) .

افيون من opion .

اقاقيا (شجر) من akakiya .

إقليم من klima .

اقنشوس (نبات) من akanthos .

إكليد و إقليد (مفتاح) من klis .

اكليروس من kliros .

الماس من adhamas .

الووة (نبات) من aloī .

انجيل من évanguélion (بشارة) .

انقليس و انكليس (سمكة بشكل

حية) من enchélis المشتقة من

الكلمة اللاتينية anguilla (حية

صغيرة) .

انيسون (نبات) من aniçon .

اوقيانوس من okéanos .

اوقية من ounguiya .

او كسيجان من oxighonon .

ايقونة من ikon .

ايكونستاس من ikonostacion .

• rodhanikon
 درهم من dhrakhmi (وحدة وزن ، قطعة نقد) .
 دِفلِي (نبات) من dhafni (غار) .
 دُلفين (سمك) من dhelfin .
 زرنِخ من arsénikon التي معناها الاصلي «مختص بالذكور» مما يدل على قوة مفعول الزرنِخ .
 زُمُود من zmaraghdhos .
 زُنُثار من zonari .
 زِيْزفون من zizifia (عُثَاب) .
 سفسطة من sofizma .
 سِنِكسار (بمجموع سير القديسين) من sinaxarion .
 سِيْماء (علامة) من sima .
 سِينودُس (مجلس كنسي) من sinodhos (مجلس) .
 شدياق (شماس انجيلي) من archidhiakonos .
 شرطنَ (رقيتي شخصاً الى رتبة من الرتب الكنسية) من chirotono .
 طُغمة (جماعة) من taghma (فرقة عسكرية) .

المركبة من السابقة tilé (الى مكان بعيد) و ghrafein (كتابة) .
 تلفون من tiléfonon المركبة من السابقة المشار اليها و fonein (تكلّم) .
 جاثليق (متقدم الاساقفة) على الارجح من katholikos (عام) دلالة على كون رتبة مقامه او سلطته عامة .
 جغرافية من yéoghrafiya .
 جمست (حجر كريم) من améthistos .
 جنس من yénos .
 جيولوجية من yéoloyiya .
 حوت (سمك كبير جداً) من kitos .
 خيلقن (ميرجل كبير) من khalkiyon (شيء مصنوع بالنجاس) .
 خورس (محل الكنيسة المختص برتبيل فرض الكهنه) من khoros (غناء في تمثيل مأساة) .
 خوري من yérefs (كاهن) .
 دُرّاقين (نوع من الخوخ) من

(١) يتضح للقراء تغير معنى الكلمة اليونانية بعد انتقالها الى لغتنا .

قُنْبَب من kannavos .
 قُنْبِيْط (نبات) من
 kounoupidhi .
 قُنْدَاق (نص قصير حاوٍ مختصر
 موضوع العيد اليومي في بعض
 الطقوس) من kondakion .
 قنْدَلْفَت من kandélaftis ، التي
 معناها الحرفي مُشْعَل القناديل .
 قِنْدِيل من kandila (مصباح
 زيتي) .
 قِيْثَارَة (آلة طرب ذات اوتار)
 من kithara .
 قِيْرَاط من kération ، التي معناها
 الحرفي قرن صغير .
 كَاتِدْرَائِيَّة من
 kathédra (كرسي) لان الكاتدرائية كنيسة
 الكرسي الاسقفي .
 كَاثُولِيْكِي من katholikos (عام)
 لان الكنيسة الكاثوليكية تعم العالم .
 كُرُوْنْب (نبات) من krauvi .
 كِيْتَارَة (نوع من العود) من
 kinira .
 كُنْدُر (نبات) من khondhris .
 كِيْلَوس (عصير الاطعمة المهضومة)

طقس (بالمعنى الكنسي) من taxis
 (ترتيب) .
 طِلْسَم من télezma (قبول
 اشتراك شخص في طقوس سرية
 لبعض الاديان الوثنية القديمة) .
 فَانُوس من fanos .
 فِسْفُور من fosforos .
 فِلِسْفَة من filoçofiya .
 فَنَار (مشعل ، منار) من fanari
 (مصباح) .
 فُنْدُق من pandhokiyon .
 فِيلِسُوف من filoçofos .
 قَانُون (قاعدة) من kanon .
 قُبْرُس (اجود النحاس) من
 Kipros (جزيرة قبرس) .
 قِيْرَمِيْد من kèramis .
 قُوْنْفُل من kariofillon .
 قَلْقَاس (نبات) من kolokaciya .
 قَلَم من kalamos (قصب) .
 قَلَمُون (حيوان) من khaméléon
 المركبة من léon (اسد) و khamé
 (على الارض) .
 قِلْيِيَّة (حُجْرَة نَاسِك او رَاهِب)
 من kalia (كوخ) .

- (آلة حربية) .
 • مِرون من miron
 • ميكروب من mikrovia
 ميل من milion (الميل الروماني بطول الف خطوة) المشتقة من الكلمة اللاتينية mille (الف) .
 • ناووس (حجر منقور لدفن ميت ، مقبرة النصارى) من naos (معبد ، كنيسة) . ربما كان سبب تطور معنى الكلمة العربية وجود معبد في المقابر .
 • نودين (نبات) من nardhos
 • نظرون (مادة كيميائية) من nitron
 • نفظ من naftha
 • نوفي من naftis
 هالة (دائرة نيرة تحيط أحيانا بالقمر) من alos
 • هيدروجان من idhroghonon
 • هرطقة من érécis
 • هرطوقي من érétikos
 • هيولى (المادة في الفلسفة) من ili

- khilos
 • لُبان (كُنْدُر) من livanos
 لوبياء (نبات) من louvi (سِنَّفَة في الغطاء المستطيل الذي فيه حب بعض النباتات) .
 • مِتر من métron (قياس) .
 • مجوسي من maghos (ساحر ، اهن من كهنة ايران القدماء) .
 • مرمو من marmaron
 • مصطكى (شجر) من mastikhia
 • مغناطيس من maghnitis
 • ملنخوليا (السوداء) من melankholyi المركبة من méla (اسود) و kholi (مِرَّة كبد) .
 • ملوخية (نبات) من molochi
 • مَبَّازَة (بسبب الشبه الكبير بين لذين النباتين) .
 • منجنيق (آلة حربية لرمي قذائف) من mikhanikos
 • ميكانيكي (المشتقة من mikhani



الفصل الثالث

بعض الكلمات المقتبسة من السريانية

اللغة الآرامية الغربية ، المشتق اسمها من آرام ، اسم سورية في العبرانية ، قد انتشرت بلهجات مختلفة في الاناضول ، سورية ، لبنان ، فلسطين ، مصر وشبه جزيرة العرب ، ولا يزال يتكلم ببلجاتها الجديدة اهل ضيعة معلولا الواقعة في شرق دمشق وسكان بقعة من العراق مجاورة لمدينة الموصل واهالي ناحية اورمية في ايران . السريانية لهجة من لهجات الآرامية الغربية ، وقد بلغت آدابها اوج السكال من القرن الثالث الى الثامن . في تلك الحقبة كانت لهجة الرها السريانية اللغة الادبية الوحيدة لكل نصارى الشرق الادنى . ثم ضاق نطاقها شيئاً فشيئاً بعد الفتح العربي ، فصارت لغة كنسية ، لا غير ، تُتلى بها بعض صلوات القديس في طائفتي الموارنة والسريان . حين الفتح العربي كان ادباء سورية دائبين على ترجمة اشهر مؤلفات اليونانيين الى السريانية ، وقد حفلت اديار رهبانهم بتلك الترجمات النفيسة ، فتردد اليها كثير من ادباء العرب ونقلوا الى لغتهم قسماً كبيراً من كنوزها .

مع ذلك لم تخلّف السريانية مئات الكلمات الا في لغة لبنان العامية ، وقد ذكر كثيراً منها الحوري يوسف حبيقه في الجزء الثالث من مجلة المشرق لسنة ١٩٣٩ . اما العربية الفصحى فلم تقتصر من السريانية سوى عشرات الالفاظ . في الجدول التالي نجد منها ٢١ مختصة بالدين المسيحي ، و ١٠ لتسمية اشهر السنة ، لم تنتشر في مصر .

قد تحتم علينا ان نطبع الكلمات السريانية بحروف عربية ؛ يجب ان نقرأ

(١) الرها مدينة قديمة غنية توجد آثارها في جنوب تركيا الشرقي ، وقد صار اسم المدينة الواقعة بقرب تلك الآثار اورفا .

فيها الضمة والواو المتطرفة مثل o في الفرنسية . الحرف الاول مفتوح ان لم يتبعه حرف مد ، والثاني ساكن ان لم تُطبع عليه حركة . قد طبعنا كلمتين بالحروف اللاتينية لاستحالة تعيين لفظها بحروفنا .

- | | |
|--|---------------------------------------|
| • آب (الشهر) من اب بضم الهمزة . | • جَوَّالِي (داخلي) من gawoyo . |
| • الآب (في الثالوث الاقدس) من ابو . | • حَزيوان من حَزيرون . |
| • آذار من ادُر بضم الهمزة . | • دَشَن (اعطى) من دشين . |
| • أَقْنوم (شخص) من قنومو . | • دُمِية (صورة ، صنم) من دُموتو . |
| • اِيَار من اِيُر . | • دِنِح (عيد الفطاس) من دِنحو . |
| • اِيِيل (حيوان) من ايلو بفتح الهمزة . | • دِير من دِيرو (مسكن ، دير) . |
| • ايلول من ايلول بفتح الهمزة . | • رَشَم (كتب) من رَشَم (رسم ، كتب) . |
| • باعوث (صلاة لثاني عيد الفصح) | • زَبون من زُبونو (مُشتر) . |
| • من بُعوتو (صلاة ، طلب) . | • زَقَر (اكل اللحم) من زَقَر (توسخ) . |
| • براني (خارجي) من برُيو . | • زِيَاح (زياح القربان او غيره) من |
| • برشان من فورُشَن (تقدمة ، خبز | • زويُحو (تطواف) . |
| • لقربان المقدس) . | • زِيَح (زيح القربان او غيره) من |
| • ثُرعة (قناة عميقة) من تورعُثو . | • زِيَح (طاف) . |
| • ثشرين من ثشرين . | • سَكُو الباب (اغلقه) من سَكُر . |
| • تلميد من تلميذو . | • سَلّاق بتشديد اللام (عيد صعود |
| • تموز من تموز بدون تشديد الميم . | • السيد المسيح) من سولُتقو (صعود) . |
| • تنور من تنورو بدون تشديد | • سِلِيح (رسول) من شَلِيحو . |
| • نون . | • شباط من شَبِط . |
| • جِبَروت و جِبَروت (قدرة | |
| • عظيمة) من gaborouto . | |

(١) سبب التوسخ هنا ما يبقى على الاصابع من آثار اللحم .

كنيسة من كنوشنو بتسكين
الكاف (اجتماع ، جمع ، كنيسة).
كهنوت من كهنوتسو بضم
الكاف .

لاهوت من الهوتو بفتح الهمة ،
مار (بمعنى قديس) من مَر (سيد).
مطران من ميبران .
معمدان (القديس يوحنا معناه
السيد المسيح) من معمَدُنو .

معمودية من معموديتو .
ملقان من ملقنو (استاذ ، معلم).
ملكوت من ملكوتو .

ميمو (ترتيل قبل قراءة الرسائل
في القديس الماروني) من مبير
(عظة ، نشيد ، كتاب) .

ناسوت (طبيعة السيد المسيح
البشرية) من نُسوتو .

ناطور (حارس الكرم او نحوه)
من نطور (حارس) .

ناقوس (قطعة طويلة من حديد او
خشب يضربونها للدعوة النصراني الى
الكنائس ، وقد استعملت هذه
الكلمة بمعنى جرس) من نَقوشو
(جرس صغير) .

شيين (كافل الطفل في العباد ،
شاهد سر الزواج) من شوشيينو .

شجيم (كتاب فرض كهنة الموارنة
والسريان) من شَجيمو (بسيط) .

شلح (عربي) من شلح .
شماس من شمشو (خادم) .

صنم من صلمو (صورة ، صنم) .
غروبون من غروبونو (كفالة ،
رهن) .

عمد (منح سر العباد) من اعمد
(اغطس ؛ عمّد) .

فدان وفدان (ثوران يُقرنان
للحراث) من فدنو .

فيوزل (قيد) من فرزولو (حديد ،
آلة من حديد ، قيد) .

قُبعة من قوبعو .
قُدّاس من قودشو .

قسيس من قشيشو (شيخ ، كاهن) .
كانون (شهر) من كنون بضم
الكاف .

كيوخ (بيت فاسك او راهب) من
كورحو (كوخ ، مسكن حبيس) .

كوفس (نبات) من كرفسو
بتسكين الكاف .

<p>وروحو (روح) ، وهما بمعنى مُنْعَش او منبّه دلالةً على خواص اليبروح الطبية . يوناني من يوثيو .</p>	<p>نيراس (مصباح) من نيرِشْتو (نار ، لهيب ، شمعدان ذو عدة فروع) . نيسان من نيسُن . يبروح (نبات اللقّاح البري) من يبروحو المركبة من يب (بهَب) ،</p>
--	---



الفصل الرابع

بعض الكلمات المقتبسة من لغات اخرى

القسم الاول : بعض الكلمات المقتبسة من العبرانية

لم يكن للعبرانية تأثير يُذكر في القاموس العربي ، فما اندمج منها فيه سوى كلمات قليلة يدل اكثرها على امور مختصة باليهود ودينهم . قد دللنا على لفظها الاصلي بالحروف اللاتينية ومرتين بالحروف العربية ، لاستحالة طبعا بالابجدية العبرانية .

السيد المسيح احراق الاطفال في النار تضحية بهم لمولوخ اله العمونيين .

حاخام (كاهن يهودي) من حاخام (رجل عاقل ، فيلسوف) .

ساروفيم (طبقة من طبقات الملائكة) من seurâfim ، التي معناها الاصلي الاشراف .

سبت من chabbâth (يوم الراحة ، السبت) .

سوسن (زنبق ابيض) من chochân .

شبور (بوق) من chofâr .

شيطان من sâtân (عدو ،

اسرائيلي هو الاسم المنسوب الى اسرايل بن اسحاق ، وهو من Yisraël .

افود (ثوب يلبسه الكهنة اليهود في بعض الاحتفالات) من efod .

آمين من amên (في الحقيقة ، على وجه اكيد ، فليكن هكذا) .

تلمود (مجموع تقاليد العلماء اليهود في شرح شريعة موسى) من talmoud (تعليم) .

توراة من torâ (شريعة ، تعليم) .

جهنم من gué Hinnom (وادي هيشم) . هذا الوادي في جنوب اورشليم ، وقد كثر فيه قبل مجيء

keuroubim (طبقة من طبقات

الملائكة) .

كَمْوَن (نبات) من kammôn .

لاوي ، الاسم المنسوب الى لاوي بن

اسحاق بن يعقوب ، من Lewi .

من (طعام اليهود القدماء حين

سفرهم من مصر الى ارض الميعاد) من

mân .

يوييل من yobêl (صيحة فرح ،

رنة بوق) .

مُشْتَك) .

صباؤوت (مجد الله تعالى) من

seubâoth (جيوش) ، وهي جمع

sâbâ التي تُلفظ فيها s كالصا د .

عنصرة من عصارا (محفل ، عيد) .

فودوس من pardès .

فروسي من pârouch .

فيصح من péçah التي تُلفظ فيها

h كالحاء .

كروبيئة وكرويم من

القسم الثاني : بعض الكلمات المقتبسة من التركية

سلطان الاتراك سليم الاول قد حارب المماليك وانتصر عليهم سنة ١٥١٦ ،
فاستولى على سورية ، لبنان ، فلسطين ، ما بين النهرين ومصر . منذئذ الى
زوال السلطنة العثمانية سنة ١٩١٨ بعد انكسار الاتراك في الحرب العالمية
الاولى ، قد ظلت تلك البلاد خاضعة لسيادتهم وانتشر فيها لسانهم ، على
الاحص بين موظفي الحكومة ، واندجت مئات كلمات منه في اللغات العامية .
مع ذلك لم تقبَس العربية الفصحى من التركية سوى كلمات قليلة توجد كلها
تقريباً في الجدول الآتي ، وقد اضطررنا الظروف الى طبعاها بغير الابدجية
التركية الحديثة .

الابطالية scala (سَلَم) .

بارة (جزء من اربعين من

الفرس التركي القديم) من para

المشتقة من الكلمة الفارسية پاره

إسكيلة (ميناء من موانئ البحر

المتوسط في البلاد التي كانت قبل

سنة ١٩١٨ خاضعة لسلطين تركية)

من iskélé المشتقة من الكلمة

pârê (قطعة) .

برتقان من portokal التي هي
ايضاً اسم بلاد البرتغال، فقد كثر
استيراد ذلك الثمر منها .

بُورغي من bourghou المشتقة
من المصدر bourmak (لي) .

بُقجة (صُرّة من الثياب او غيرها)
من boghtcha (حزمة، كيس
صغير) .

بك من bêï (سيد، امير) .
بوغاز (مضيق في البحر بين
ساحلين) من boghaz (حلق،
مضيق) .

بيرق من baïrak .
تِنْبَل (كسلان) من tenbel .
تَنك (صفحة حديد رقيقة مغشاة
بالقصدير) من tèneke .

توتيا (معدن الزنك) من toutia .
جوخ (نسيج الصوف) من
tchokha .

خاتون (امرأة شريفة الاصل او
عالية المقام) من khatoun .
دوزن العود او نحوه (شداوتاره
المرتخية) من duzen (تـرتيب،

تآلف الاصوات) .

دَوشك (فراش) من deuchek .
سراية (قصر) من sarai المتبسة
من سراي (بيت) الفارسية .

طَبْنجة (سلاح كالمسدس يطلق
رصاصاً واحدة) من tabandja .
طوخان (لقب عواهل تُركستان
القدماء، رئيس) من tourkhan
(شخص من الاشراف) .

طغراء (كتابة مشتبكة الحروف
في فرمانات سلاطين تركية
ومسكوكاتهم) من toughra .
طنجوة (قيدر من نحاس) من
tendjéré .

قاووق (قلنسوة طويلة) من
kavouk .
قَبَان (ميزان للاشياء الثقيلة) من
kapan .

قُبُز (آلة طرب) من kopouz .
(آلة طرب ذات وتر واحد بشكل
إجاصة) .

لُغَم (جهاز ينفجر بالاصطدام) من
lagheum .

وُجَاق (موضع النار) من odjak .

فضلاً عن الكلمات السابقة المندرجة في لساننا ، قد اقتشرت فيه عشرات
الفاظ اقتبسها الاتراك منه واستعملوها بمعنى غير عربي ، ثم عادت اليه بذلك
المعنى الجديد ، فشاخ بين غير المتضلعين من لغتنا وهم آلاف مؤلفة . قد
أدرجنا في الجدول التالي بعض تلك الكلمات ووضعنا بعد كل منها معناها
التركي ثم العربي .

كلمات عربية	معناها في التركية	معناها في العربية
استحصال	الحصول على شيء	هذه الكلمة غير عربية
استحكام	توطيد ، تحصين	صيرورة الامر متقناً
استكشاف	اجتهاد للكشف	سؤال شخص ان يكشف شيئاً
اشقياء	لصوص ، عصابة ، ثوار	تساء
اعتباراً من	ابتداءً من تاريخ كذا	الاعتبار بالامر : الاتماظ به
انفعال	استياء ، غضب	مطواع فيعمل
ايراد	دخل	إحضار المورد، الاحضار مطلقاً
تبخر	تحول الى بخار	تطيب بدخان ما يُحرق
تبييض	نسخ نص بعد تنقيحه	جعل الشيء ابيض
تحرير	كتابة ، تسجيل	تحرير كتاب : تحينه ، تصحيحه
تحصيل	درس ، تعلم	الحصول على شيء
تشریف	وصول ، انطلاق ، زيارة	منح الشرف
تعجيز	إضجار ، إزعاج	جعل شخص او عده عاجزاً
تعصب	تعلق مُفرط بالدين	غيرة على الدين ، الدفاع عنه
تقليد	تشبه	وكالة عمل او وظيفة الى شخص
حظ	لذة ، فرح	نصيب
رسم	مكس	الامر بشيء ، تمثيل هيئته

كلمات عربية	معناها في التركية	معناها في العربية
فريق	قائد فرقة كبيرة من الجيش	جماعة
قصور	عيب	نقص الخ
مخابرة	مكاتبه ، تبادل اخبار	مزارعة شخص بمشاطرته ربحه
مرخص	مندوب	مجمول رخيصاً
معاش	مرتب موظف او غيره	ما تعيش به من طعام وشراب
مقاوله	عقد ، انفاق	مباحثه ، مجادله
موسم	وقت ، فصل من فصول السنة	عيد كبير الخ
نفر	شخص ، جندي بلا رتبة	الناس كاهم ، جماعة رجال من ٣ الى ١٠
هوس	ميل ، شهوة	شيء من الجنون ، خفة العقل

القسم الثالث : بعض الكلمات المقتبسة من اللاتينية

هذه الكلمات قليلة جداً ، ولا رابطة بين معانيها . نرجح ان اكثرها قد اندمج في العربية بواسطة اليونانية او الايطالية .

أسطبة (مشافة الكتان) من stappa .	سجیل هي على الأرجح من sigillum (ختم) بسبب عادة وضع الختم على ما قيد في السجل من العقود او نحوها .
إسطبل وإسطبل من stabulum . إفريز (طنف بناء) من phrygium . الاسم المنسوب الى Phrygia ، وهي قطر كان يسكنه شعب قديم ، في مركز آسية الصغرى .	سجنجل (مرآة) هي على الأرجح من sexangulum (مسدس الزوايا) ، النعت الدال على شكل بعض المرآئي .
امبراطور من imperator . دينار من denarius (نقد من الفضة عند الرومان) .	فيسقيئة (حوض) من piscina (حوض ماء لتربية السمك) المشتقة

<p>. centaurium قيصر (لقب عواهل الرومان . caesar) من القدماء كلس من calx كمرؤك من commercium (بضائع ، سوق) .</p>	<p>من piscis (سمكة) . قلنسوة (نوع من ملابس الرأس) هي على الأرجح من calantica (ملبس للرأس من نسيج مختص بالنساء) . قِنْطَارِيُوت (نبات) من</p>
--	--

القسم الرابع : بعض الكلمات المقتبسة من الإيطالية

قد تواترت العلائق التجارية مدة عصور بين دُوِيَلات ايطالية المستقلة واقطار الشرق العربي ، فنتج عن ذلك شيوع مئات كلمات ايطالية بين شعوب هذه البلاد ، ولا سيما المتعلقة بالتجارة والبضائع . بيد ان اكثرها ظل محصوراً في اللهجات العامية ولم يندمج في لغتنا الفصحى . ها كم بعض الامثلة عليها من لهجة لبنان : بسكوت من biscotto ، بتدوره من pomodoro ، بوسطه من posta ، بيره من birra ، تياترو من teatro ، جيرو (تحويل شيك او نحوه) من giro ، سيكورتا (تأمين) من sicurtà ، سالون من salone ، طاولة من tavola ، فاتوره من fattura ، فبركه من fabbrica ، كبوت (رداء) من cappotto ، كروسه (عربة) من carrozza ، كروزه (ازمة) من crisi ، كلسه (جورب) من calza ، كمييو (صرف) من cambio ، كونتراتو من contratto ، موكه (علامة مختصة ببضائع معمل) من marca ، مكته من macchina ، موبيليا (اثاث) من mobilia .

اما الكلمات الإيطالية المندجة في لغتنا الفصحى ، فاكثرها في الجدول التالي .

(١) اسمها في لهجة مصر طباطيم ، وليس لها اسم في اللغة الفصحى لان منبتها الاصلية في اميركة .

ترسانة (مستودع ادوات وذخائر
حربية) من darsena (مرسي
السفن في ميناء) .

خارطة وخويطة (رسم بلد او
بلاد) من carta .
سمسار من sensale .

سمنورة (نوع من السمك المقدد
بالمح) من salamoia (ماء مملح الى
الحد الاقصى لصيانة اللحم والاسماك
من التعفن) .

شو كولاتة من cioccolata .
فاصولية (بقلة) من fagiuolo .
فون (مخبز) من forno .
قورصان (لصوص البحر) من
corsari .

قنصل من console .
كبيالة (سفتجة) من cambiale .
معكرونة من maccherone .
موسيقى من musica .

إفرنج (سكان اوربة ما عدا
الأتراك) من franchi (بالفرنسية
frances) ، وهم أبناء القوم الجرمانى
الذي استوطن غالبية من القرن الثالث
الى الخامس ، ثم أطلقوا اسمه عليها
فسميت فرنسة .

باله (كيس قطن او غيره) من
balla .

بُركان من vulcano .
يوميل من barile .

بُونَيْطَة من berretta .
بَيْسَلَى (بقلة) من piselli .
بطاطة من patata .

بنطلون من pantaloni .
بنك (مصرف) من banco .

بورصة (مصفق) من borsa .
بوقال (كوز بلا عروة) من
boccale .

بوليصة (سفتجة ، بيان) من
polizza .

القسم الخامس : بعض الكلمات المقتبسة من الفرنسية

كان ارتباط تجارة الشرق العربي بفرنسة منذ القرون الوسطى اقل جداً
منه بايطالية ، ومن اسباب ذلك قرب هذا القطر من بلادنا . فلا بدع بان نرى

للفرنسية تأثيراً لا يكاد يُذكر في العربية ولهجاتها العامية . هاكم أكثر الكلمات الفرنسية المندجة في لغتنا الفصحى .

• radiophone وهي مختصر	• parlement برلمان من
• sardine سردين (سمك) من	• protestant بروتستاني من
سينما من cinéma ، وهي مختصر	• baccalauréat بكالورية من
• cinématographe	• police بوليس من
كوتون (ورق مقوي) من	تلفزة (الرؤية عن بُعد) من
• carton	• télévision
• cardinal كوردينال من	جينيرال (قائد جيش) من
• maréchal مارشال من	• général
ماسوني من maçon بمعنى	دكتور (طبيب ، اسم ذوي اعلى
• franc - maçon	درجة من التاجحين في الفحوص
• milliard مليار من	الجامعية) من docteur
• million مليون من	راديو (مذياع ، اذاعة) من radio

القسم السادس : بعض الكلمات المقتبسة من لغات شتى

لا شك في ان تلك الكلمات تُعد بالعشرات ، غير انه يصعب جداً جمعها وتحقيق اصلها ، فلا مندوحة لنا عن الاكتفاء بذكر شيء منها بعدما تأكد لنا مصدره .

من الاسبانية

- بلاتين (معدن ثمين) من platina المشتقة من plata (فضة) .
- سيكارا (لغافة تبغ) من الفعل cigarar (لف بالورق) .
- كنار وكناري (طير) من canario وهو طير موجود بكثرة في

جزائر كناري الواقعة بقرب سواحل مراکش الجنوبي ، وقد سماها العرب
الجزائر الخالدات .

من الانكليزية

ترامواي من tramway المركبة من tram (قضيب غير ناتئ عن
الارض لسكة حديدية) و way (طريق) ، فمعناها طريق مصنوع بقضبان
حديد غير ناتئة عن الارض .

شيك (حوالة على مصرف) من cheque المشتقة من check (تحقيق
حساب) .

فيلم من film .

من الهولندية

يخت (سفينة فاخرة للنزهة او لبعض الاحتفالات) من yacht .

من الارمنية

زنبوك (نابض) من zeusbanag المشتقة من المصدر zeusbel
(قهر ، كبح) .

مكثوك (وعاء حاو خيط الأجمة يُمرّه الحائك بين خيوط السدى) من
magouyg (زورق صغير) ، لان المكوك بشكل زورق دقيق .



الخاتمة

نظرة عامة في الكلمات الدخيلة

قد ذكرنا في الجداول السابقة من هذه الكلمات ٢٢٠ فارسية ، ١٣٠ يونانية ، ٦٣ سريانية ، ٢٢ عبرانية ، ٢٥ تركية ، ١٣ لاتينية ، ٢٤ ايطالية ، ١٦ فرنسية ، ٨ من لغات اخرى ، فيبلغ مجموعها ٥٢١ ؛ تلك هي التي ايقننا او رجحنا حقيقة اصلها الاعجمي . واذا فرضنا ان عدد كل الكلمات الدخيلة حول ثمانمئة ، فهو نحو جزء من ثمانين من قاموسنا ، فان الفاظه لا تقل عن زهاء خمسة وستين الفا . من ثم يتضح ان لغتنا في مجموعها متجانسة العناصر كالارمنية والمجرية ، بينما نجد في معاجم الانكليزية والتركية والفارسية آلافاً مؤلفة من الكلمات الدخيلة .

قد ابدى العرب القدماء شدة ذكائهم وغيرتهم على لسانهم اذ اغنوه بمئات الالفاظ الاعجمية التي لم يكن فيه ما يؤدي معانيها ، غير انهم قد جعلوها على صيغ عربية او شبيهة بالعربية ، ولهم من المهارة في ذلك التحويل ما يقضى منه العجب . وايم الحق ، هل يخطر ببال غير الخبراء كون كلمة بستان مقتبسة من الفارسية ، بوج من اليونانية ، ثوعة من السريانية ، فيصح من العبرانية ، طنجوة من التركية ، دينار من اللاتينية ؟

اما ورتاء لسان العرب المعاصرون فترى فيهم نفوراً مفرطاً من اغناثه باقتباس الكلمات الناقصة فيه من لغات الاعاجم ، مع ان اغنى لغات الغرب بالكلمات والآداب كالفرنسية والانكليزية والالمانية ، لا تزال تزيد ثروتها اللفظية على ذلك الاسلوب الرشيد . الكلمتان تلغراف وتلفون اليونانيتا الاصل قد اندججتا في قواميس اكثر لغات اوروبا ، وقد اشتقت منهما افعالاً ونعوتاً وظرفيات (adverbs) . اما نحن فقد حفنا خوفاً غير معقول من

كشويه لفتنا باقتباسها ، فسمينا التلفراف برقاً والتلفون هاتفاً ، وهما اسمان
مبهمان لا يدلان على المعنيين المقصودين دلالة واضحة . فعسى ان تقتدي برحابة
عقل العرب الاقدمين وبغيرتهم الفطنة على اغتهم ، فنسئنها ، كما فعلوا ، بمئات
كلمات اعجمية نُدغها على مثالهم في قوالب الصيغ العربية بقدر الامكان . انها
الاقتراض العلاج الناجع للعوز .



إضافات مفيدة

- ١ في الصفحة ٢٥ ، في آخر النوع الثاني : هريم وهرمل (ضعف وبلغ أقصى حدود الشيخوخة) ، صقعه وصوقعه (ضربه على رأسه) ، سلق وسلقى بالريح (طعن) ، جعبه وجعباه (صرعه) .
- ٢ في الصفحة ٢٦ ، بعد آخر كلمة : ابله واهبل .
- ٣ في الصفحة ٤٢ ، في آخر العمود الثاني : الصفران : شهرا محرّم وصفر .
- ٤ في الصفحة ٦٣ ، بعد السطر الثامن :

بيت كل حروف كلماته منفصلة

إذا زار داري زور^١ ودود^٢ ، اود^٣ واورده^٤ ورد ودمي .

بيت كل حروف كلماته متصلة

سل^٥ مثلني عطفاً ؛ عسى يتعطف^٦ ، فلقد قسا قلباً فلا يتلطف^٧ .

٥ في السطر الاول من الصفحة ٧٦ اقرأ : هاكم جدول سبع وستين الخ . وفي آخر اعمدة الصفحة ٨٢ اضيف ما يلي .

	<i>artichok</i>	artichoke	artichaut	ارضي شوكي
<i>sandalon</i>	<i>sandal</i>	sandal	santal	سندل (شجر)
	<i>tamarint</i>	tamarind	tamarin	تمر هندي
<i>talk</i>	<i>talk</i>	talc	talc	طلق
<i>elixirion</i>		elixir	elixir	الاكسير
	<i>samoun</i>	simoon	simoun	سوم
<i>oaçis</i>	<i>aazis</i>	oasis	oasis	واحة
		mozarab	mozarabe	مستعرب

(١) زائر ؛ تُستعمل زور المفرد والمثنى والجمع . (٢) بضم الهمزة .

الفهرس

الباب الاول : بعض غرائب القاموس العربي

- ٥ الفصل الاول : كثرة الصيغ والكلمات والتعابير المترادفة
- ٦ تكلمة الفصل الاول : كثرة المترادفات المتشابهة لفظاً
- ٦ النوع الاول : مترادفات مختلفة بتغير حرف واحد
- ٢٥ النوع الثاني : مترادفات مختلفة باضافة حرف واحد
- ٢٥ النوع الثالث : مترادفات مختلفة بترتيب الحروف
- ٢٧ الفصل الثاني : كلمات فيها حكاية اصوات
- ٢٧ النوع الاول : كلمات على اوزان شتى
- ٢٨ النوع الثاني : افعال على وزن فمفع ومشتقاته
- ٢٨ افعال دالة على اصوات الناس وحرركاتهم
- ٢٩ افعال دالة على اصوات الحيوانات وحرركاتها
- ٢٩ افعال دالة على اصوات الاشياء
- ٣٠ تكلمة الفصل الثاني : كيفية صوغ الافعال على وزن فمفع
- ٣٣ الفصل الثالث : الكلمات المنحوتة
- ٣٦ الفصل الرابع : الاتباع
- ٤١ الفصل الخامس : المثنى الدال على كائنين غير متشابهين
- ٤٣ الفصل السادس : بعض غرائب الصيغ
- ٤٣ النوع الاول : صيغ الافعال
- ٤٤ النوع الثاني : صيغ الاسماء

- ٤٧ الفصل السابع : الكلمات الدقيقة المعاني
 ٥٠ الفصل الثامن : معاني بعض أسماء الاعلام
 ٥٣ الفصل التاسع : اصل بعض الكلمات
 ٥٣ النوع الاول : اصل كلمات ذات معنى حسّي
 ٥٤ النوع الثاني : اصل كلمات ذات معنى مجرد
 ٦٢ الفصل العاشر : بعض غرائب الانشاء اللفظية

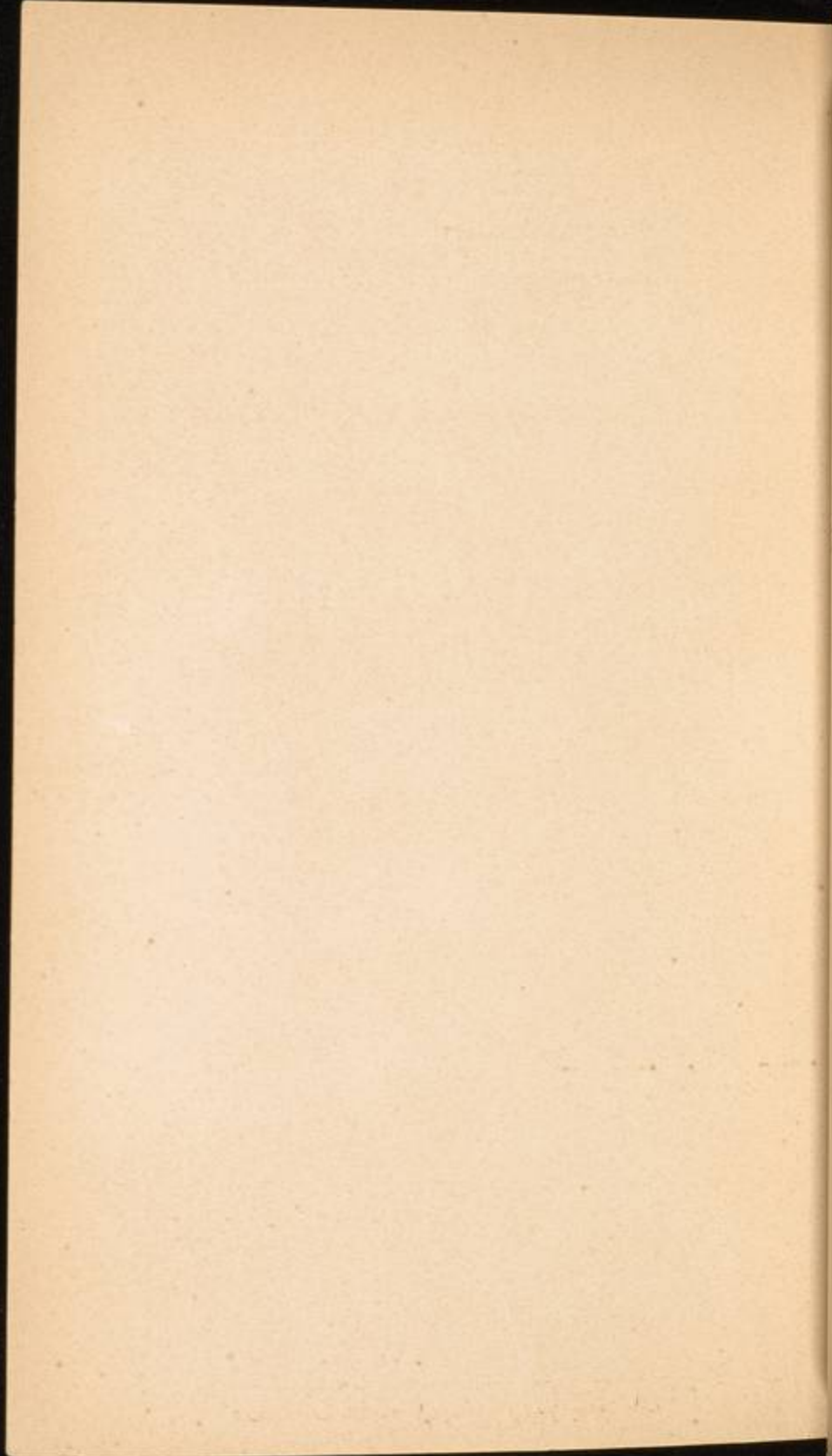
الباب الثاني : تأثير العربية دون سواها في نحو مئة من لغات العالم

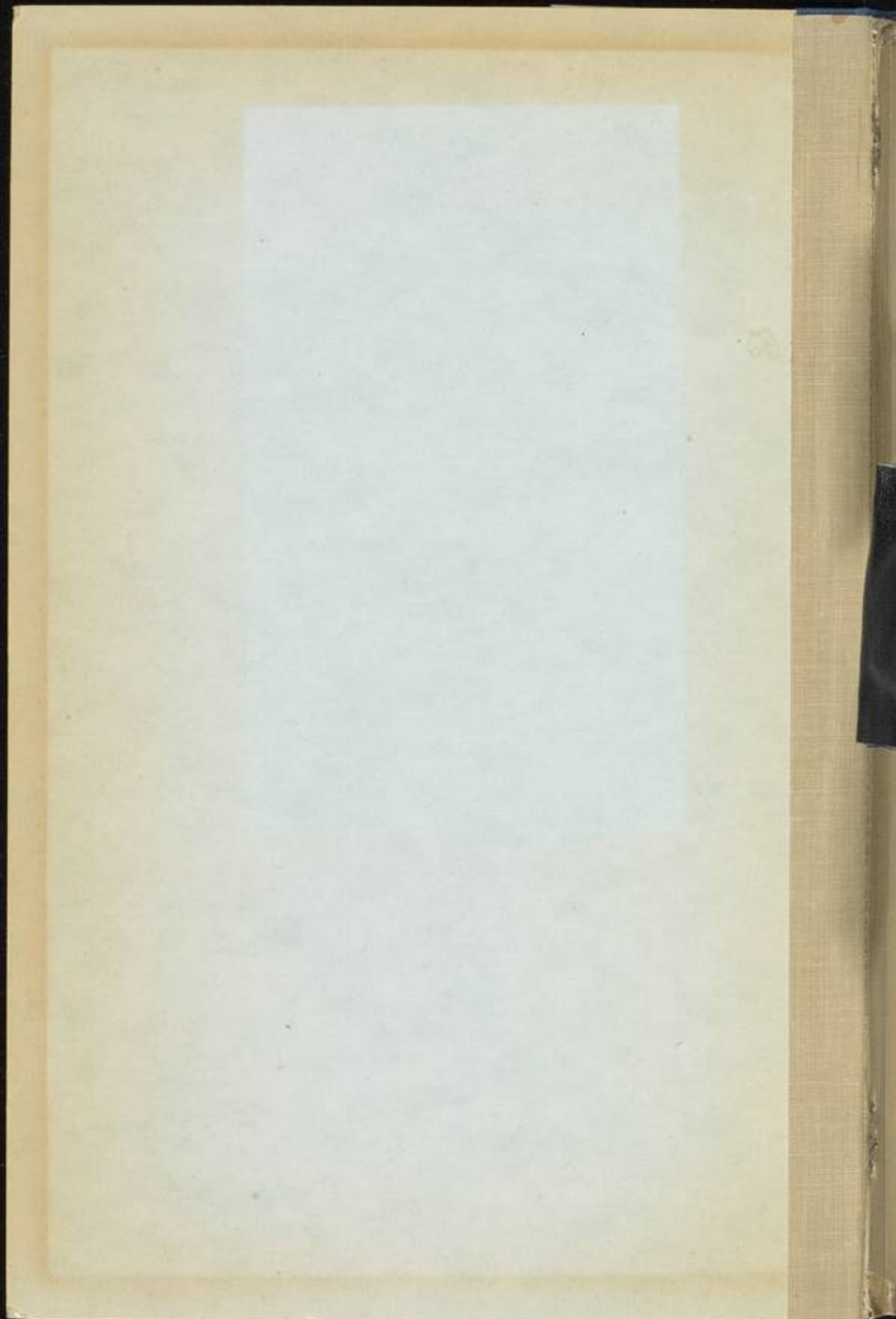
- ٦٧ تمهيد
 ٦٨ الفصل الاول : انتاج العربية لعدة لغات عامية
 ٧٢ الفصل الثاني : تأثير العربية في ٣٧ لغة اتخذت حروفها
 ٧٣ لغات ذات حروف عربية في اوربة
 ٧٣ لغات ذات حروف عربية في آسية
 ٧٤ لغات ذات حروف عربية في افريقية
 ٧٥ الفصل الثالث : تأثير العربية في اكثر لغات اوربة
 ٧٥ القسم الاول : تأثير العربية العام في اكثر لغات اوربة
 ٨٤ القسم الثاني : تأثير العربية الخاص في بعض لغات اوربة
 ٨٤ الفرع الاول : تأثير لغتنا الخاص في الاسبانية والبرتغالية والفرنسية
 ٨٤ بعض الكلمات الاسبانية المقتبسة من العربية

- ٨٦ بعض الكلمات البرتغالية المقتبسة من العربية
 ٨٨ بعض الكلمات الفرنسية المقتبسة من العربية
 ٨٩ الفرع الثاني : تأثير لغتنا اخاص في لغات البلاد البلقانية
 ٩١ بعض الكلمات الرومانية المقتبسة من العربية
 ٩٢ بعض الكلمات القرواطية المقتبسة من العربية
 ٩٣ بعض الكلمات البلغارية المقتبسة من العربية
 ٩٤ بعض الكلمات الالبانية المقتبسة من العربية
 ٩٥ بعض الكلمات اليونانية المقتبسة من العربية

الباب الثالث : الكلمات الدخيلة في العربية

- ٩٨ تمهيد
 ٩٩ الفصل الاول : بعض الكلمات المقتبسة من الفارسية
 ١١٢ الفصل الثاني : بعض الكلمات المقتبسة من اليونانية
 ١١٨ الفصل الثالث : بعض الكلمات المقتبسة من السريانية
 ١٢٢ الفصل الرابع : بعض الكلمات المقتبسة من لغات اخرى
 ١٢٢ القسم الاول : بعض الكلمات المقتبسة من العبرانية
 ١٢٣ القسم الثاني : بعض الكلمات المقتبسة من التركية
 ١٢٦ القسم الثالث : بعض الكلمات المقتبسة من اللاتينية
 ١٢٧ القسم الرابع : بعض الكلمات المقتبسة من الايطالية
 ١٢٨ القسم الخامس : بعض الكلمات المقتبسة من الفرنسية
 ١٢٩ القسم السادس : بعض الكلمات المقتبسة من لغات شتى
 ١٣١ اختامة : نظرة عامة في الكلمات الدخيلة
 ١٣٣ اضافات مفيدة





NYU - BOBST



31142 02882 7445

PJ6151 .N3

Ghara'ib a

R EAST